

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٤ ليرات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 16 MARCH. 1980 VOL. XII NO. 3479 המחיר 4 לירות אל-אנבא. עתון יומי السنة الثانية عشرة — العدد ٣٤٧٩ — الموافق ٢٩ ربيع ثاني ١٤٠٠ — الاحد ١٦ اذار ١٩٨٠ — القدس

نائب وزير الدفاع يزور القاهرة على رأس وفد من كبار ضباط الجيش

القدس — يتوجه اليوم الى القاهرة السيد مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا، على رأس وفد يضم عددا من كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي وكبار المسؤولين في الصناعات العسكرية الاسرائيلية .

ويضم الوفد العسكري الميجر جنرال دان شومرون قائد المنطقة الجنوبية والميجرجنرال موشيه ناتيف رئيس هيئة الطاقة البشرية والبريغادير تسفي شيلر قائد سلاح الاستخبارات .

وسينضم الى الوفد الميجرجنرال ابراهام تمير مستشار وزير الدفاع لشؤون الامن القومي الموجود حاليا في القاهرة . وسيجري نائب وزير

البقية على ص ٨ ع ٣

اللجنتان القانونية والاقتصادية لمحادثات الحكم الذاتى تجتمعان بعد غد بالقاهرة

القاهرة — دعت مصر امس الى عقد الدورة الاولى للجنتين القانونية والاقتصادية المتفرعتين عن مفاوضات الحكم الذاتي بعد غد الثلاثاء ، وذلك لبحث الموضوعات القانونية والاقتصادية الخاصة بالحكم الذاتي . ومن المقرر ان تعد اللجنتان تقريرا عن اعمالهما يعرض على اللجنة العامة لمفاوضات الحكم الذاتي المقرر عقدها يوم الـ ٢٥ من شهر اذار الحالي . ويذكر ان هاتين اللجنتين كان قد تم تشكيلهما خلال اجتماع رؤساء الوفود الثلاثة بورغ وخليل ولينوفتس في لاهاي في اواخر الشهر الماضي .

تخصيص جلسة الحكومة اليوم

لبحث موضوع خلاف العمل مع المعلمين

واسكان عدد من المباني اليهودية في مدينة الخليل

القدس — يخصص مجلس الوزراء الجزء الاكبر من جلسته الاسبوعية اليوم لبحث موضوع خلاف العمل مع المعلمين . وموضوع اسكان عائلات يهودية في عدد من المباني في الحي اليهودي القديم في مدينة الخليل . وعلم ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء سيؤيد موقف المعلمين وذلك بعد ان اطلع منهم خلال اجتماعه بهم امس الاول على مطالبهم واستمع الى شرح مفصل عن اوضاعهم .

هذا واعلن ممثلو المعلمين الليلة الماضية عن تأجيل المظاهرة الاحتجاجية التي كان من المقرر القيام بها صباح اليوم الى ما بعد جلسة مجلس الوزراء ، حيث من المتوقع ان يتم التوصل الى حل لازمة المعلمين .

وصرح السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة [illegible] في الحكومة اذا لم تجد ازمة المعلمين [illegible] في الحكومة [illegible] في اتخاذ قرار يشأن قضيتهم . وقال انه لا يرى اي سبب لبقائه في الحكومة في الوقت الذي يعاني فيه جمهور المعلمين من ازمة خطيرة لم يكن لها مثيل في السابق .

ومن ناحية اخرى اكد السيد يغئال هورفيتس وزير المالية انه يصر على تعهد المعلمين بعدم القيام باي اجراءات لعرقلة العمل خلال الاشهر الاربعة القادمة اي حتى نهاية العام الدراسي الحالي ، وقال انه في حالة صرف العلاوات التي اقرتها محكمة العمل اللوائية للمعلمين

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

هــذه المتغيرات

منذ ايام واجهزة اعلام الرفض لا تنقطع عن الحديث عما تسميه [illegible] التي طرأت على الساحة الدولية في الفترة الاخيرة ، [illegible] الايجابية في مواقف القوى الدولية من ازمة المنطقة ، [illegible] حد قولها .

وتعلل وسائل الاعلام هذه المتغيرات التي تتحدث عنها فتزعم [illegible] جاءت نتيجة شكوك هذه القوى الدولية في امكانية تسوية [illegible] الحكم الذاتي ، واقتناعها بان هذه المحادثات ، محادثات [illegible] الذاتي ، قد فشلت ولا سبيل لاحيائها .

والواقع هو ان موقف وسائل اعلام الرفض هذا لا يثير الدهشة [illegible] ، اذا اخذ المرء بنظر الاعتبار موقفها السلبي من المسيرة السلمية [illegible] ، وبذلها اقصى الجهود لوضع العقبات على طريقها ، بل [illegible] ما وجدت الى ذلك سبيلا .

واما الذي يثير الدهشة هو موقف بعض دول اوروبا التي [illegible] هذا الوقت بالذات ، واذ تدخل محادثات الحكم الذاتي [illegible] النهائية الحساسة ، للادلاء بتصريحات لا تسهم في [illegible] القضية الفلسطينية ، وانما قد تضع العراقيل على طريق [illegible] ، وتشجع الرافضين على التشبث بمواقفهم الرافضة .

ليس سرا ان دول اوروبا لم تسهم بالجهود التي ادت الى [illegible] معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر ، والى محادثات الحكم [illegible] ، اسهاما مهما كان ضئيلا ، وقد كان بامكانها الان ان تتريث ، [illegible] تنتظر قليلا ما قد تسفر عنه هذه المحادثات من نتائج . الا انها [illegible] لا صلة لها بقضية السلام في المنطقة [illegible] ان تستبق [illegible] ، وان تحدد موقفا من شأنه فقط الحاق الضرر بهذه [illegible] ، الامر الذي يدعو الى شديد الاسف .

ان بوسع هذه الدولة الاوروبية او تلك ان تعترف بمنظمة التحرير قبل ان تعترف هذه المنظمة باسرائيل . ولكن السؤال [illegible] : هل مثل هذا الموقف يخدم المسيرة نحو اقرار سلام شامل [illegible] في المنطقة ، ام هو يضع العقبات على طريقها ؟ . .

وزير الخارجية الى مصر بعد ١٠ أيام

القدس — يتوجه السيد اسحق شمير وزير الخارجية بعد عشرة ايام الى جمهورية مصر العربية لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين حول مفاوضات الحكم الاداري الذاتي .

ويذكر ان السيد شمير كان قد اعلن في الاسبوع الماضي لدى تسلمه مهام منصبه بانه ينوي الاشتراك بصورة فعلية في هذه المفاوضات .

نائب الرئيس الاميركي يزور اسرائيل ومصر في الشهر القادم

القاهرة — ذكرت مجلة اكتوبر المصرية في عددها الجديد ان السيد ولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي سيزور في الشهر المقبل كلا من اسرائيل ومصر .

وقالت المجلة ان هذه الزيارة تاتي على ضوء تحفظات الرئيس كارتر من تصويت مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة الى جانب قرار مجلس الامن بشأن الاستيطان في الضفة الغربية .

واضافت المجلة انه من المعتقد ان السيد مونديل قد كلف بتهدئة الخواطر في اسرائيل ومصر فيما يتعلق بهذا التصويت .

توقيع اتفاقية للطيران بين اسرائيل ومصر

تل ابيب — تم التوقيع هنا امس على اتفاقية للتعاون بين مصر واسرائيل في مجال الطيران .

وتنص هذه الاتفاقية التي تتضمن عشرين بندا على ان تقوم شركات الطيران [illegible]

في مؤتمر صحفي :

الرئيس كارتر يؤكد مجددا مسؤوليته عن تصويت بلاده الى جانب القرار بشأن الاستيطان

واشنطن — اكد الرئيس الامريكي جيمي كارتر مجددا ان تصويت مندوبه الدائم لدى الامم المتحدة الى جانب القرار بشأن الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة كان نتيجة لتشويشات في الاتصالات بين البيت الابيض والممثلية الامريكية لدى الامم المتحدة .

واعرب الرئيس كارتر عن ثقته الكاملة بوزير خارجيته سايروس فانس . وقال ان السيد فانس سعى اياما واسابيع وبذل جهودا كبيرة في المفاوضات لضمان امن اسرائيل وسلامتها ولضمان سلام في منطقة الشرق الاوسط .

وجاء تصريح الرئيس كارتر في نطاق مؤتمر صحفي عقده امس في واشنطن .

وقال ردا على سؤال انه مسؤول شخصيا عن التشويشات التي حدثت بين ادارته وبين الممثلية الامريكية لدى الامم المتحدة وعن اي خطأ تقع فيه حكومته . ونفى ان يكون اي شخص او اي مسؤول في الادارة الامريكية قد ورطه في هذا الموضوع وقال انه لا يعتقد ان هناك شكا لاي شخص في انه هو الذي يحدد السياسة الامريكية .

واشار الرئيس الامريكي الى انه اتفق مع السيد مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل على انه في اثناء المفاوضات حول الحكم الذاتي لن تدعو الولايات المتحدة الى ازالة مستوطنات قائمة .

وقال ان موضوع المستوطنات سيجد حله في نطاق المفاوضات الجارية الان ، وانه اتفق خلال محادثات كامب ديفيد مع رئيس مصر انور السادات ومع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بان تبقى

البقية على ص ٨ ع ٢

عقيلة رئيس الدولة تتوجه الى لندن اليوم

القدس — تتوجه اليوم الى لندن السيدة اوفيرا نافون عقيلة رئيس الدولة لحضور الاجتماع السنوي لسيدات مشروع الجباية اليهودية والصندوق القومي في بريطانيا .

وقد وجهت الملكة اليزابث ملكة بريطانيا الدعوة الى السيدة نافون للاجتماع بها اثناء وجودها في لندن .

ومن المقرر ان تجتمع يوم غد بالسير برنارد لودفيتس رئيس فرع منظمة الطفل العالمية « يونيسيف » في بريطانيا . والمعروف ان السيدة نافون هي رئيسة فرع هذه المنظمة في اسرائيل .

اميركا تزيد مساعداتها لتركيا بمائة مليون دولار

واشنطن — وافقت الولايات المتحدة امس على زيادة مبلغ المساعدات الاقتصادية التي تقدمها لتركيا بمائة مليون دولار . وتقدم هذه الزيادة لتركيا بصورة غير مباشرة عن طريق بنك تجاري .

وصرح دبلوماسي تركي في واشنطن امس بان الحكومة التركية تفضل تلقي مساعدات مباشرة ، كما انها ستواجه صعوبات في تسديد ديونها نظرا للشروط المعقدة التي تقدم فيها المساعدات الاقتصادية الامريكية .

وكانت المانيا الغربية صاحبة المبادرة لجمع مبلغ ١٢٠٠ مليون دولار من الدول الغربية لمساعدة تركيا في التغلب على صعوباتها الاقتصادية .

النميري يزور السعودية ضمن جولة في دول الخليج

جدة — وصل الرئيس السوداني جعفر النميري امس الى جدة في زيارة رسمية للسعودية تستغرق يومين .

وذكرت الانباء ان زيارة الرئيس النميري للسعودية تاتي في اطار جولة يقوم بها في عدد من دول الخليج الفارسي .

الرئيس الاسد يكرر تصميم حكومته على قمع حركة التمرد في شمال سوريا

دمشق — اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد ان حكومته مصممة على قمع حركة التمرد في شمال سوريا ، وقال ان سوريا ستحطم من اسماهم باعوان الاستعمار الاميركي واسرائيل داخل سوريا ، واشار الرئيس الاسد الى ان بلاده تستطيع حشد عشرة بالمائة من الشعب السوري لمواجهة اسرائيل .

واتهم الرئيس السوري الولايات المتحدة مجددا بالتسبب في عدم الاستقرار في سوريا وقال ان الولايات المتحدة لن تغفر لسوريا ابدا رفضها اتفاقات كامب ديفيد ، وانها ترغب في معاقبة سوريا . واضاف انه اذا نجحت واشنطن في اخضاع سوريا فستصبح منطقة الشرق الاوسط تحت سيطرة اميركية اسرائيلية .

وجاءت تصريحات الرئيس السوري في كلمة القاها امام المؤتمر الطارىء الذي عقدته نقابة المعلمين السوريين في دمشق امس .

اما رئيس وزراء سوريا الدكتور عبد الرؤوف الكسم فاعلن في مقابلة مع مجلة النهار العربي والدولي، ان اعمال النسف التي تجري في سوريا هي تنفيذ لاوامر تصدر من بعيد لاسقاط البلد الوحيد الذي يبدي اهمية لقضية الشرق الاوسط .

وفي غضون ذلك افادت الانباء الواردة من دمشق ان الجيش السوري زج

البقية على ص ٨ ع ٧

كوبا تعرض التوسط بين حكومة كولومبيا والارهابيين

بوغوتا — صرح السفير الكوبي لدى كولومبيا بان حكومته على استعداد للتوسط بين الحكومة الكولومبية والارهابيين الذين يحتجزون الرهائن في سفارة الدومنيكان في بوغوتا .

وقال السفير انه سلم رئيس كولومبيا رسالة من حكومته تضمنت اقتراحات بهذا الشأن .

وصرح متحدث رسمي باسم حكومة كولومبيا بان كوبا تقترح منح الارهابيين اليساريين الذين يحتجزون الرهائن حق اللجوء السياسي في كوبا .

وفي غضون ذلك ذكرت الانباء الواردة من بوغوتا ان المفاوضات مع محتجزي الرهائن وصلت امس الى طريق مسدود .

وطلبت مصر من المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا امس التوسط من اجل اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في بوغوتا . ويذكر ان السفير المصري في بوغوتا من بين المحتجزين في مبنى السفارة .

رئيس وزراء جيبوتي يزور اليمن الشمالي

عدن — وصل الى هنا امس رئيس وزراء جيبوتي في زيارة رسمية لليمن الجنوبي تستغرق ثلاثة ايام .

وصرح رئيس وزراء جيبوتي بعد اجتماعه بنظيره اليمني ان محادثاته مع المسؤولين في اليمن الجنوبي تستهدف دعم العلاقات بين البلدين .

النمسا تقرض الاردن ٣٠ مليون دولار

عمان — قررت النمسا منح شركة البوتاس الاردنية قرضا بقيمة ٣٠ مليون دولار لتمويل مشروع لاستخراج البوتاس في الجزء الجنوبي من البحر الميت .

مجلس الوزراء اللبنانى يقر السياسة الدفاعية الجديدة للبنان وفقاً للمبادىء الرئيسية للوفاق الوطنى

بيروت — وافق مجلس الوزراء اللبناني امس على المبادىء الجديدة لسياسة الدفاع ، وجاء في البيان الذي صدر عقب اجتماع مجلس الوزراء اللبناني امس ان السياسة الدفاعية للبنان قد تحددت طبقا للمبادىء الرئيسية للوفاق الوطني التي اعلنها مؤخرا الرئيس الياس سركيس .

وقال البيان ان هذه السياسة تستهدف بصفة خاصة اعادة سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية .

وصرح الامين العام لمجلس الوزراء اللبناني بعد اختتام الجلسة بان السياسة الدفاعية الجديدة تهدف الى ترجمة سياسة لبنان العامة في حقل علاقاته مع دول العالم والى الحفاظ على استقلاله ووحدة اراضيه وسلامته وسيادة الدولة ضمن حدودها الدولية المعترف بها .

واشار الى ان السياسة الدفاعية اللبنانية تنص على العمل على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بجنوب لبنان تنفيذا صحيحا متكاملا ، وتمكين قوى الجيش اللبناني من الاسهام في هذا التنفيذ .

كما تنص على توثيق التنسيق مع سوريا نظرا لما وصفه بالروابط الخاصة بين البلدين .

وذكرت الانباء الواردة من بيروت ان العماد فكتور خوري قائد الجيش اللبناني اجتمع بالرئيس اللبناني الياس سركيس بعد جلسة مجلس الوزراء . ولم تتوفر تفاصيل عما دار بين الطرفين خلال اجتماعهما .

وزير خارجية الصين يبحث في طوكيو الغزو السوفياتي لافغانستان

طوكيو — وصل الى هنا امس السيد هوانغ هوا وزير خارجية الصين الشعبية في زيارة رسمية .

وسيبحث المسؤول الصيني مع المسؤولين اليابانيين انعكاسات الغزو السوفياتي لافغانستان ، والتنسيق بين بلاده واليابان لمواجهة التحدي السوفياتي ولحمله على اجلاء قواته عن افغانستان .

المرحلة الاولى من الانتخابات النيابية في ايران تحظى باقبال جيد






الامام اية الله خميني يدلي بصوته في احد مراكز الاقتراع في طهران . صورة للانباء من يونايتدبرس .

طهران — ذكر راديو طهران ان الاقبال على التصويت في المرحلة الاولى للانتخابات النيابية في ايران التي جرت امس الاول كان جيدا بصورة عامة وبشكل خاص في الاقاليم الايرانية . ولم يذكر الراديو الايراني تفاصيل عن نسبة المصوتين في هذه الانتخابات .

واعلنت وزارة الداخلية الايرانية بعد اختتام المرحلة الاولى من هذه الانتخابات انه تم اعتقال مئة شخص كانوا قد قاموا بمخالفات لنظام الانتخابات في ايران في عدد من لجان الاقتراع .

وكانت انباء العاصمة الايرانية قد ذكرت ان قنبلة انفجرت في مبنى صحيفة « بامداد » الايرانية عند بدء عملية التصويت .

وذكر ان متطرفين من العناصر الدينية في طهران قد اعلنوا عن مسؤوليتهم عن هذا الانفجار الذي ادى الى خسائر مادية كبيرة .

وفي غضون ذلك صرح الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر بانه سيطلب من البرلمان الايراني اتخاذ قرار بشأن الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في السفارة الاميركية في طهران والايعاز الى الطلاب الذين يحتجزون هؤلاء الرهائن بالافراج عنهم .

وذكر ان البرلمان الايراني سيعقد اولى جلساته في شهر ايار المقبل .

٣ مسلحين يقتحمون مقر الحملة الانتخابية للرئيس كارتر بشيكاغو

شيكاغو — اقتحم ثلاثة مسلحين مقر الحملة الانتخابية للرئيس الاميركي كارتر بشيكاغو واحتجزوا بعض العاملين في المبنى كرهائن . وهؤلاء المسلحون اعضاء في جماعة ارهابية من بورتوريكو .

وجاء في نبأ لاحق ان المسلحين فروا من المكان بعد ان وصلت قوات الشرطة .

بغداد تشهد اشتباكات بين الشيعة وقوات الامن

بغداد — ذكرت الانباء الواردة من بغداد ان اشتباكات عنيفة جرت خلال الايام القليلة الماضية في شوارع العاصمة العراقية بين افراد الطائفة الشيعية وعناصر معارضة في حزب البعث وبين قوات الامن العراقية .

وذكر مسافرون وصلوا الى لندن امس انه سمع امس الاول دوي اطلاق النار وانفجارات في بغداد .

واكدت مصادر امنية ان قوات الجيش العراقي تصدت بقوة هؤلاء المعارضين وانها استطاعت السيطرة على الوضع في العاصمة بغداد .

صحف النمسا تنتقد حكومة فيينا لقرارها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

فيينا — وجهت الصحف النمساوية امس انتقادا شديدا الى حكومة النمسا بسبب اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية .

اعربت صحيفة دير كورياخ عن استغرابها للاسباب التي حدت [illegible] مستشار النمسا برونو كرايسكي الى ان يكون اول من يعترف بهذه [illegible] رئيسي في تعليقها امس لضبط [illegible] المنظمة . واشادت صحيفة ده [illegible] النفس الذي ابدته اسرائيل في رد فعلها على قرار الحكومة النمساوية .

وكان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء [illegible] انتقد تأييد دول في اوروبا الغربية [illegible] وصف بحق تقرير المصير للفلسطينيين ، [illegible] وصف هذا الاتجاه بانه تطور سلبي جدا .

وكان السيد بيغن يتحدث للصحفيين [illegible] رئيس الدولة السيد يتسحاق نافون [illegible] عقد حديث اجراه يوم الجمعة الماضي مع [illegible] مقر رؤساء اسرائيل بالقدس حيث [illegible] اطلعه على اخر التطورات السياسية .

واضاف رئيس الوزراء اننا نعرف الاسباب والمصالح وراء هذا التطور . [illegible] ان اسرائيل مع كل هذا ستبقى . [illegible] قائلا ان هذا التطور ليس [illegible] اليوم بل انه بدأ منذ سنوات وليس [illegible] علاقة بسياسة الحكومة .

وقال رئيس الوزراء ان موقف الولايات المتحدة الاخير من اسرائيل هو الاخر ليس متصلا بقضية الخليل واسكان يهود فيها او لقرار استملاك اراض في شمال القدس واضاف ان موقف الولايات المتحدة هذا هو الاخر ليس ابن يومه بل انه بدأ منذ سنين .

وكان السيد موشيه ساسون السفير

البقية على ص ٨ ع ٧

الادارة الاميركية تقرر تقليص الميزانية للحد من التضخم المالي

واشنطن — اعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر اعتزام الادارة الاميركية اتخاذ خطوات جديدة تستهدف الحد من نسبة التضخم المالي في الولايات المتحدة .

وقال الرئيس كارتر ان ادارته ستقلص الميزانية العامة لعام ١٩٨٠ باربعة عشر بليار دولار ، وقال انه ستفرض ضريبة خاصة على استيراد الوقود الى الولايات المتحدة الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع سعر البنزين بسنتين ونصف السنت للتر الواحد .

وجاء اعلان الرئيس الاميركي عن برنامجه الاقتصادي في اثناء مؤتمر صحفي عقده في واشنطن وقال الرئيس الاميركي ان الحكومة الاميركية ستفرض قيودا على الاعتمادات المالية الامر الذي سيؤدي كما يبدو الى رفع اسعار بعض الحاجيات في الولايات المتحدة .

اليابان تؤيد جهود مصر لسلام شامل في المنطقة

القاهرة — اكد امس سفير اليابان في القاهرة تأييد بلاده لجمهورية مصر من اجل ايجاد سلام شامل في الشرق الاوسط . وجاء ذلك التأكيد خلال الاجتماع الذي عقده [illegible] المصري للشؤون الخارجية مع السفير الياباني لدى مصر .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

حجاج بلدة سخنين يطالبون باعادة مبلغ الـ ٤٥ دينارا الذي دفعوه بموسم الحج

سخنين ـ من حسيب عبود ـ يتساءل حجاج بيت الله الحرام الذين ادوا فريضة الحج هذه السنة من قرية سخنين عن مصير مبلغ الـ ٤٥ دينارا اردنيا التي تقاضتها شركة الطنيب مقابل ايجاد اماكن للنوم في عرفات ومنى في السعودية .

لقد تسلمت شركة الطنيب هذا المبلغ من كل حاج مقابل ايصال رسمي ، ولكن الذي حصل ان كثيرين من حجاج سخنين لم يجدوا الخيام وناموا كما يقولون تحت السماء والطارق ، ليس في عرفات فقط بل وفي منى ايضا .

ان بطاقات الحجاج والمرشد الذي رافقهم الحاج شفيق قواسمي من الخليل يؤكدون عدم استعمال الخيام وان الحاج الذي استعمل الخيام للنوم قد جرى ختم بطاقته .

ان المبلغ ليس بزهيد فمن قرية سخنين دفع المئة حاج الذين لم يستعملوا الخيام مبلغ ٤٥٠٠ دينار اردني اي ما يعادل ٦٠٠ الف ليرة اسرائيلية .

ان حجاج سخنين بعد ان وعدهم وزير مسؤول في منطقة الشونة في الاردن باعادة المبلغ لهم وبعد ان راجعوا مرارا شركة الطنيب والحاج حسن طهبوب في اورشليم القدس يطالبون بشدة باعادة المبالغ التي دفعوها حتى لا يضطروا للجوء الى المحاكم .

مظاهرة طلابية في رام الله احتجاجا على نتائج امتحانات الفصل الاول للتوجيهي

رام الله ـ تظاهر امس حوالي ٧٠ من طلاب المدارس الثانوية في مدينة رام الله وقاموا بحرق اطارات السيارات واقتحموا مبنى دائرة التعليم المحلية ، حيث اخرجوا منه الاثاث والملفات ثم قاموا بعد ذلك باضرام النار فيها كما حطموا زجاج النوافذ والابواب وقطعوا اسلاك التلفون .

واتهم هؤلاء الطلبة وزارة التربية والتعليم الاردنية بانها خفضت مستوى علاماتهم لتلائم ونتائج زملائهم في الضفة الشرقية .

وكانت نتائج امتحانات الفصل الاول لشهادة الثانوية العامة « التوجيهي » في الضفة الغربية قد صدرت صباح امس ، واشترك فيها نحو احد عشر الفا وخمسمائة طالب وطالبة .

وقال الحاج ابراهيم صنوبر رئيس لجنة الامتحانات في الضفة الغربية ان النتائج كانت مرضية وان امتحانات الفصل الثاني ستجري في الثالث من شهر حزيران القادم .

وكانت الحاكمية العسكرية قد اوضحت لجنة الامتحانات انها لن توافق باي حال من الاحوال على تخفيض علامات طلبة الضفة الغربية وحشر السياسة بالشؤون التعليمية .

ويقول مراسل وكالة عتيم انه وقع في الاونة الاخيرة العديد من التظاهرات والاضرابات في مدارس الضفة الغربية احتجاجا على السياسة التعليمية التي يتبعها الاردن حيالهم .

المجتمع

مولـودة مباركـة

انعم الله على الزميل فـؤاد جبـور وعقيلته بمولودة اسمياها

نسريـن

واسرة الانباء تتقدم من الوالدين بلحر التهاني راجية ان يقر الله بها عيـون والديهـا ومبـروك .

بلدية حيفا تقرر الاستغناء عن ٢٥٦ مستخدما حتى ايلول القادم

حيفا ـ شفيق منصور ـ علم من اوساط بلدية حيفا ان ٢٥٦ موظفا ومستخدما وعاملا في شتى اجهزة واقسام البلدية قد تقرر الاستغناء عن خدماتهم تدريجيا اعتبارا من مطلع الشهر القادم وحتى شهر ايلول ١٩٨٠ .

واعربت هذه الاوساط عن خشيتها من ان تؤثر هذه الاجراءات ، التي تقرر العمل بها تنفيذا للتوصيات الحكومية التي طالبت بتقليص الجهاز العامل في البلديات والدوائر الحكومية بنسبة ٦ بالمئة ، على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين خاصة في المجالات الصحية والنظافة والمعارف والثقافة ، مع العلم ان بلدية حيفا ستوفر بسبب هذه الاجراءات زهاء ١٢٠ مليون ليرة سنويا .

وجدير بالذكر ان الجهاز الحالي في البلدية يفتقر الى ٢٤٤ وظيفة وبافالة هذا العدد من العمال والمستخدمين تصل الوظائف الشاغرة فيها الى ٥٠٠ وظيفة سيتم توزيع مهامها ومسؤولياتها على المستخدمين الاخرين في البلدية .

تدشين حلقة لدراسات التراث اليهودي في المهجر في جامعة حيفا

حيفا ـ شفيق منصور ـ احتفل في جامعة حيفا بتدشين حلقة دراسات التراث اليهودي في المهجر التي تحمل اسم سير اسحق وليدي اديت فولفسون من بريطانيا . وحضر الاحتفال الملحق الثقافي في السفارة البريطانية في اسرائيل وافراد عائلة فولفسون ورجالات جامعة حيفا وعدد كبير من المدعوين .

والقى السيد غيرشون افنير رئيس جامعة حيفا كلمة اشار في سياقها الى الدور الكبير الذي يلعبه السير فولفسون في دعم النشاطات الثقافية والتربوية والصحية في اسرائيل . كما اشار الى تبرعاته السخية من اجل جامعة حيفا .

واعرب السير فولفسون في كلمته عن تاثره العميق ، واكد ان مستقبل اسرائيل وقوتها مرهونان بمعرفة تراث الشعب اليهودي وحق هذا الشعب في بناء دولته من جديد .

واعلن المتحدث بلسان جامعة حيفا بان نشاطات هذه الحلقة ستنحصر في دراسة تاريخ الشعب اليهودي في اسرائيل والمهجر منذ اقدم العصور .

لقاءات عامة لعمال البناء في قرى الشمال

ابو سنان ـ نجيب صعب ـ عقدت بعض ظهر امس في كل من ابو سنان ومعليا وفسوطه في الجليل الغربي لقاءات عامة لعمال البناء في القرى المذكورة وذلك في نوادي الهستدروت الثقافية . وقد حضرها جمهور عمال البناء لعرض مشاكلهم والامور المعلقة بشان حقوقهم بشكل عـام .

وقد حاضر كل من السيد سعاديا مزراحي المدير العام لصندوق التامين المتبادل « كيرن بتوح » لعمال البناء ، حيث شرح باسهاب ما يترتب على العامل عمله بموجب قوانين الهستدروت المعمول بها في هذا الصندوق .

وتكلم السيد شمعون سرفاتي مركز لجنة العاملين في حقل البناء في « سوليل بونيه » فشرح الانجازات الاخيرة التي تحققت فيها الكثير من الامور في مصلحة العامل . وتلاه سكرتير مجلس العمال القطري ـ مركز الجليل ـ السيد منير فارس فاشاد بدور قسم التنظيم المهني في الوقوف بجانب العامل والدفاع عن حقوقه .

كما وجهت في نهاية اللقاءات اسئلة واستفسارات عامة حول مواضيع خاصة ومشاكل فردية لعمال بناء يعانون من مشاكل معلقة . وقد رافق المحاضرون في معليا السيد هزاع ناطور من مركز نقابة عمال البنـاء .

رئيس بلدية بريمن يشيد بالتعايش السلمي بين مختلف الطوائف في البلاد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعرب السيد هانس كوشنيك رئيس بلدية بريمن بالمانيا الغربية عن تقديره العميق لنجاح مبدأ التعايش السلمي بين اليهود والمسلمين والمسيحيين والدروز في اسرائيل ، وقال ان اسرائيل اثبتت للعالم اجمع امكانية التعاون والتفاهم بين ابناء مختلف الطوائف فيها ، وقد اعطت المثل الصادق لكافة الدول والشعوب في العالم لامكانية العيش بسلام وامان بعيدا عن ويلات واخطار الحروب الداخلية .

وقال السيد كوشنيك الذي كان يخطب ظهر يوم الجمعة في بلدية حيفا اثناء حفلة الاستقبال التي اقامها رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل تكريما لوفد مقاطعة بريمن الذي وصل الى اسرائيل في زيارة تستغرق عدة ايام بان العلاقات الوثيقة القائمة بين ابناء الشعبين العربي واليهودي في اسرائيل يمكن ان تتحقق على نطاق اوسع وعلى صعيد العلاقات بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية .

واعلن للصحفيين انه طالما تتمسك منظمة التحرير الفلسطينية بموقفها الرامي الى هدم اسرائيل فان المانيا الغربية لن تجري معها اية مباحثات ، واضاف ان بلاده غير مستعدة لاجراء تلك المباحثات الا بشرط اساسي وهو اعتراف المنظمة بكيان دولة اسرائيل وايجاد حلول لمشاكلها الامنية .

وقال السيد كوشنيك ان بلاده بامكانها ان تؤثر على سياسة الدول الاوروبية الا انها ترى ان تعديل الميثاق الفلسطيني يشكل الخطوة الاولى في سبيل الحل ، واعرب عن مخاوفه من ان الاتحاد السوفياتي يستغل المشكلة الفلسطينية كذريعة لخلق مركز جديد لانعدام الهدوء في المنطقة وذلك في محاولة منه للتغطية على الغزو السوفياتي لافغانستان .

وكان السيد غورئيل قد القى كلمة رحب في مستهلها بضيوف بلديته واشاد بشخصية السيد كوشنيك ، كما اشار الى صداقته المخلصة لاسرائيل والشعب اليهودي ، وقال ان السيد كوشنيك لم يخف تعاطفه مع اسرائيل وتجانسه مع امانيها القومية ورغبتها وحقها في ضمان امنها وسلامتها حتى في احلك الظروف والاوقات . واكد على ضرورة تعزيز العلاقات بين حيفا وبريمن على الصعيدين الرسمي والشعبي وتشجيع تبادل البعثات بين المدينتين في مختلف المجالات .

وقال ان صداقة الشعوب تبقى وان اصاب الفتور العلاقات بين الدول والحكومات .

وقد حضر حفلة الاستقبال عدد كبير من المدعوين وبضمنهم اعضاء في الكنيست واعضاء المجلس البلدي وقناصل الدول الاجنبية ورؤساء البلديات والمجالس المحلية في المنطقة ووجهاء المواطنين العرب والدروز على اختلاف طوائفهم .

واعلن السيد غورئيل اثناء الاحتفال عن تقديم منحة بقيمة عشرة الاف ليرة تحمل اسم السيد كوشنيك لتشجيع الطلاب في حيفا على تنمية مواهبهم الفنية .

وعلم ان رئيسي البلديتين قد وضعا برنامجا للتعاون المشترك بين بلديتيهما خاصة في المجالات الثقافية والتربوية ، كما قررا تعزيز الصندوق المشترك لتشجيع النشاطات الثقافية في حيفا التي تساهم في تمويله الى جانب بلديتي بريمن وحيفا وزارة المعارف والثقافة حتى يعود بالفائدة على جميع سكان حيفا .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ عصام رجي ، عايدة الشاعر ، فريد الاطرش ، منى فريد ، محمد عبد الوهاب ، شادية احمد ، محمد العزبي ، فايزة احمد ٩ر٤٠ راضي فايزة رشدي ، بشارة عواد ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ صدقي شكري ١١ر٤٥ رياض السنباطي ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ شهرزاد ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٤٥ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي ١٣ر٥٥ هيام يونس ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٤٥ نشرة محلية ١٥ر٥٠ فهد بلان ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ يعقوب مراد ، شادية الكرمل ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الاذاعة ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود ـ داود الكويتي ١٨ر٣٠ رباعيات الخيام ـ ام كلثوم ١٩ر٤٥ كلمة اليوم ١٩ر٥٥ عفاف راضي ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ ليل يا ليالي ـ وردة ٢٢ر٤٥ حديث ٢٢ر٥٥ فيروز ٢٣ر٠٠ من الغناء القديم : فتحية احمد ، محمد عبد الوهاب ، ماري جبران ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ـ محمد العـزبي .

المحكمة الشرعية بالناصرة

قضية تفريق رقم ٧٩/١٨٧

الى المدعى عليه محمد حسين طه ابو هيجاء من قرية كوكب ابو الهيجاء ، والمجهول محل الاقامة .

خذ علما بهذا بانه صدر قرارا بالتفريق بينك وبين زوجتك سلوى محمود توفيق « عابد » ابو هيجاء من الناصرة في قضية نزاع وشقاق رقم ٧٩/١٨٧ وذلك بتاريخ ٥ـ٢ـ٨٠ حكما صحيحا شرعيا قابلا للاستئناف والاعتراض .

تحريرا في ١٨ ربيع ١٤٠٠ هـ

وفق ٥ـ٢ـ١٩٨٠ م

قاضي الناصرة الشرعي

حسن الاسـدي

أقوال الصحف

● السادات لا يرغب في سلام منفرد مع اسرائيل . هذا ما صرح به لمراسل صحيفة « هارتس » المستقلة في الذكرى الاولى لتوقيع معاهدة السـلام بيـن مصر واسرائيل .

● هل اختارت الحكومة التوقيت المناسب لاستملاك اراض في شمالي القدس ؟ وما مدى اهمية هذه الخطوة بالنسبة لامن اسرائيل ؟

هذا ما حاولت تحليله صحيفتا « دافار » الناطقة بلسان الهستدروت « وهتصوفيه » لسان حال حزب المتدينين الوطنيين .

● دولة اسرائيل ، هل فقدت مركزها القيادي كزعيمة يهود العالم ، ام ان اليهود في الخارج يهتمون بمستقبلها اكثر من اولئك الذين في الداخل ؟؟

صحيفة « يديعوت احرونوت » تورد النقاط الاساسية التي ادت الى هذا التحول في مجريات الامور .

● صحيفة « عل همشمار » تناولت النزاع القائم بين المعلمين والحكومة وقالت ان على وزير المالية الاستقالة من منصبه .

הארץ | هارتس — السادات : لا سلام منفرد

ان الرئيس المصري لا يبذل قصارى جهوده لكسب رضا الشعوب العربية الاخرى ، اذ انه وصفها وزعماءها في حديث مع مراسل « هارتس » بالرافضين للسلام الحقيقي ، لانهم يعانون من الجهل وعقدة النقص والفساد . فبالطبع لم يسهل الرئيس المصري باقواله هذه على نفسه مهمة جذب الدول العربية الى مسيرة السلام مع اسرائيل . ومن المستحسن الا ننقل عليه لان تدخلنا في نقاش عربي داخلي لن يجدي نفعا . لكن يجدر بنا ان نقدر شجاعة الرئيس السادات .

فجمال عبد الناصر اراد لمصر ان تكون زعيمة الدول الناطقة بالضاد ، وفعل ذلك عن طريق رفع راية الحرب ضد الدولة اليهودية . والان على عكس ذلك يسير السادات في طريق السلام معها . ولا شك انه لم يفعل كل ما فعله خلال السنتين والنصف الماضية بدافع التطلع الى السلام كهدف اسمى ، بل تبعا لمصالح اخرى ، ومن خلال تقييمه الواقعي لمكانة اسرائيل كعامل قوي في المنطقة .

ونحن نتساءل احيانا هل يعلم زعيم كالدكتور السادات حقيقة الرأي العام الذي يسود اوساط شعبه ؟؟ ام ان المسؤولين في بلاده يقصون ما يحلو له سماعه وهو يعتمد كليا عليهم ويثق بهم ؟ أصحيح ان الرأي المعارض في اوساط العمال واصحاب المهن الحرة في مصر لعملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل ليس ذا اهمية كما يقول السـادات ؟

يصعب علينا ان نقتنع بان هذه الظاهرة التي لا تتفق وروح السلام انما تدل على الحرية التي منحها الرئيس السادات لشعبه الذي لم يتمتع بمثلها لمعارضة سياسة جمال عبد الناصر . ان السادات يريد منا ايضا ان نتفهم اهمية القدس بالنسبة لـ ٨٠٠ مليون مسلم « كموضوع حساس » لكنه لا يدرك مدى شعورنا نحن بضرورة سيادة اسرائيل على المدينة الموحدة ، ويجب عليه السعي من اجل التوصل الى تسوية تقر بالمكانة الفريدة التي تتمتع بها القدس بالنسبة للعالم اليهودي . اما بالنسبة للحكم الاداري الذاتي فالسادات يرى وجوب اقامة دولة فلسطينية بعد فترة الخمس سنوات الانتقالية ، بحيث تكون تحت سيادة الاردن ، اعتقادا منه بان الضفة الغربية تقع ضمن « مسؤولية » الاردن ، كما تعتبر مصر نفسها (مسؤولة) عن قطاع غزة . ان هذه الفكرة لن تجعل محادثات الحكم الذاتي سهلة ، فاسرائيل تعارضها بشدة ، والطرفان يتمسكان بموقفيهما ويبديان قلقا بالنسبة للمستقبل البعيد اكثر من المستقبل القريب !

ومع ذلك يجدر بحكومتنا ان تدرك جيدا ما يقوله السادات وما اكده هذه المرة بصورة قاطعة من ان مصر لا تبحث عن سلام منفرد .

הצופה | هتصوفيه — استملاك وردود فعل

ان استملاك الاراضي في القدس من العرب واليهود لاغراض البناء والاسكان اثار ردود فعل في الولايات المتحدة التي شجبت هذه الخطوة . وبالنسبة للحلبة الدولية اختيار التوقيت المناسب لمثل هذه الاعمال امر هام جدا . فرغم اقرارنا بحيوية استملاك هذه الاراضي الا اننا نرى ان التوقيت لذلك في هذه الايام غير ملائم ، وكان بالامكان الانتظار لفترة افضل لان الاستملاك اصبح امرا حساسا من الناحية السياسية . والمشكلة ان القائمين على التنفيذ في الحكومة لا ينسقون اعمالهم مع الدوائر السياسية والاعلامية .

ويتضح الان ان ما لم نفعله بعيد حرب الايام الستة فيما يخص البناء واستملاك الاراضي في المناطق من الصعب تنفيذه الان ونحن في اوج المفاوضات على الحكم الذاتي وتطبيع العلاقات . وعلى اي حال كان يجب اعتبار خطوة استملاك الاراضي في نطاقها المحلي ، وهذا امر مألوف في اكثر مدن العالم . ولذلك كان رد فعل الولايات المتحدة مبالغا فيه ولا يتناسب مع العمل ذاته ومع العلاقات بين الدول الصديقـة .

דבר | دافار — الحكمة في التوقيت السيء

ان هناك حسنات كثيرة في استملاك اربعة الاف دونم في شمالي القدس بالمقارنة مع سياسة الاستيطان في الضفة الغربية التي تتبعها حكومة الليكود ، وكذلك بالمقارنة مع هذيانها بالنسبة لاسكان اليهود في الخليـل .

فالاستملاك في القدس تم لمتطلبات الجمهور ، وقسم ليس بقليل من الاراضي يملكه مواطنون يهود ، وهذه الاراضي تقع في منطقة القدس . وهذا يعني ان القانون الاسرائيلي نافذ المفعول فيها منذ سنوات . ولذلك فلا يمكن اعتبار الاستملاك كفرض للامر الواقع خلال اجراء المفاوضـات . ولهذا السبب فان اختيار التوقيت غير المناسب هو الذي يثير الدهشة والاستغراب . فالحكومة نجحت في اضفاء صبغة السلبيه حتى على قراراتها الايجابية .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — وقائع معكوسـة

استعرضت الصحيفة باسهاب في افتتاحيتها الاعتزاز بالنفس والاقدام والجرأة التي كان يتمتع بها اليهود المقيمون في ارض اسرائيل وكيف انهم فقدوا هذه الصفات واخذ اخوانهم في المهاجر زمام المبادرة والكفاح والنضال . واستذكرت يديعوت احرونوت انتفاضة الشعب اليهودي في الاتحاد السوفياتي ضد اللاسامية ومن اجل كسر الستار الحديدي والهجرة الى وطنهم ، وكيف ان يهود الولايات المتحدة قاموا بالمظاهرات والمسيرات الاحتجاجية ضد تصويت واشنطن في مجلس الامن بينما لم نشاهد اية مظاهرة في اسرائيل ضد الرئيس كارتر . واكثر من ذلك بعض الوزراء الذين كالوا المديح والثناء للرئيس الاميركي ولم يتراجعوا عن ذلك رغم كل ما حدث ، وترى الصحيفة ان السبب في كل ذلك هو ان جيل الزعماء التاريخيين قد انقرض ، وان الذين حلوا مكانهم لا يحسنون القيام بمناصبهم ، ولذلك كان من الاجدر الا يدعو اريك شارون يهود الولايات المتحدة الى القيام بنضال قومي ، لان الناطق بلسان حكومة اسرائيل فقد الحق في تلقين يهود اميركا درسا بالاعتزاز القومي . ونحن هنا نغرق في ازمة روحية اكثر منها سياسية او اقتصادية .

המשמר | عل همشمار — على الوزير تقديم استقالتـه

ان تصريح وزير المالية بانه يعارض بحث مطالب المعلمين في مجلس الوزراء طالما لم تتوقف التشويشات في الدراسة وانه لن يتخلى عن مطلبه من المعلمين التعهد بعدم الاضراب حتى نهاية العام ، ان هذه التصريحات زادت الطين بلة واثارت حفيظة المعلمين .

ولكن يبدو ان وزير المالية يريد ان يخضع جمهورا مسؤولا كالمعلمين ساهم في تربية اجيال في هذه الدولة . ولحسن الحظ فما زال هناك من يؤمن بانه لا يمكن اخضاع المعلمين ، ولذلك يجب مواصلة المفاوضات معهـم .

واختتمت الصحيفة تقول : ان الحكومة ليست بريئة مما يحدث حاليا في جهاز التعليم . فالمعلمون ابدوا رباطة جأش وصبرا واناة . ولكن محاولة اخضاعهم واهانتهم هي امر لا يقبله العقل في دولة ديموقراطية . والحكومة يجب ان تختار بين وزير المالية .. المتزمت بموقفه وبين استمرار وجود جهاز تعليمي سليم في اسرائيل يتعرض حاليا للخطر .

حوار في باريس مع الكسندر هيغ .. اكثر جنرالات أميركا تعصبا وعدوانية

استقلت من قيادة قوات الأطلسي اعتراضاً على وقف مشروع القنبلة النيوترونيــة

بدعوة من مؤسسة « الفيغارو » الصحفية الفرنسية ، قام الجنرال الكسندر هيغ ، القائد السابق لقوات حلف شمال الاطلسـي ، والمرشح « المحتمل » لرئاسة الولايات المتحدة واكثر جنرالات اميركا تعصباً الى حد يقربه من الافكار النازية بزيارة الى باريس حيث عقد ندوات وحوارات مع عدد من رجالات السياسة والاستراتيجية في فرنسا .

وقد انتهزت « اورينت برس » هذه المناسبة لتلتقي الجنرال هيغ وتجري معه هذا الحديث بهدف القاء مزيد من الضوء على اولئك الذين يصنعون الافكار في الولايات المتحدة ، فقد يساعد ذلك على استيعاب ابعاد التحرك الامريكي في الشرق الاوسط ، وهو التحرك الذي يناهض تطلعات الامة العربية نحو الحرية والعدالة .

س — بعض الخبراء العسكريين الاوروبيين يقولون عنك : ها ان اميركا اخر يحمل الينا الخوف معه . اذ يبدو أن الولايات المتحدة لم تعد تملك سوى هذا السلاح لزعزعة الرغبة الاوروبية في المزيد من الاستقلال السياسي والعسكري ؟

ج — انني كعسكري لا اتعامل مع الكلمات المجردة ، فثمة حقيقة اكيدة وهي ان التحالفات الاستراتيجية لا تؤدي باي من الاحوال الى الغاء استقلال اي طرف شريك بل انها ترمي الى ترسيخ ذلك الاستقلال من خلال تكوين مناعة مستقبلية لابد أن تنعكس على الحاضر وتحول بينه وبين الارتجاج . انني لا اتحدث عن « الجميل الامريكي » عندما اشير الى اهمية الدور الذي قامت به الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية . ولكن كانت هناك اصوات في الداخل تدعو الى عدم الانغماس في تلك « التراجيديا الدموية » واعتقد انه لو انتصرت تلك الاصوات انذاك لتغير وجه العالم ولتم اتفاق بين الالمان والروس على اقتسام العالم ، واذا كان هناك في اوروبا من يدعو الى فك التحالف مع الولايات المتحدة فانه يدعو الدبابات السوفياتية للدخول الى قارة لا يمكنها الا أن ترفع الرايات البيضاء ما دامت قد فقدت فاعليتها العسكرية .

س — هل يعني ذلك أن الولايات المتحدة هي التي تصنع تلك الفاعلية لاوروبا ؟

ج — انني لا اقصد هذا ، فانا اؤمن بعمق بالتكامل واذا ما وجدت اصوات سلبية في اوروبا فان الولايات المتحده لا تخلو من مثل هذه الاصوات . وقد يكون من الضروري الاشارة هنا ان الطاقة العسكرية للاتحاد السوفياتي تتجاوز بكثير برامج الدفاع الذاتي فالموازنة العسكرية في الاتحاد السوفياتي ما برحت تدفق . ومنذ عام ١٩٦٥ ، تصاعدا يتراوح بين ٣ و ٤ بالمئة سنويا . وهذا الجنون في الانفاق المالي على الجيش يحقق تفوقا ملموسا لقوات حلف وارسو على قوات حلف الاطلسي ويلاحظ في هذا المجال ان السوفيات وضعوا برامج عملاقة لانتاج السفن الحربية مما يعني أن ثمة رغبة في تعزيز امكانات التدخل في مناطق بعيده من العالم .

واعتقد أن الغاية من تلك الحمى العسكرية السوفياتية لا تنحصر في تحقيق التفوق العسكري « النظري » وانما دعم القوى الحليفة في ارجاء شتى من العالم لقلب التوازنات واقامة حزام من الدول الماركسية — الممتدة حول « اوروبا الحرة » . والواقع ان ما نشهده الان في افريقيا واسيا ليس سوى بدايات لحركات اضخم بكثير .

س — هل يعني ذلك أن وفاق هلسنكي اصبح جزءا من الماضي ؟

ج — بكل تأكيد ، وقد عزز الازدراء السوفياتي لهذا الوفاق العجز الدراماتيكي الذي ابدته الولايات المتحده في السنوات الاربع الماضيه فقد كان الرئيس جيمي كارتر يتصرف وكانه رئيس لدولة الفاتيكان وليس كرئيس لاعظم دولة في التاريخ .

من هنا فانني ادعو الى اعادة نظر شاملة بنظام الدفاع الاوروبي . وذلك لتقوية هذا النظام الى الحد الذي يجعل اي تفكير سوفياتي في التدخل يتغير الى الاولويات المنطقية ، لا سيما وان التوقعات الاميركية تشير الى أن القيادة السوفياتية « الجديدة » ستمتلك قدرات سيكولوجية اكبر على المغامرة لانها لا تختزن في ضميرها تلك المشاهد المأساوية التي عاشها بريجنيف او غروميكو ابان الحرب العالمية الثانية .

وفي نظري فان صعود البيروقراطية في الاتحاد السوفياتي سيكون من اهم الاسباب التي تدفع بالقيادة الى « الافراج » عن الاف الدبابات والطائرات التي تنتظر دورا ما تحت « بطرس اكبر » تحت كل قبعة فرو يعتمرها اي مسؤول سوفياتي .

ومقابل تلك البيروقراطية السوفياتية ، ثمة اشياء خطيرة تحدث في اوروبا . ولا بد لنا من الاعتراف بان المرونة التي تمارسها الاحزاب الوطنية في التعامل مع الاحزاب الماركسية هي شكل من اشكال الاستسلام ، ولا اغالي اذا قلت بان تطور الوضع الحالي سيؤدي الى نشوء حالات من الفوضى يصعب السيطرة عليها ، وهذا ما يشجع الاتحاد السوفياتي على الانتقال من مرحلة التدخل الخجول الى مرحلة التدخل المعلن .

● القنبلة النيوترونية

س — ان اوساطا دولية عديدة بدأت تنظر اليك بحذر لرئاسة الولايات المتحدة وتعتبر ان وصولك الى البيت الابيض سيكون مدخلا الى عودة اميركية للتدخل المباشر في امكنة مختلفة في العالم . هذا في وقت يصفك فيه البعض بالرجل النيوتروني بعد ما ابديت امتعاضك من قرار الرئيس كارتر وقف العمل في مشروع هذه القنبلة ؟

ج — اعتقد أن وجود رجل قوي على رأس الولايات المتحدة هو اكثر ضمانا للامن العالمي ، لان الضعف هو البؤرة الحقيقية لنشوء الاهتزازات الدراماتيكية في العالم ، واني اذ اعتقد ان الولايات المتحدة لن تقوم مستقبلا باي تدخل على مستوى عالمي . فانني ارى ضرورة القيام بمبادرات مشتركة تضمن مصالح « العالم الحر » .

أما بالنسبة لموضوع القنبلة النيوترونية فاعتقد ان الرئيس جيمي كارتر ارتكب خطأ فادحا عندما اوقف هذا المشروع ، لا لان الولايات المتحدة فقدت سلاحا حاسما يمكن استخدامه في اية حرب محتملة وانما لانه سحب من المواقف الاميركية مظهرا فذا من مظاهر القوة . وهذا السلوك الذي يخلو من المسؤولية ، هو الذي ساهم في استقالتي من رئاسة الاركان الاطلسية ، فكارتر رجل يفتقد تماما الحس الاستراتيجي الذي ينبغي أن يتوافر لدى الرئيس الاميركي .

س — ... ومع ذلك فهو يعتبر انه حقق من خلال توقيع اتفاقية كامب ديفيد عملا استراتيجيا لم يتمكن احد قبله من انجازه ؟ [illegible]

ج — لا نستطيع تقبل هذا الكلام بسهولة ، فالدكتور هنري كيسنجر هو اول من اطلق تلك البرامج الخاصة بحل ازمة الشرق الاوسط ، ولم تكن مهمة كارتر في هذه الحال سوى التنفيذ .

س — لقد كنت المستشار العسكري لكيسنجر فهل تعتقد ان تلك البرامج حققت الهدف المطلوب ، أم ان وزير الخارجية السابق دفع الولايات المتحدة الى المأزق ؟

ج — لو بقي كيسنجر في مركز السلطة لما كانت هناك حاجة لمثل هذا السؤال ، فادارة الرئيس كارتر هي التي جعلت كل شيء قابلا للتمزق ، واعتقد انه كان بامكان الولايات المتحدة في وقت من الاوقات ان تفرض الحل الذي تريد لكن الادارة المترجحة هي التي جعلت الامور تسير في اتجاهات اخرى .

لقد كان الدكتور كيسنجر رجلا شديد الحساسية حيال قضية الطاقة . وكان يعرف جيدا مدى الاهمية التي تتميز بها ، وقد تحرك من خلال هذه القناعة ، لكن الذين جاؤوا في ما بعد يمارسون سياسات لا بد ان تؤدي الى عودة السوفيات الى الشرق الاوسط ، واذ ذاك لا بد ان تأخذ النزاعات اشكالا متعددة وخطيرة .

س — لنفترض انك وصلت الى البيت الابيض ، فما هو اول عمل ستقوم به ؟

ج — ان ادافع عن الولايات المتحدة ، فلست ابالغ في التشاؤم حين اقول بأننا حاليا في موقع من الضعف يكاد يكون نموذجيا ، والدفاع عن الولايات المتحدة هو بنظري دفاع عن « العالم الحر » باسره .

اورينت برس

تحليل غربي جديد لدوافع التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان

العديد من المراقبين خارج الاتحاد السوفياتي يصفون التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان بانه عدوان توسعي لا يمكن حصره الا برد عدواني مساو من قبل الغرب .

لكن النظرة تختلف من داخل الاتحاد السوفياتي . فدوافع الاتحاد السوفياتي كما تبدو للمراقب في الداخل هي دوافع دفاعية اسبابها المخاوف السوفياتية التاريخية من التعرض للحصار من قبل قوى معادية .

وربما كان التصوران وجهان لعملة واحدة ، فليس من السهل تقبل القرار الذي اتخذه السوفيات بارسال عشرات الالاف من جنودهم الى افغانستان ، ولكن محاولة تفهم دوافع هذا القرار السوفياتي قد تساعد على تقييم تأثير الاجراءات المضادة التي قد يقدم الغرب على اتخاذها .




لقد لاحظ واحد من كبار الدبلوماسيين الغربيين في موسكو خلال اجتماع عقده مؤخرا مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي أن جروميكو بدا وكأن الهواجس تنتابه حول التهديد الذي يتعرض له أمن بلاده من قبل الولايات المتحدة والصين .

وتدعي الصحف السوفياتية أن الولايات المتحدة والصين تقوم بتدريب وتسليح الثوار الافغان في قواعد سرية في الصين وباكستان ويشير الدبلوماسيون الغربيون الى أن جروميكو تحدث وكأن بلاده ما هي الا دولة صغيرة مجردة من وسائل الدفاع ومحاصرة من قبل الصين وامريكا .

ولعل من الصعب دائما التأكد من أن ما يقوله المسؤولون السوفيات حول دوافعهم يعكس في الواقع ما يؤمنون به او انه مجرد دعاية ، لكن الاحاديث التي دارت وتدور مع السلطات في موسكو تجعل المرء يخرج بانطباع مفاده أن المخاوف السوفياتية القديمة حول الامن تفسر دوافع حملتهم العسكرية في افغانستان .

● اهداف التحركات السوفياتية

ويقول السوفيات انهم لم يستطيعوا خسارة نظام صديق يتحكم بموقع استراتيجي على الجناح الجنوبي للاتحاد السوفياتي .

ويضيف السوفيات قائلين انه في شهر كانون اول الماضي كان عليهم التحرك لحماية المواقع الاستراتيجية لحدودهم الجنوبية وذلك بعد أن ساد الاضطراب ايران واصبح هناك احتمال بحدوث تدخل امريكي في الخليج ردا على احتلال السفارة الامريكية في طهران وبعد أن اصبح الثوار الافغان على وشك الاطاحة بالنظام الماركسي في كابول .

ويشير السوفيات ايضا الى تزايد الاخطار الموجهة لقضيتين استراتيجيتين في العام الماضي : فقد عمدت الولايات المتحدة الى تاخير المصادقة على اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية الثانية وتوجهت لعقد نوع من التحالف العسكري مع الصين . كما أن الولايات المتحدة عمدت — رغم التحذيرات الصادرة من موسكو — الى حمل الحلفاء على الموافقة على نصب ٥٧٢ صاروخا نوويا في اوروبا الغربية ، قالبة بذلك ميزان القوى الذي كان يميل لصالح السوفيات في تلك المنطقة .

وجميع هذه التفسيرات وردت على لسان ميخائيل سوسلوف منظر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الذي يعتقد انه لعب دورا رئيسيا في اتخاذ قرار التدخل في افغانستان ، واورد سوسلوف هذه التبريرات أمام مؤتمر الحزب الشيوعي البولندي اثناء انعقاده في وارسو حين خاطب المؤتمر قائلا :

العدوان الصيني على فيتنام وقرار حلف الاطلسي حول الصواريخ الذي يهدف الى دخول مرحلة جديدة في التسلح وحشد قوات امريكية كبيرة حول ايران وتسليح الثوار الافغانيين وتدريبهم ومساعدتهم على التسلل الى افغانستان مما حدا بحكومة تلك البلاد لطلب المساعدة من الاتحاد السوفياتي — كل هذه الاحداث لا يمكن عزلها عن بعضها البعض لانها جميعا تشكل حلقات في سلسلة واحدة .

● التركيز على النواحي الامنية

وتابع سوسلوف حديثه قائلا : وكما هدد حكام الصين بمعاقبة فيتنام كذلك بدأت الولايات المتحدة في الحديث عن معاقبة ايران واكثر من ذلك معاقبة الاتحاد السوفياتي . لكن الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تفرض فيه ارادتها قد ولى الى غير رجعه .

ان هاجس الامن هو حقيقة حياتية في الاتحاد السوفياتي ، حيث يحظر على السواح — حتى في عصر الصواريخ — التقاط الصور لمحطات سكك الحديد . والمسؤولون السوفيات وكلهم قد تجاوزوا السبعين عاشوا الفترة التي شهدت محاولات الولايات المتحدة وبريطانيا والقوى الاستعمارية الاخرى لمساعدة القوى المناهضة للثورة الشيوعية في اوائل عهدها .

لقد كان سوسلوف في الحادية والثلاثين من العمر عندما وافقت الولايات المتحدة في عام ١٩٣٣ على الاعتراف بالاتحاد السوفياتي .

وحتى في هذه الايام وبعد مرور ثلاثة وستين عاما على الثورة الشيوعية تضع القادة السوفيات اهمية كبيرة للدلائل التي تشير بان بقية دول العالم تحترم الاتحاد السوفياتي على انه قوة كبرى . وبسبب هذا العامل وافق السوفيات على عقد دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في موسكو بالرغم من مشاكل الامن التي يسببها تواجد الالاف — الف اجنبي على الاراضي السوفياتية خلال اقامة الالعاب .

ويشعر بعض الدبلوماسيين أن مقاطعة الالعاب الاولمبية سوف تزيد في شعور السوفيات بالعزلة وتدفعهم للاهتمام اكثر بشؤون الامن .

ويخشى بعض الدبلوماسيين أن يؤدي تزايد الشعور السوفياتي بالعزلة الى شكل خطر من اشكال الانصراف الى شؤون الامن يولد نخبة عدائية في سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية ويدفع به لفرض قيود مشددة في الداخل .

عن الهيرالد تريبيون

ضد التدخل السوفياتي في افغانستان

القوى الاسلامية المتخالفة في وجه نظام بارباك كارمل

... هو نوع العمليات التي تشن داخل الحدود الافغانية من جانب ... الثورية الاسلامية المعادية لنظام بارباك كارمال ؟ وكيف يمكن ... صورة واضحة للعمليات التي يدور رحاها داخل افغانستان ... الصعب رسم صورة متكاملة عن ذلك الوضع ! لكن مما لا شك ... ان هناك حربا دموية تجري في تلك البلاد تتخذ شكل العمليات ... الجوانب والمداخل والدوافع فهناك قوات النظام ... والقوات السوفياتية ... المهاجرين الافغانيين ... المتمركزة على الحدود ... ستانية .

... يوم واخر يكتب الصحافيون ... تقارير عن غارات عبر الحدود مع ... ويتحدثون عن عمليات هجومية تشن ... قرى افغانية ويقتل اعضاء من الحزب ... قراطي الافغاني .

... بعض هذه العمليات تتحدث التقارير ... عمليات ابادة مواشي وحبوب واضرار ... تصاب بها القرى الافغانية ان تلك ... ات تتخذ في بعض الحالات صفة ... ات القتالية واحيانا صفة الغارات ... ة . لكن هذه العمليات لا يمكن النظر ... على انها مجرد غارات مؤقتة ان ... ات تعطي الانطباع بوجود سلاح ... وفعال في ايدي المهاجرين الافغانيين ... باكستان ، وكذلك توحي العمليات ... د ابد خبيرة وراء هذا العمل .

قاعدة اسلامية

... ك حوالي ٣٠ قاعدة خارج الحدود ... نية يتمركز فيها الثوار المسلمون وعدد ... ن عنه من القواعد الموجودة في داخل ... نستان نفسها . وتشير التقارير الى ... تم انشاء نقاط استناد خارج الحدود ... انية وقد تم تدريب ما مجموعه ١٥ ... من القوات المؤهلة لشن حرب خاطفة ... المرتفعات الافغانية .

... في الشمال الشرقي يقول الصينيون ان ... اراضي مفقودة في تلك المناطق وانهم ... يون من اجلها ومن اجل دعم الثورة ... انية . وقد عقد مؤخرا اجتماع علني ... ئات التي تحارب نظام بارباك كارمال ... « حره » في كانون الثاني ١٩٧٩ ودعا ... المؤتمر الى تصعيد الحرب ضد نظام ... ال .

... الجبهة الاسلامية الوطنية

لقد كتب مراسل الايكونومست في ... فغانستان يتحدث عن قادة الثوار المسلمين ... ن يقاتلون نظام كارمال فقال انه اذا ... ت ان تجد قائدا افغانيا يحرض القبائل ... الروس فان عليك الا تبحث عنه بين ... جئين الهاربين الى باكستان واسماعليك ... تبحث عنه في المرتفعات الافغانية نفسها ... ه في الجبال يحمي نفسه من الثلج ومن ... الطائرات السوفياتية الصنع ، وهذا ... ك يقوم بتخزين الطعام والسلاح انتظارا ... ع القادم بعد أن تذوب الثلوج .

... هذا النوع من القادة الافغانيين يتمتعون ... معاد لكل قوة اجنبية موجودة على ... اضي الافغانية ومن هنا يمكن وصف ... الحركات بانها وطنية النزعة . ومن ناحية ... اخرى فان الحركات المعادية لنظام كارمال ... حيث الايديولوجية ذات نزعة دينية . ... ان جميع الحركات المعادية لنظام كارمال ... من ذلك النوع ولا ينشق عنها سوى ... الجبهة الاسلامية الوطنية في افغانستان ... يتزعمها سيد احمد الجيلاني وهو رجل في ... الخامسة والاربعين من عمره ويعتقد انه من ... النوع الذي يمكن ان يوصف بانه ... « ديموقراطي اشتراكي » انه يقبل بان يكون ... دور ما للاتحاد السوفياتي في افغانستان ... بصفته جارا كبيرا ، لكنه يرفض التدخل ... السوفياتي ولا يساوم على استقلال ... افغانستان .

لقد وصف الجيلاني بان ارائه قريبة من ... محمد نور تراكي . وقد عمل كمستشار ... لتراكي مدة الشهرين الاول والثاني لقيام ... الثورة الافغانية وعندما تأكد من ان الطابع ... الاسلامي لن يكون الطابع السائد في ... افغانستان ، انتقل الجيلاني من مستشار ... لتراكي الى ثائر يحارب النظام الشيوعي ... باسلوب حرب العصابات . ويقول عنه ... انصاره انه يمثل ملايين من سكان افغانستان ... البالغ عددهم ١٧ مليونا .

● الجماعات الاسلامية الثورية :

اما الجماعات الاخرى فهي خمس من الجماعات المتطرفة وابرزها :

● الحزب الاسلامي الافغانستاني وهو اكثر هذه الجماعات سمعة ولهم مستشفى في بيشاور وراديو في كوتار وهم يرسلون المال والسلاح لداخل الحدود والتي يستقر في ايدي رجال الدين الافغان الموالين للحزب .

● وهناك حزب « حزبي اسلامي » الذي يتزعمه يونس خاليس ويحمل افكارا تتضمن اعادة الحجاب للمرأة ومقارعة التدخل الاجنبي .

● وبعد ذلك تأتي جماعة « بايماني اتحادي اسلامي » — اتحاد القوى الاسلامية وهذا الاتحاد يضم شخصيات اسلامية ليست لها قوات مقاتلة .

● وهناك « جبهة التحرير الوطني الافغانية » التي يتزعمها صبغة الله مجاددي الذي كان يعمل في جامعات ليبية واسكندنافية منذ عشر سنوات خلت .

● وتوجد « جماعة اسلامي » والتي يتزعمها جماعة من الاغنياء يقودهم البروفيسور برهانديه ديباني ، وهذه الجماعة مع جماعة الحركي انقلابي اسلامي « حركة الثورة الاسلامية » تشكلان جماعات سياسية قليلة الاعضاء ولا قوات لها .

ان هذه التشكيلة المتنوعة من الجماعات لا تشكل في النهاية حركة وطنية واحدة متسجمة — في الوقت الحاضر على الاقل — وان كانت قادرة على خلق جو من القلق والازعاج لنظام كارمال .

« الايكونوميست »

محفوظات مفيد

■ ما كنا لنعرف ابدا ما حدث لنسو ان ما حدث لم يحدث .

اندريه بونسيه

■ الجبان لا يجرؤ على القول ان عقله نخبــه .

...ل فرنسي

■ الجدارة تختبيء احيانا خوفا من عدم الاعتراف بها .

شارل لوسيل

■ انه لحمل ثقيل ان يكون المرء على جانب كبير من الجدارة .

[illegible]

■ الجمهور .. الجمهور .. كم يقتضي من المجانين ليصنعوا جمهورا .

■ الجمهور مشلح كبير .. يفسر كل شيء باستثناء العقلية .

■ لا احد يقبل النصائح ، ولكن الناس يقبلون ... الا ... [illegible]

هكذا في الاصل

هكذا من الاصل



الاميركيون يتظاهرون بلا سبب :

رجـل يتظاهـــر ضـــد زوجتـه

وآخرون تظاهروا مطالبين بوقف هطول المطر

التظاهرات في الولايات المتحدة هي الفرصة الوحيدة التي يكتشف فيها الشخص ان هناك شخصا اخر يشاركه الحياة داخل ذلك الهذيان التكنولوجي الرهيب ..وقد تكون الفرصة الوحيدة التي يكتشف فيها انه لا يزال على قيد الحياة .

الجميع اذن مستعدون للتظاهر ، احدهم يكتشف ان زوجته زادت ساعات عملها في المطبخ ، ينزل الى الشارع وقد رفع يافطة احتجاج ، يكتشف اخرون انهم يعانون من الحالة نفسها او من حالة اخرى « لا باس » فيسيرون في ـ التظاهرة ـ ويرفعون اليافطات . ويجدها احد اعضاء الكونغرس مناسبة تاريخية لكي يطالب بتنظيف البيوت من الطبقية الجنسية .

بعضهم يتذكر التظاهرة التي قامت احتجاجا على مصير « لايكا » ، الكلبة الفضائية التي عزفوا من اجلها سمفونية ـ غروب الالهه ـ لفاغنر . والبعض يتذكر تظاهرة المقعدين في واشنطن الذين تخرجوا من حرب فيتنام برتبة : نصف انسان .

احيانا كثيرة تتحول التظاهرة الى كرنفال : جماعة تعترض على الـ « سالت ـ ٢ » واخرى تطالب بتخفيض اسعار الباذنجان .. وقد يكون هنالك اخرى تطالب بوقف هطول المطر . وتكون تظاهرة بابلية ، يتداخل الجميع ، ثم يتعبون ، ثم يتمددون على الارض ، لا احد يعرف ماذا يريد الاخر .

لو كان صموئيل بيكيت هناك لاكتشف ان التاريخ تجاوزه منذ عهد بعيد وان عليه ان يبحث عن اللامعقول في اللامعقول .

وحتى الان لا يزال معظم التظاهرات تستعمل السلاح الابيض ، عوارض خشبية يحملها المعترضون ، واذا ما تدخلت هراوات رجال الشرطة فقد يلجاون الى الزجاجات الفارغة .. لكن المهم ان التكنولوجيا لم تدخل بعد عالم التظاهرات الا عبر الاقنعة الواقية ضد القنابل المسيلة للدموع .

الاميركيون لم يكتشفوا الاسباب التي يجب ان يتظاهروا من اجلها .. وهذه هي ماساتهم ! .

اورينت برس



« بين التحاور والوصول »

ـ ١ ـ

يحاورني انشطار الماء من عينيك والشاطىء يكسرني
فاخرج للمسافات التي صعدت على رئتي
اهرب كل تاريخي
وما بين التحاور والقصيدة تطلع الرغبة
« ارى للموج نافذتين .
واحدة على المنفى
وواحدة على الرقبة »

ـ ٢ ـ

اراقب حاجبيك وما تالق فيهما .. اخرج
اسافر في مدى جوعي
وانكر ما حفظنا في مدارسنا .. وما قلنا .
فآه .. انت لا تدرين ما حلمي
وآه .. انت لا تدرين الا الارض مزدحمة
وشارعنا بعيد ، والمدى ابعد
ففي اي الجهات انا ؟
تهاجمني العلاقات .. المسافات .. الكتابات ..
الكلاب المستحمة في الدماء وفي البيوت وفي
التقارير ـ الخيانات .. الفراغات .. الاساطير
التي قامت تباركنا .. ونامت في مخادعنا
ففي اي الجهات انا ؟
« ارى الحزن نافذتين
واحدة على بابي
وواحدة على بابك »

ـ ٣ ـ

اراك
واسال الشطآن والاصداف والمرعى
ونيلا ليس يذكرنا
وموتا ليس ينسانا
واسال كل فاصلة رسمناها
على جدران منفانا ..
لماذا نشرب النسيان والغربة
لماذا يسكن الفقراء في الاشياء :
بين الصبر والحسرة
وبين الجوع والصدفة
« يقول الجوع للذكرى :
بغير الدمع ما عدنا
فقد كانت بلا طعم .. امانينا
وقد كنا »

ـ ٤ ـ

اغوص .. اغوص
« هذا الظل قد ينسى ملامحنا
ونسقط من مقاهي الدهشة المرة
تضيع وجوهنا قبل المحطات ـ القرى الاولى »
اغوص .. اغوص
« تحملني البلاد الى البلاد .. اليك .. تحملني
الفصول الى الفصول .. اليك .. يأخذني
الحصاد ـ الطفل والعالم ..
اراك .. ارى سواقي البدء تخرج من
زنازين الرصيف تعانق الماء العصافير
التي حطت على وجهي »
اكون انا
يكون الماء والشاطىء
« ارى للعشب نافذتين
واحدة على قلبي
وواحدة على وطني » .

عزت عبد الحميد ـ باريس

يوميات

الساحر الاسود

كان ساحر الحلقة . لم يصمد امام لكمانه اي ملاكم أبيض بمن فيهم الالماني ماكس شملنج .

ويصبح بطل العالم في الملاكمة رمزا سياسيا واجتماعيا لخلاص ابناء جلدته السود . فقد شقت قبضته طريق الكرامة لمواطنيه المستضعفين ، وباتت قوته شعارا لبعث السود الاميركيين المتحررين من الرق والسخرة في مزارع البيض الجنوبيين .

وكان اسمه لدى منظفي شوارع نيويورك ، وطهاة المطاعم في مطاعم حكام واشنطن ، اشهر من اسماء كل دعاة حقوق الانسان والمناضلين من اجل المساواة في المجتمع .

انه ليس محمد علي . انه بطل اسود كاد حتى عشاق الرياضة ان ينسوه اليوم . انه جو لويس بطل الثلاثينات والاربعينات .

ولكن جو لويس شق لنفسه طريقا اخر . فقد سار الى مخادع كل الفتيات اللواتي غمزن له بعيونهن ، وعرف دربه الى مراتب اجمل نساء العالم ، وبات يفضل رائحة المخدرات في الاقبية المظلمة على خمرة النصر على الحلبة التي تلمع تحت الاضواء .

لم تكن قبضة جو والكوت التي دقت رأسه وانتزعت منه عرش البطولة لتعيد اليه وعيه . وبدات رحلة الانحدار . اصبحت قبضته اشد بطئا واقل دقة واحكاما . اخذ الملاكمون يقتربون من جسده الجميل . لم يعودوا يخشونه . راحوا يوجهون لكماتهم الى وجهه واختفت عيناه شيئا فشيئا وراء الجروح والاورام والهالات الزرقاء .

ثم جاءت الايام السود . خفتت حماسة الجماهير ، وتحول الهتاف الى سخرية والتصفيق الى صفير وظل جو لويس واقفا على الحلبة يلاكم لا لينتصر ، وانما ليدفع الضرائب التي لاحقه بها البيض . ظل يلاكم لياكل هو وزوجته الاخيرة واطفاله . ورق قلب منظمي حفلاته وعارفي مجده ، فمنحوه بيتا صغيرا يتقاعد فيه .

وقاده الادمان على المسكرات والمخدرات الى مستشفيات الامراض العقلية مرارا . واضطر في ساعات صحوه القصيرة لان يقف على ابواب كازينوهات القمار في لاس فيغاس ليتقاضى بضع دولارات قليلة ليشجع السياح على خسارة اموالهم في صالات اللعب ، او لالتقاط صورة تذكارية معه .

ان جو لويس اليوم عجوز ، بائس ، محطم ، لا تدفئه وهو في الخامسة والستين سوى ذكريات الامجاد . والذكريات هي سلوى وعزاء الذين لم يعرفوا كيف يستغلون فرص العمر .

« نوال .. »

صدق او لا تصدق

* ان اهم واكبر سرقة فنية حصلت في السادس والعشرين من شهر ابريل عام ١٩٧٤ ، فقد قامت احدى العصابات المؤلفة من اربعة رجال وامراة بسرقة ١٩ لوحة للسير الفريد والليدي بيت قدرت بـ ٩٤ مليون فرنك فرنسي وقبض البوليس على المراة وهي الدكتورة روز دوغدال كما عثر على اللوحات في الرابع من مايو ١٩٧٤ .

* في عام ١٨٤٦ اكمل الفنان جون بانفارد لوحته ـ بانوراما دوميسيسبي ـ على شريط من القماش عرضه ٣٦٥ سنتيمتر وطول ١٥٢٤ مترا وتمثل هذه اللوحة المناظر الطبيعية التي تحيط بنهر الميسيسبي وتمتد على ١٩٢٠ كيلومترا وقد تلفت هذه اللوحة خلال الحريق الذي شب في السادس عشر من مايو سنة ١٨٩١ قبل موت الفنان ...

سمو الامير حسن ..
رئيس الاتحاد الاردني للتايكو اندو .. والكراتيه .. والجودو

حديث الناس

اعداد : نوح دعنا ـ القد...

روشته للزواج

كانت تمارس وظيفة مرهقة في احد اقسام المبيعات الشديدة الزحام . وقد اعتادت الشكوى من الصداع لدى عودتها من العمل كل يوم . وكان هذا الشعور ينتابها مع تزايد ضغط العمل ، ثم يتصاعد حتى يبلغ اقسى مراحله في فترة انتهاء العمل ويظل ملازما لها طوال المساء .

اما الان ، وبعد مضي خمس سنوات على كفاحها في سبيل تامين حياة كريمة ، فقد توقفت الفتاة المتوسطة الجمال عن العمل في « قسم المبيعات » ، وانتقلت الى عمل اخر ، اقل معاناة واكثر لذة . فقد تزوجت من شاب جميل عودته ان يساعدها في اشغال البيت الى جانب عمله في مكتبه الخاص بترويج المستحضرات الطبية ...

وبعد ظهر ذات يوم استقبلت الزوجة في منزلها صديقة قديمة كانت تعمل معها في « قسم المبيعات » . فسالتها بلهفة وهي ترشف من فنجان الشاي .

ـ كيف استطعت ان توقعي بهذا الرجل في شراك الزواج ؟

فابتسمت الزوجة وهي تضع فنجان الشاي على المائدة وقالت :

ـ لقد تعودت ان اقول له كلما جاء ليبتاع شيئا من المتجر ، « انه جميل وانيق وذكي وموهوب ، وان سحر ابتسامته لا يقاوم » ...

الذكريات

ثمة احداث تظل عالقة في ذهن المرء وفكره وحبيسة صدره ، مهما حاول احدنا تجاوزها ونسيانها وتجاهلها ، تعود اليه من خلال صورة ، وعبر مشهد انساني ، او همسة حب في قصة غرام .

ولكل منا احداثه الحميمة الخاصة . ولكل منا ذكرياته التي لا تنسى ، مهما طال الزمن ، وبعدت المسافات ، وتبدلت الوجوه ، وتكاثرت الاحداث ..

فعندما تستلقي على وسادتك الخالية في ليلة ممطرة ، تتذكر تلك اللحظات التي امضيتها ذات مساء مشابه مع حبيبة هجرت او هاجرت او فضلت عليك رجلا اخر ..

وكثيرا ما يبرز الحدث القديم وانت تمارس عملك ، او تقود سيارتك ، او تقف امام بائعة رائعة تحاول اختيار زجاجة عطر لزوجتك ..

واذا كانت الذكريات هي صدى السنين، وزاد القلب ، فانها بالنسبة للفنان اكثر من ذلك ، وابعد مدى ، واشد ايلاما لفكره المرهق ، واحساسه المرهق ، وذهنه المتحن بجراح الماضي وذكريات الشباب القابر .

ولولا الذكريات ، وتلك الاحداث التي لا تنسى ، لما تسمعت لحنا ، او قرات قصة او وقفت مشدوها امام لوحة الموناليزا مثلا ..

ان ذكريات الماضي هي التي تصنع عطاء الحاضر . واذا قيل لك : هذا رجل بلا ماض ، او امراة تعيش لحاضرها وحده ، فثق ان ذلك غير صحيح ، لان لكل منا ماضيه ، ولو كان هذا الماضي لا يزيد عمره عن ساعة او دقيقة او حتى لحظة واحدة ...

صحيح ان الانسان العادي لا يستطيع ان يعيش في ماضيه مهما تكن ذكرياته حميمة ورائعة ولا تنسى ، ولكن الفنان لا يستطيع كذلك الا ان يعيش ماضيه عندما يكتب او يرسم او يلحن او يغني او يقف امام نافذة يتكسر المطر على زجاجها في ليلة عاصفة ..

وبعد ،

ذلك راي قد يكون مبالغا فيه ، او اقل مما يجب ، انما المهم انه لا يفرض على احد ، لان لكل منا اسلوبه في الحياة وطريقته في العيش .

الحب هو الحياة

احبته بجنون .
واحبها بصدق .

وعندما قالت له : خذني ... اجابها : فلترجىء ذلك الى ما بعد ... يا حبيبتي .

وذهب الشاب مع حبيبته الى ... وقال له : يا سيدي اعتبرني ابن... يطل على عائلتك ، وبارك زواجي ... ابنتك .

وابتسم الوالد وقال لطالب ... ولكن من انت . ومن اين اتيت ... تعمل .. وكيف ستعيش مع ابنتي ...

ورد الشاب : انا انسان عا... من هذه الدنيا ليعمل في الادب و... يعيش مع ابنتك في منزل تغمره ... لا تنتهي ...

ولم يفهم الاب ، وعاد يستوضح من هو والدك .. ومن هي والدتك ... تقيم اسرتك ؟

واجاب الشاب : والدي مات ... ابصر النور .. ووالدتي تعيش ... في منزل متواضع مع شقيقتي ... وهذه هي كل اسرتي ..

واشعل الاب لفافة وضعها بين ... ثم قال وهو يبعد نظره عن الشاب ...

ـ هل تعتقد ان الادب في بلد... خبزا او يسمح بتاثيث بيت وتكوين ...

ورد الشاب : لو لم اكن قادرا ... تاثيث البيت المطلوب لما تجرات ... الزواج من كريمتك .

واجابه الاب :

ـ ان مرتبك لا يكفي لتغطية ... الاشياء الملحة والضرورية ، فكيف ... بالكماليات وما تطلبه المراة من رجل ...

وهنا تدخلت الفتاة فقالت لوالدها ...

ـ يا ابي لقد قررت العمل معه ... التدريس ، وتعاونا معا سيؤمن الـ... المطلوبة ولا لزوم للكماليات ..

ولم يقتنع الاب .

ولم يرض بواقع الشاب ، ولا ... ابنته الى ميدان العمل ، فانتهى ... بكلمة : لا ...

ولكن الفتاة تجاهلت تلك الـ... وتزوجت حبيبها وكانت معه مدة ... سنوات ، ظل الاب خلالها يرفض ... مجرد القبول بزيارتهما له ...

ثم دار الزمن دورة اخرى ... الحبيبان بالاب يدخل عليهما وهو يتكىء ... عصاه ، فيقبل ابنته ويحضن حفيده ... على كتف صهره وهو يقول : لقد ... كثيرا لادرك ان الانسان هو الذي يصنع ... المال وان الحب هو الذي يصنع السـ... والبيت السعيد .

ومساء السبت الماضي كنت واحدا ... المدعوين الى حفلة عيد ميلاد حفيد ... الذي تناسى التقاليد ، وصار يؤمن ... الحياة هي الحب وان الحب هو الـ...

جائـزة للقضاء علـى الكانغرو

* رصد احد كبار المزارعين الا... جائزة مالية كبيرة لكل من يتقدم با... عملي لحل مشكلة تكاثر حيوانات الـ... بشكل هائل ينذر بالخطر .

وقد وصل تعداد هذا النوع ... الحيوانات في استراليا ٥٠ مليونا ... منها نماذج عملاقة .

ومن المعروف انها تلتهم في غذا... اليومي كميات ضخمة من الخضـ... والمزروعات مما يؤدي الى كارثة ...

* □ *

جاكي .. هي الاجمل

* جاكلين سميث .. ممثلة امريكـ... لعبت دور البطولة في مسلسل تلفز... اسمه ملائكة شارلي .

جاكلين لم تتوقع ان تلاقي نجاحا ... لاقته .. ولم تتوقع ايضا ان تحتل ... الاولى بين اجمل الممثلات ، حيث ... هذا في دراسة قامت بها مجلة فنية ... نيويورك .

الملابس القـديمـة ...

احدث موديلات الملابس في اسواق الغرب

عادة تكون ـ الروبابيكيا ـ هي ما لايحتاج اليه الانسان مثل الملابس القديمة والادوات المنزلية وبعض قطع الاثاث المنزلي ..

ولكن ما يحدث الان هو اتجاه جديد لان تصبح ـ الروبابيكيا ـ موضة الموسم وبنفس الحماس الذي تقام به عروض الازياء الموسمية ـ فان قاعات ـ الموضة ـ تشهد عروضا من هذا النوع الجديد ـ حيث ترتدي عارضات الازياء الملابس المستعملة بعد لمسات بسيطة تضاف اليها .. وايضا فان الايدي سرعان ما ترتفع في تصفيق لا تقل حماسا عن التصفيق لاخر صيحات الموضة . ولقد كانت العاصمة الالمانية بون ـ هي اسبق العواصم الى هذه الظاهرة الجديدة ربما لان المراة الالمانية معروفة بانها ـ عملية ـ واقتصادية ـ ولا تلهث وراء الموضة في جنون ـ واصبح منظرا مالوفا ان تقدم عارضات الازياء وفي اكبر صالات العرض ـ ازياء مستعملة وان تقام حملات دعائية للترويج للاسواق التي تبيع الملابس والاشياء المستعملة .





الفستان الممزق الاطراف ..

■ □ ■

ومن العاصمة الالمانية . انتقلت ـ الموضة الجديدة ـ الى سائر العواصم حتى اصبحت ظاهرة ملحوظة .

ولكن السؤال : لماذا الاتجاه الى موضة الملابس المستعملة ؟

يقول خبراء الموضة : ـ

ـ لا شك في ان هناك دوافع اقتصادية وراء هذه الموجة فمن الواضح ان الحياة اصبحت اكثر تكلفة من اي وقت مضى ـ واصبح هناك الكثير مما لا تتحمله المستويات الاقتصادية التي تنظم غالبية الناس ـ وهنا فان الروبابيكيا تتقدم لتعطي حلا بديلا ومقبولا ـ فالمهم هو اللمسة الجمالية التي تبدو على الازياء ـ وليس المهم هو اسعارها المرتفعة .

على كل حال .. فهذا منطق .

ولكن .. هل للموضة ـ اصلا ـ منطق ؟.. ان الموضة هي الموضة حتى ولو كانت .. روبابيكيا .



الحقيبة المجدولة .. اخر موضة

عالم غريب

■ في احد المتاحف الاميركية اشارت احدى السيدات الى كوب فرعوني قديم وسالت احد الحراس عن عمر هذا الكوب الاثري فقال عمره يا سيدتي ثلاثة الاف سنة وستة اشهر ؟

فسالته : ولكن كيف تقيس الزمن بهذه الدقة ؟

فقال : عندما جيء بهذا الكوب لاول مرة قال السيد الذي احضره ان عمره ثلاثة الاف سنة وكان ذلك قبل ستة اشهر .

■ اعيدت احدى الرسائل الى البريد في بريطانيا وعليها التعليق التالي :

ـ المرسل اليه متوفي وعنوانه غير معروف .

■ جاء في احدى الصحف الخبر التالي :

امس هبت موجة عنيفة من الحر على كلكتا بالهند ولقد ارتفعت درجة الحرارة في المدينة الى ٥٠ درجه مئوية ولقد ادى ارتفاع درجة الحراره الى موجة الحر التي عانت منها المدينة .

■ ارسلت احدى الامهات في الريف البريطاني اعتذارا الى معلم المدرسة تقول فيه : .

ـ ارجو ان اعتذر لعدم تمكن ابنتنا سبوات من الحضور الى المدرسة اليوم .لان والده مريض ولا بد من اطعام الخنزير.

■ قال الاسكندر الاكبر وهو في النزاع الاخير : اني اموت بمساعدة عدد كبير من الاطباء الموهوبين .

المـانيـا الغربيـة تحافظ على طيـور اللقلق مـــن الانقراض

ستوتجارت ـ يعتبر طائر اللقلق من اكثر الحيوانات المهددة بالانقراض في اوروبا الوسطى اليوم . وقد عرف هذا الطائر بوداعته وشدة الفته ، وكانت لا تكاد تخلو قرية المانية منه في الماضي ، اما اليوم فاصبحت لا تقع عليه العين الا في حدائق الحيوان تقريبا ، ولم يعد يتعدى عدد طيور اللقلق في المانيا الغربية حوالى ١٠٠ زوج اليوم بعد ان جرى خلال عقود السنين الاخيرة تجفيف المستنقعات والمناطق الرطبة وتحويلها الى اراض زراعية للاستفادة منها ، ففقدت طيور اللقلق لذلك القسم الاكبر من مجالها الحيوي الذي تعودت ان تعيش فيه في الماضي .

ولاجل المحافظة على طائر اللقلق من الانقراض فقد قرر الاتحاد الالماني للمحافظة على الطيور وضع برنامج خاص يتم بموجبه تحويل جانب من طيور اللقلق المستانسة ، الى طيور لقاق برية ، واعداد مستنقعات ومناطق رطبة صنعية خاصة بها لكي تجد لنفسها مجالا حيويا جديدا ، تعيش وتتكاثر فيه وتعود الى ما كانت عليه في الماضي . وهي تفكر في ترغيب سكان القرى في العناية بطيور اللقلق في المستقبل وتامين الطعام لها .

آفــاق ثقــافيــة

باشراف : أبو دياب

لقــاء مــع الشــاعر النــاشيء :
« موسى محمـــد حلـــف »

اجرى اللقاء : شاكر فريد حسن — مصمص — المثلث

[...]صدر في الاسابيع القادمة المجموعة [...]عرية الاولى للشاعر الناشيء «موسى [...]د حلف» .. وهي بعنوان «رحلتي غربة [...]ع» .

[...] احببت ان اعرف القاريء الكريم [...]نا على هذه الزهرة الناشئة في هذا [...]

[...] هل لك أن تقدم بطاقتك الشخصية [...]فحة «افاق ثقافية» ؟

[...] بكل غبطة وسرور .. اسمي : [...]محمد حلف .. ولدت في قرية [...] قرب طيبون سنة ١٩٥٩ .. [...]ت وترعرعت فيها . جذبني هوازها سحرتني براعتها وانعشني تغريد بلبلها .. [...]رست في مدرسة «المحلف» الابتدائية ، [...] اكملت دراستي الابتدائية في مدرسة [...]بسمة طبعون» المجاورة .. وبعد ذلك [...]نتقلت الى الكلية الارثوذكسية العربية في [...]يفا ، حيث اكملت فيها دراستي الثانوية، [...]تلمذت على أيدي المعلمين الاكفاء فيها .. في الوقت الحاضر ادرس في دار المعلمين [...]لعرب في حيفا — سنة ثانية — .

س — متى بدأت مشوارك مع الشعر ؟

ج — بدأت نظم الشعر حين كنت طالبا [...] الصف التاسع .. وقد عرضت اشعاري [...]لى اساتذتي ونالت اعجابهم .

س — هل تأثرت باية مدرسة من [...]المدارس الادبية ؟

ج — نعم .. تأثرت بمدرسة الشعر [...]الحديث وخاصة قصائد شعراء العراق [...]من ضمنهم «السياب ، البياتي ، نازك [...]الملائكة» .. وكان لهؤلاء الشعراء تأثير [...]كبير علي .. مما جذبني اليهم .

س — هل الشعر بالنسبة لك معاناة [...]أم رحلة ممتعة ؟

ج — الشعر بالنسبة لي رحلة مليئة [...]بالمعاناة والامل .. المعاناة التي تمخضت [...]عن صميم واقعي ومن صميم ما يجري [...]حولي .

والامل النابع من تطلعي الى المستقبل [...] عسى أن يكون المستقبل خيرا مما هو [...]عليه الان .

ان رحلتي مع الشعر رحلة غربة لا [...]تنتهي ودمع لا تجف منابعه وشعاع امل [...]ينبثق من الغربة والدمع .

س — من هو الشاعر الذي ترتاح اليه [...]عند قراءتك له ؟

ج — في الحقيقة هنالك عدة شعراء [...]اطرب لشعرهم واهتز طربا ، فالمتنبي [...]بشعره الرائع الخالد .. والسياب [...]بشعره الذي ينبع من القلب وايليا ابو [...]ماضي بالامل الذي لا ينقطع ..

س — ما هي المضامين الشعرية في مجموعتك الاولى التي ستصدر قريبا ؟

ج — المضامين الشعرية في مجموعتي كثيرة .. فهناك مواضيع انسانية اجتماعية وذاتية .. واعني بذلك مواضيع عامة ومواضيع تخص كل فرد انساني .. وذاتية فيها معاناتي وحبي واملي وغربتي ودموعي .

س — هل راجعت قصائد مجموعتك مع احد من شعرائنا وادبائنا ؟

ج — اجل وكيف لا .. وهم سواعدنا اليمنى .. راجعت المجموعة مع الاستاذ «ميشيل حداد» والاستاذ الشاعر «جمال قعوار» والدكتور «فهد ابو خضرة» .. واني لاجد شاكرا لهم على ما ابدوه من روح بناءة ومشجعة .

س — ما هو رايك بشعر اسمه «الشعر القديم» و «الشعر الحديث» وايهما تفضل ؟

ج — الشعر القديم تلك الشعلة التي لا تنطفيء .. والشعر الحديث هو ذلك الطليق الذي يشع طريقا جديدا في هذا الكون .. وانا لا اؤمن بشعر غير موزون .. فالوزن هو اكسجين القصيدة وبدونه لا تستقيم وان اختلفت القافية .. فاذا لم تكن الموسيقى في الشعر لا يكون شعرا .. وانا مع اختلاف القافية .. لكن لا اتنازل عن الاوزان .

س — ما هو رايك بالحركة الادبية في بلادنا .. وهل انت متفائل بمستقبلها ؟

ج — الحركة الادبية في بلادنا جيدة .. لكن ينقصها الدعم الكثير والتشجيع الدائم .. فلدينا الكوادر الفذة والافكار الرحبة البناءة والعطاء الفياض .. وعلينا أن نمد هذه الكوادر .. وانني لا اقطع الامل بهذا الجيل .. بل املي أن يكون هذا الجيل جيلا بناء معطاء .

س — ما هو مدى تقبل «الموسى حلف» للنقد ؟

ج — على الرحب والسعة .. نحن نأخذ لنعطي .. ونضع من الخطيئة الاشياء الصحيحة .. وانني على استعداد أن اتقبل بكل رحابة صدر وثقة كل نقد بناء يوجه الي .. فالنقد يدل على سلامة الناقد .. والنقد يصحح كل اعوجاج .. والانسان يجب أن يتعلم من اخطائه ومن غيره اذا ابدى غيره نقدا ما .. فاهلا وسهلا بكل ذي راي يبديه .

س — ما هي تطلعاتك وامنياتك نحو المستقبل ؟

ج — املي الكبير أن نحيا مستقبلا افضل واحسن مما نحن عليه .. املي ان تتحقق امنيات كل انسان يعيش على وجه هذه البسيطة .. كما وامل أن اشق طريقي الى الامام .. وأن اقتحم كل امر صعب بجد وحزم صادقين .

س — واخيرا هل تسمعنا شيئا من قصائدك ؟

ج — حبا وكرامة .. هذه بعض الابيات من قصيدة موزونة حيث اقول فيها :

انت ليستها في السحر
وعطر الدوالي وضوء القمر
ارق النسائم في ثغرها
ونور الصباح ووشي الخضر
طربت لتغريدها والوشاة
عيون توارت بليل الضجر

وفي قصيدة اخرى بعنوان «السيدة» اقول :

انت يا سيدتي ...
كل شيء اعبده
قلبك الدامي
على اوتار قلبي معبدة
فيه ترنيم قوافيك الرتيبة
كبرت منذ كنت غضا
ونمت في المهد
في مهدي الربيعي
كالشماري القديمة
واضاءت كل امسي وغدي

لك كل الشكر يا اماه
يا سيدتي .

وفي الختام نرجو ان يشق الاخ «الموسى محمد حلف» طريقه نحو الشهرة .. ونتمنى له مزيدا من النجاح والتوفيق في محاولاته الشعرية القادمة .. والى اللقاء مع مجموعته الشعرية «رحلتي غربة ودموع» .

صورة من الحياة !
الحــظ العــاثــر !

بقلم : جميل دحلان

قلت لصديقي وزميلي في العمل بعد خروجنا من المكتب وكان الارهاق الشديد قد اخذ منا كل ماخذ . اشتر لنا بطيخة بمعرفتك علنا نسعد بما يرطب حلقنا !وكان حر حزيران على اشده يبعث في النفس شيئا من الخمول ...فسرت الى بيتي على حين عرج صديقي على «تخشيبة» يجلس فيها صاحبها يبيع البطيخ . . فتناول بطيخة ونقد البائع ثمنها بعد ان كان قد وزنها له .. وسار بها نحو بيته وكنت عندها قد وصلت بيتي ووضعت حقيبتي وخرجت لملاقاة صديقي كما تواعدنا وسرنا سوية الى بيته حيث اعتدنا قضاء وقت فراغنا فيه ..



كان صديقي يحمل البطيخة بين يديه ونحن نسير الهوينى وصديقي يحلم معي باكلة طيبة لذيذة خفيفة .. وكان «ينطنط» البطيخة بين يديه وكأنه يتوعدها ويهددها باشد انواع العقاب حيث تنتظرها السكين هناك .

وكنت ارقب صديقي وكل حركة يأتي بها والبطيخة بين يديه «يطبطب» عليها ويتحسس قشرتها الخضراء المائلة الى الصفرة وهو يقول : هيا استعد ايها «الحلق» لترطب جوفك !

كان صديقي يتحدث وهو يبتسم ثم يقهقه .. فاضحك واقهقه وهو يلقي الملحة تلو الملحة والبطيخة بين يديه تتراقص وكأنها تشاركنا قهقهاتنا الخفيفة دون ان تدري ماذا ينتظرها هناك ..

دخلنا بيت صديقي .. حيث قام صديقي بغسل البطيخة وتنظيفها .. ثم وضعها بعد تنشيفها داخل ثلاجة لتنال قسطا من البرودة الاصطناعية على امل ان نتلذذ باكلها مع كسرة خبز وقطعة من الجبن .

وانتظرنا والبطيخة داخل الثلاجة تتلوى من شدة البرودة .. وحان وقت الاصيل وتفكيرنا شارد سارح بطارد البطيخة وهي هناك في احضان عتمة لا يتسرب اليها النور الا عند فتح الثلاجة متلاشي ..

ونهض صديقي من مكانه بعد أن شبعنا من الحديث وسار نحو الثلاجة واخرج البطيخة .. فحملها بين يديه كأن يشفق عليها وكأن قلبه يتحرق على شقها .. غير انه وضعها في صينية أمامه على طاولة وهو يغني ويرقص وانا اضحك بغير كلفة .. وكان يكحل نظره بجمال اخضرارها الصفر من «الطمة شمس» والسكين بيده ينقلها بين اصابعه .

ولم يخطر ببالنا خاطر سوى ان البطيخة باردة وجاهزة للقطع ثم الاكل الشهي .. وجاء دور السكين لتؤدي واجبها . واقبل صديقي بسكينه على البطيخة وكأنه مقبل على ذبح خروف عليه أن يذكر اسم الله والسكين على عنقه .. ثم غرز السكين في «قافوخ» البطيخة وهوى بالسكين حتى اسفلها وصوت غير موسيقي قد اطلقه شطر البطيخة لحظة نزول السكين فيها .

وكانت لحظة .. لحظة لم تخطر لنا على بال ونحن في غمرة فرحتنا باكلة لذيذة .. لحظة وقفنا فيها صامتين امام ارادة القدر .. والانسان امام ارادة القدر ضعيف .. فرمى صديقي بالسكين جانبا ثم ضرب الطاولة بقبضة يده ودق الارض بكعب حذائه وراح يبصق على شطري البطيخة وهو يقول بحنق بالغ : لعنت من بطيخة .. حتى انت قرعاء ... ؟!

مع مسرحية عبدالله عيشان

كـــف عـــدس

بقلم : ابو أديب

عبد الله عيشان

صدرت هذه المسرحية بعد سنتين من فوزها بالجائزة الثانية في مسابقة مجلس الاداب والفنون لسنة ١٩٧٨ . لنلحظ ثقل الصعوبات التي تعترض نشر انتاجنا ، كذلك فان «القديسة» المسرحية التي فازت بالجائزة الاولى لم يستطع صاحبها الشاعر ادمون شحادة من اصدارها الا قبل قرابة شهر .

ولكننا لسنا الان في مجال التحدث عن نشر الانتاج المحلي فقد عالجنا الموضوع في الماضي وطالبنا باقامة مؤسسة لهذا الغرض وبضرورة مساهمة الدوائر الرسمية بهذا المشروع ، ولكننا لم نحصل الا على حصيلة هزيلة من اقامة دور نشر خاصة تقف على ارجلها بصعوبة وتسير الطريق بحذر وبطء ، كذلك لم نحصل الا على مساعدات لا تسمن ولا تغني من جوع ، ينتظرها صاحب الانتاج من مجلس الفنون والاداب فلا تصل اليه الا بعد شق الانفس وبعد أن تصبح قيمتها مع ارتفاع الاسعار وهبوط قيمة الليرة ، ضئيلة هزيلة «لكف العدس» الذي نحن بصدده للكاتب عبد الله عيشان من حيث الكمية الاسمية لا النوع الادبي .

تقوم مسرحية «كف عدس» على عشر شخصيات ، ثلاثة شيوخ الشيخ المركزي فيهم هو الشيخ محمود ، زعيم البلدة والعائلة ، انسان شرير شره وزير نساء واربعة شبان اهمهم في المسرحية حمدان حبيب عيشه ابنة الشيخ محمود بينما عيشة لا تحب ابن عمها سعيد المتهافت عليها والطالب يدها بالحاح من عمه ، وبينما يمثل حمدان وحسان الوجه الشهم والشجاع في المسرحية يظهر سعيد وعلوان بالوجه الشرير والنذل .

بقي أن نذكر من شخصيات المسرحية صبحة حبيبة سعيد وحبيبه عشيقة الشيخ محمود .

تدور المسرحية على الصراع الناجم من رغبة ابن العم استغلال القرابة للفوز بابنة عمه بينما ابنة العم عيشة لا تحب ابن عمها ولا تريده زوجا لها ، ولما كان الاب يعتمد على ابن اخيه «سعيد» في تصريف أمور شهواته واتصالاته بالنساء الفاجرات كان واعدا اياه بتحقيق مأربه في الزواج من عيشة رغم تأكده من انها لا توافق على هذا الزواج ، لا هي ولا امها .

وتدور المؤامرات للايقاع بحمدان ويدخل المثل المعروف «اللي بعرف بعرف واللي ما بعرف بقول كف عدس» يدخل هذا المثل في مجرى الاحداث بشكل عفوي قد يبدو مفتعلا بسبب معرفتنا للحكاية الشعبية لهذا المثل .

تنتهي المسرحية بعد مؤامرات قروية ساذجة للفوز بابنة العم ، كخطفها من بيت ابيها وانقاذها من قبل حبيبها تنتهي بموت الشيخ محمود مسموما بيد عشيقته حبيبه ، التي كانت تتوقع أن يتزوجها ذلك الشيخ .

وفي الصفحة الاخيرة يقول الشيخ صابر «لم يخب ظني فيك يا حمدان .. يا انبل انسان» ثم ينظر الى جثة الشيخ محمود» هذا ذو ثمرة من لا يطهر فرجه ولا بطنه من حقوق الناس وهو هو المصير الذي ينتظره ولكن الويل ثم الويل لك يا سعيد ولك يا علوان ، لن تفلتا من قبضة يدي» .

ويقول الشيخ فاضل ، اخر من يتحدث في المسرحية : لقد قتلته ، بل قتل نفسه «الشيخ صابر» والان فلك يا شيخ صابر تحمل المسؤولية الجديدة لبني شرارة بدلا من الشيخ محمود .. هذا ما يتطلبه العرف .. ولا ننسى مكافأة حمدان ، ثم حسان .. والبر بوعدك .. وانزل العقاب بالمارقين على الاداب والاخلاق .. بانزال العقاب بسعيد وعلوان . «ويسدل الستار»

مثل هذه الفقرات الطويلة موجودة بكثرة في المسرحية وهي على كل حال غير مرغوب بها في الحوار ، لانها تبعث على الملل والان الحوار القصير يملأ جو التمثيل حيوية وتشويقا ولان الطبيعي في الحياة أن يتحدث الناس بالتناوب السريع خاصة في الحوار الذي يجب أن يبنى مقتضبا في المواقف المتوترة ذات الصراع والتنافس على أمور تتعلق بالعاطفة والجنس والتكالب على المصالح والزعامات .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فسان مركب المشاهد في المسرحية لم يبنَ بشكل ملائم للاخراج المسرحي ، فبعد أن يكون الشيخ محمود في بداية المسرحية مع ابن اخيه في الديوان ينقلنا الكاتب بعد أربع صفحات لا يزيد توقيتها المسرحي عن خمس دقائق ، ينقلنا الى «الفرمة مهملة أشبه باسطبل» ليلاقي الشيخ محمود عشيقته حبيبه .. والسؤال هنا كيف يتم هذا على المسرح العربي المتواضع في قطاعنا العربي هنا ، في اندية مدننا وقرانا .. أن المسرح ليس شريطا سينمائيا تنتقل الكميرا فيه بسهولة من مكان الى اخر في البر والبحر والجو ، من غرفة الى شارع من ديوان الى اسطبل .

هذان مشهدان متناقضان في الفصل الاول الذي اسماه الكاتب بالمشهد الاول بينما هو في الواقع مشهدان في مكانين مختلفين .

وفي المشهد الثاني «الفصل الثاني» منظر العين حيث يلتقي الحبيبان عيشة وحمدان ولا نكاد نقلب الورقة حتى نفاجأ بمشهد اخر «في بيت ريفي ، طاحونة على المصطبة ، عيشة وصبحة بجرشان البرغل الخ .. » فكيف يتم للمخرج أن ينقل المشاهدين من العين الى البيت الريفي ؟

وفي «المشهد الثالث نكون على المسرح قرب نبع ماء عيشة وصبحة ثم حسان وحمدان وينقلنا الكاتب فجأة الى ساحة دار الشيخ محمود .. فكيف يتم هذا الامر ؟ ..

وفي المشهد الرابع عيشه وصبحه فوق اكوام الحصيد على البيدر ثم في المشهد الخامس في مجلس الشيخ محمود ثم في نفس المشهد نضطر الى الانتقال الى احدى زوايا الطريق المؤدي الى بيت حمدان ثم وفي نفس المشهد ينتقل الكاتب ثانية الى مجلس الشيخ حمدان ، فكيف يتمثل هذا الاخراج على مسارحنا ؟

ثم ، في المشهد السادس منظر بيادر يريد لها الكاتب أن تحترق في مؤامرة الشيخ محمود لاتهام حمدان بحرقها . فكيف يتم هذا على المسرح . ثم كيف ننتقل من البيادر الى غرفة في منزل الشيخ محمود لنراه يراود صبحه وهي تصده باحتقار؟ ولا ينقذها منه الا دخول حسان حبيبها وبعدها نجد انفسنا فجأة على قارعة الطريق مع حمدان وحسان ثم الشيخ محمود ..

في المشهد السابع الشيخ محمود وسعيد في الديوان ، وبعد حديث بينهما ينتقل بنا الكاتب الى احدى زوايا الدار ثم اذا بنا في الطريق مع المتآمرين على خطف عيشه .

في المشهد الثامن في ديوان العائلة ، ثم حمدان وحسان في طرف الحي في الخرابة بالقرب من مجلس العائلة ..

ان مثل هذه التنقلات لا تصلح للعمل المسرحي ، بل للكميرا كما اسلفنا ، الا ان مخرجا بارعا يستطيع أن يتعب قليلا فينسق المشاهد ويحصرها في ثلاثة أو اربعة ولكن هذا الامر يحتاج الى اعداد المسرحية من جديد ، الامر الذي لا يقبل به اي مخرج الا اذا اقتنع باهمية المسرحية وبقيمتها الادبية والاجتماعية .

للكاتب عبد الله عيشان صدرت مجموعتان قصصيتان عام الكركسة ١٩٧٧ والقلطة ١٩٧٩ ، وكان موفقا بهما ، وانا اعتقد أن «كف عدس» اذا طبعت ثانية يحتاج مؤلفها الى تقصير فقرات الحوار وتنسيق المشاهد واختصارها على ثلاثة او أربعة . الامر الذي سيشجع الاندية والمخرجين على تمثيلها .

كلمات نابضة
فلسفة الاخلاق

تعتبر فلسفة الاخلاق من الاقسام الرئيسية للفلسفة العلمية التي تبحث في الاصل النظري الذي تقوم الافعال الخلقية على اساس منه .

فالعلاقة بين الاخلاق والافعال قوية الوشائج .

دعانا الى ايراد هذه البديهيات في هذا السياق ، ان بعض الناس لهم وزن بالونات الاطفال المملئة بغاز ثاني اكسيد الكربون السام ، وهؤلاء الناس لا يزنون ذواتهم بميزان الواقع . لاعتقادهم ان هذا المعيار لا يعترف لهم بالعصمة ابدا وهم المعصومون عن كل خطأ ، كما يتوهمون .

وفي الحياة قرائن عديدة تؤكد صحة ما ذهبنا اليه .

فهذا موظف بسيط : لا يزيد وزنه على الستين كيلو غراما ولا يزيد مستواه العقلي على المتوسط ، يحاول جاهدا اقناع من حوله بان وزنه العقلي والاجتماعي يربو على القناطير المقنطرة .

وهذا طراز ثان يعامل الناس بجفاء ، ويطل عليهم من نافذة برجه العاجي ليظهر لهم تقززه منهم ، واستعلاءه عليهم ، وهو لو اطلع على صورته لدى هؤلاء الناس المتواضعين ، لوجدها ممسوخة كل المسخ ، لان الناس تلفظ من يتعامل معها بكبرياء وتأنف ولانها تعرف يقينا انه — ما وجد احد في نفسه ذرة من كبر الا من مهانة يجدها في نفسه — كما قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وهذا طراز رابع من الناس يعشق الظاهر الى درجة تستعصي على وصف القلم واللسان ، وهذا الطراز لا يترك مناسبة كبيرة كانت ام صغيرة الا يهوى الولوج فيها .

ولقد ابدع الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد رحمه الله حينما وصف هذه النوعية من البشر قائلا :

— طلاب المظاهر يطلبونها من اجل الناس ، لا من اجل انفسهم ، واغنياء المظاهر هم فقراء النفوس هم افقر الناس الى الناس — .

فيا ايها الانسان تمسك بالتواضع لانك به تحفظ انسانيتك من الضياع وبدونه تفقدها .

عبد الدايم على هديب

رصيف العناق

شعر : محمود عبدالله الصح
عرابة — الجليل الغربي

أعانق فيك
هذا اللون الحالم
في بحر العيون
وانثر على صدر الليل
عمر حبي
أعانق فيك
اخضرار ملاعبي
فلتسافري نهر ضياء
وفضاء من ربيع
في عيوني !!
أعانق فيك
فصول سفري
ودرب الحنين
فلتهاجري في فؤادي
خفقة
تختصر عمر حبي
على دفء لحظة عناق
أعانق فيك
نبض قلبي
حين يصير قلبي
بحجم فضاء السنين
أعانق فيك
تموجات الحلم
النازف من
أفق دموعك
وحين تبحر عيوني
عبر فضاء مشاعرك
يرتجف على صدر الرصيف
حبي ...
يرتجف قلبي !!!
ويعانق عمري
جذوع الاشجار
التي شاخت
آه ... وانا اعانق فيك
هذا اللون المنسي
من عمري ..
انزلق بلا صوت
على وهج حروف القصائد !!.
حين تصير قصيدتي .
خطوات الغروب
يتلاحم قلبي بلقق عيونك
واخاف ... أخاف
من عمر الورد
ان يجف على شفتي ...
اخاف .. ان تكبر دموعي
حين تنزلق على ثغر الدروب
احلام العمر ...
فلتسافري في عيوني
قمرا من سنين
قمرا من ربيع ...
فانا عانقت فيك
هذا اللون الحالم
من عمري ...

العــودة ..

شعر :
نسرين أيراني — نهاريا

هناك عند قمة الجبل
بين الرابية والغدير
انتظرني القصر المسحور
جذبني اليه غديره الازرق
المنثور
وعيون حبيبي المشتاقة
حيتني الزهور ودعتني
للدخول ...
عبرت القاعة المسحورة
رأيت وجهك الوردي يا أميري
يبتسم بشوق ... ويدعوني
دمعة فرحتك تستقبلني
تقبلني ... وتروي قلبي الظمآن
أتيت اليـك
بعد أن زرع الفراق والحنين
في قلبي جرحا مزقني
بعد أن جفت دموعي
بعد أن انطفأت شموعي
أتيت اليك ... عدت
وايقنت أن حبي لك
مثل حب الزنابق للغدير
مثل عشق النحل للورود
ايقنت أن حبي لك
هو مصيري المجهول
واتيت بعد رحلة البحث
والضياع ... والعذاب
عدت مع فجر الربيع الجديد
اهديك وردة ربيعي
اهديك بسمة اشتقتك
أبوح القـاك ...
غننا اشتقت اليـك
منذ أن عرفت الامل
لن يزعجك الانتظار
فبعد اليوم لن ارحل عنك
بعد اليوم لن اهجر قصرك
المسحور
بين الغدير والرابية
سأبني قصور احلامي
ولن ابالي بزمن يراقبني
مهما سرقت الايام من عمري
فسابقى الاميرة السعيدة
مع اميري المفتون بحبي

من الشعر المنثور
رسالة في عتمة الليل

كلمات : شوقية عروق
الناصرة

تعال ... في عتمة الليل
تكسر اجنحة الشوق
تمزق اوراق الامس
تحطم عنق الغد
تعال في عتمة الليل
نصب الزيت في المصباح
لنطرد الاشباح
من ثنايا الايام
تعال في عتمة الليل
نسرق اللحظات الهاربة
من عقوبة الاعدام
تعال نقتل النوم
لتكون شهريار
وانا شهرزاد

عبد السلام العالي يكتب
عن الفارابي فيلسوفا

■ صدر عن دار الطليعة — بيروت ، كتاب « الفلسفة السياسية عند الفارابي » لعبد السلام بن عبد العالي ، ويحتوي على فصول عدة هي « السياسة الفارابية وظرفها التاريخي — من الجمهورية الى المدينة الفاضلة — مدينة الله — صعوبات المدينة الفاضلة » يعالج الكتاب المرمى السياسي لا الديني للمشروع الفلسفي عند الفارابي .

جاء في مقدمته : ان النظرة السياسية تهيمن على فكرة الفارابي لدرجة ان باقي الدراسات الفلسفية بما فيها الالهيات والاخلاق وحتى الطبيعة والمنطق ، تنبع تلك النظرة وتخضع لها « ... » ان الجزء الرئيسي والمحوري في فلسفة الفارابي ، واكثر فروعها اصالة هو سياسته ، باختصار شديد : ان كتاب « العالي » يحاول تلمس الواقع السياسي الاجتماعي — الديني — الثقافي ، اي تلك الاشكالية الفكرية العامة التي املتها الظروف التاريخية للقرن الرابع الهجري ، وعلاقة تلك الاشكالية بالواقع الحضاري العام الذي نشأت في كنفه .

أخبار أدبية وثقافية

« العجلات » تفوز بجائزة السيرة الذاتية



● « عجلات داخل العجلات » عنوان السيرة الذاتية التي اصدرها « درفلا مورفي » في لندن ، وفازت بجائزة النجمة التي تمنح لافضل سيرة ذاتية بريطانية ، وذكر ان الجائزة تمنح من قبل الجمعية الادبية السكوتلندية مرة في العام .

الرومنطيقي الانكليزي الشعر

■ صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب « مختارات من الشعر الرومنطيقي الانكليزي » متضمنا مجموعة قصائد للشعراء « توماس غراي، وليم بليك ، صموئيل تلر كولردج ، السير ولتر سكوت ، جون كيتس ، جورج بايرون بيرسي شللي » بالاضافة الى مجموعة من الدراسات النقدية والتاريخية في الرومنطيقية .

اختار هذه الدراسات والقصائد وجمعها « الدكتور عبد الوهاب المسيري ومحمد علي زيد » .

قصص سعودية لمحمد عبده يماني

● « اليد السفلى » عنوان مجموعة قصص قصيرة لمحمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي صدرت مؤخرا ، وقد قدم الكاتب للمجموعة بقوله :

« ما انا بالكاتب المحترف بالمعنى المادي للكلمة ولا انا من اهل صنعة الكتابة المعرفين ، وانما هي كلمات اردت ان اقولها تخلصا من الحاحها على ذهني » .

هل يملك العرب ثروة علمية ؟

■ « دليل الباحثين العلميين العرب ، وبحوثهم المنشورة سنة ١٩٧٧ » — تحت هذا العنوان العلمي اصدر الدكتور حافظ قبيسي كتابه الاول عن معهد الانماء العربي — بيروت — وهو جزء اول من مشروع كبير يتناول الهندسة والزراعة والفيزياء والرياضيات والكيمياء وعلم الحياة والاحصاء .

يقول الدكتور قبيسي في مقدمة الكتاب : لقد حصرنا عملنا بالبحوث المنشورة في سنة ١٩٧٧ ، وبلغ عدد اعداد المجلات التي راجعناها « من شهرية وفصلية وسنوية » حوالي عشرين الف عدد .

نظرنا في فهارس هذه المجلات وقرأناها اسما اسما وناهز عدد هذه الاسماء المليون اسم لسنة ١٩٧٧ .

استخرجنا من هذه الاسماء العربية ثم بحثنا عبر المجلة عن عنوان الباحث ، فعنوان بحثه ، واثبتنا كل ذلك في بطاقة خاصة اضفنا اليها مرجع البحث ، بحيث يمكن الرجوع اليه عند الحاجة .

ويتابع قائلا : نأمل ان يلقى هذا العمل اهتمام المؤسسات الانمائية العربية والباحثين العلميين فيزودونا بملاحظاتهم ونصائحهم ويشيرون الى الاخطاء لم نحسن تلافيها ، فيساهمون في رفع هذه المحاولة الاولى من مصاف التجربة والاختبار الى استقرار العمل الثابت .

ويقول الدكتور علي بن الاشهر «الدليل يمكن ان يؤدي للاجابة على السؤال التالي : هل نملك نحن العرب ثروة علمية بشرية ؟ ثم لمحاولة الكشف عن نوعية هذه الثروة وانتاجها واماكن توزعها . وهو عندما يكتمل مصدر ثمين للمعلومات ، نعلم كم يحتاجها كل من يعمل في وضع اية خطة انمائية او في تنفيذها .

مجموعة جديدة لياسر بدر الدين

:: يستعد الشاعر اللبناني ياسر بدر الدين لاصدار مجموعة شعرية جديدة بعد ديوانه « طيور بعد الطوفان » ، وتتميز قصائد المجموعة الجديدة بان الشاعر ينزع فيها الى التخلص من الغنائية الحادة التي هيمنت على قصائده الاولى ، وهو بذلك ينتقل الى مرحلة تبتعد عن الذاتية المعزولة عن العالم الخارجي .

هكذا في الأصل

الى الاحد

يقظـــة الروح

لست اشك ان للاخـــلاق يقظة تهتدي بها الروح الى القلب ، وتذهب به الى عالم الـــروح متهادية بالايمان الفطري ، ومرتلة النغمات الاولى التي كان يتغنـــى بها رجال الانسانية الافاضـــل ، واولئك الذين كانت تخرج مـــن افواههم ممزوجة بحلاوة الايمان ، والرجاء ، والمحبة ، بروح مـــن اطمئنان قلوبهم ، وتسيل في محيط التبشير على ضوء شمس البـــرونور كوكب الصبح ، كانها فـــي جمال الاخلاق افكار الحقيقـــة الالهية التي لا يدركها الانسان ، الذي لم يدرك الحقيقة وسمـــو معانيها ، فالاخـــلاق الطيبة ، والسجايا الحميدة ينبوع يتفجـــر في النفوس السامية التي نشرت خيوط اخلاقها بمعاني اعمالها ، فامتدت مع الحاظ الحقائق بسمـــو الحديث ورجاحة العقل ، كي لاتميت من عواطف القلوب الا تلك التي لا تعرف كيف تستمد الحياة من معانيها التي تصور النفـــس وخيالاتها ، وتفيـــض بالاحساس والشعور فتتيح لها حياة خلقيـــة متصلة بالقلب ، وتسمو به عـــن العصور الذاهبة في الانحلال بافات المعاشرات الرديئة وامراضها .

والاخلاق نهر صاف يتلمس جوانب النفوس التي صفـــت واخرجت حقائقها وابعدتها عـــن ظنون الناس ونوازعهم الرديئـــة المعطلة عن التقدم نحو فضيلـــة الاخـــلاق .

وان قلبي يتلمس منبع الدموع التي تجيش فيه ، وما هذه الدموع الا نهر الاحزان والالام الذي نبت على شناطئه ، وهي اطهر شـــيء وانقاه واصفاه لانها دموع مؤلفة من عناصر ثلاثة وهذه العناصـــر التي نسجت هذه الدموع الشريفة تقابـــل العناصر السماويـــة ، فالعنصر الاول هو البكاء الـــذي يقابله عنصر الماء والعنصر الثاني هو عنصر المحبة ويقابله عنصـــر النار ، والعنصر الثالث هو اللين الذي يقابله عنصر الهواء ، وهذه العناصر تكونت منها دموع الندامة على ما فات من العمر ، فلتسمع لصوت مرشديك ومعلميك التـــي تفيض مـــن ينابيع فلسفتهـــم الارشادات التي اذا ذهبت تهديك واذا نمت تحرسك ، واذا استيقظت فهي تحدثك ، لان الوصية مصباح والشريعة نور ، وتوبيخات الادب طريق الحياة .

هذه الدموع التي تكونت مـــن هذه العناصر هي رائحة الرضـــا التي يتنسمها الله مـــن الخاطئ الذي شعر بما عمل وندم ندامـــة عظمى حركت مراحم الله الكثيرة ، كي لا تفنيه ولا تتركه ، لان الـــرب عادل ويحب العدل ، والمستقيم يبصر وجهه .

فكل اسقف لا ينبت علـــى شاطئ بحر هذه الدموع الشريفة ، فهو اسقف جامد ، لان الدمـــوع تجلو القلوب ، ولان البكاء ينطوي على معنى الفداء .

حقا ان الانسان ، هذا المخلوق العجيب يشبه ارضا تحيط بهـــا جماعة اللصـــوص وعصابـــات الاشقياء الذين خلت قلوبهم مـــن خوف الله ، فهو دائما عرضـــة للهجمة الغريبة ، وبدلا من التحاقه بالصالحات ، يلتحق رغما عنـــه بالاطماع التي كان ينفر منها .

والخلاصة ، ان احتياج الانسان الروحي واشتياقه ، كائنا في انتظامه وارتباطه في حياته الذاتية ، وفي علاقاته مـــع ابناء جنســـه ، وبالذات مع مبدع الكون ، لان اهم امر في حياة البشر هو تحقيق هذا الانتظام والارتباط ، وسعـــادة الانسان الحقيقية لا يجدها فـــي الجدال الدائم بينه وبين ابناء جنسه ، بل يتحقق بالتعاون والتعاضد والتفاهم الحقيقي معهم لانه خير للانسان ان يربح صديقا من ان يكثر اعداءه ، وان يعيـــش محبا للناس من ان يبغضهم .

وهذه الموازنة ، وهذا الانتظام التام وهذه المصالحة الحقيقية هي عوامل يحتاج اليها الانسان فـــي حياته الانسانية ، وهذا الشعور اذا تاصل في ابن ادم وجعـــل شريعة الهه في قلبه لا تتقلقـــل خطـــواته .

«من الادب الديني»

الجهر بالحـق

بقلم : محمد نكيدك

مدير مدرسة عبدالله بن الحسين الثانوية الصناعية القدس

الجهر بالحق ويسمى احيانا « الشجاعة الادبية » كما يسمى « حرية القول » اما في الدين الاسلامي فالاسم الشرعي فهو «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر » والغرض من هذا الواجب الاجتماعي يريد ان يظهر المرء في مظهر الحق ، ويقوم مقامه ، فيجعله دينه وشجاعته وكبر نفسه على تاييد الحـــق ونشله ، وازهاق الباطل وخذله ويهتف بما علمه القران ان يهتف به في مثل هذا الموقف « وقل جاء الحق وزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا » .

ولم تنجح امة او تقم دعوة الا علـــى اساس الجهر بالحق ، وان بقاء كـــل امة في الوجود متوقف على بقاء هـــذا الاساس متينا ، فاذا انهار انهارت الامة ولم يعد يبقى منها الا الاثر . وهذا ماخشيه الشارع على امته مذ قال (صلعم) « اذا رايت امتي تهاب الظالم ان تقول له ، انك ظالم فقد تودع منها » .

اي اذا وجد في الامة من يجرؤ علـــى ارتكاب المظالم ولم يوجد فيها من يجرؤ على ردعه فقد تعرضت الامة اذ ذاك للضياع ، وحق ان يقال لها الوداع الوداع . واذا بحثنا عن الاسباب التي ادت الى عظمة المسلمين وقوتهم وعلو كلمتهم في الماضي لم نكد نجدها تعدو ما امرهم به الاسلام من وجوب الجهر بالحق اي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وقف الخليفة العادل عمر بن الخطاب يوما يخطب فقال : «من راى منكم في اعوجاجا فليقومه » فقال اعرابـــي : « والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بحد سيوفنا » فقال له احدهم : اتقول هذا لعمر فرد عليه عمر قائلا : « ويل لكم ان لم تقولوها لحكامكم وويل لهم ان لـــم يسمعوها » : وان الاسلام ليعتبر شـــرف الامم وعلو كعبها في المدنية ومراتبها الانسانية على قدر ما لديها من خصلة الجهر بالحق ، التي تنصرته على الباطل . واية ذلك هذه الاية الكريمة : « كنتم خير امة اخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف وتنهون عـــن المنكر » .

فالقران لم يشهد لاتباعه بالرجحان والتقدم على غيرهم من الامم الا لقيامهم بهذا الواجب ولم يزكهم ويطهرهم الا على هذه الشريعة . وقد حضهم على ان يتخصص منهم جماعة للقيام بواجب الجهر بالحـــق واحيائه فيما بينهم فقال تعالى : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمـــرون بالمعروف وينهون عن المنكر » وعاب اقواما قصروا في القيام بهذا الواجب فقال تعالى : « كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون »

وقد نهى القران ايضا عن كتمان الحق فقال تعالى الاية ٤٢ من سورة البقرة « ولا تلبسوا الحق بالباطل ، وتكتموا الحق وانتم تعلمون » ان الله سبحانه وتعالى يريد من عباده ان يكونوا جنودا للحق اينما كانوا ، وحيثما ساروا ، وان ينصروا الحق في جميع الاحوال وفي كل زمان ومكان .

والاية الكريمة السابقة تتضمن النهي عما يخل بهذه الواجبات .

بحيث قيدت هذه الاية الكريمة التحريم والنهي الوارد فيها بقيد ضروري وهو قوله جل شانه « وانتم تعلمون » فالذي يعلـــم الحق ويخفيه او يخلطه مع الباطل ليضيفه يعد عمله محرما ويستحق عليه العقاب .

ومن قبيل الجهر بالحق «الشهادة الفعلى» المرء ان يؤديها ولو على نفسه بدليل قوله تعالى « ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين » .

« شهداء لله » اي اشهدوا بما تعلمون انه الحق لوجه الله وعملا بطاعته ولو رجع ذلك بالضرر عليكم او على اقرب الناس اليكم وقال رسول الله « صلعم » « قل الحق ولو على نفسك » .

قال : « قل الحق ولو كان مرا : لا تخف في الله لومة لائم » .

وقال اقبل الحق ممن جاء له : مـــن صغير او كبير — وان كان بغيضا بعيدا وارتد الباطل على من جاء به : من صغير او كبير وان كان حبيبا قريبا » .

فعلى المسلم والحالة هذه ان يكون جنديا مناصرا للحق في اقواله واعماله . وفي كل طور من اطوار حياته في السر والعلانية .

اوروبا تبحث عن مهادنة بكل ثمن

افغانستان «البعيدة» لاتشغل بال زعماء اوروبا

بريطانيا تروج لمبدأ «التحييد» بكل ماتملك من جهد

بقلم : يورم بنيامين

يبحث لورد كارينغتون ، وزير الخارجية البريطانية ، عن كل مامن شأنه اقناع دول اوروبـــا الاعضاء في السوق المشتركـــة بقبول مبدأ تحييـــد افغانستان ، ذلك ان ما من احد يعرف الى اين قد تؤدي المجابهة مع الاتحـــاد السوفياتي ، والرئيس الفرنسي جيسكار ديستان يبذل جهـــودا كبيرة للتقرب من العرب ، فيثير موضوع تقرير المصير للفلسطينيين

وعلى الرغم من ان رائحة النفط تنبعث من هذا « المبدأ » الذي عبر عنه الرئيـــس الفرنسي في دول صغيرة جدا بالذات ، معروفة بغناها الفاحش بالطاقة السوداء فان عددا من الدول الاوروبية تميل الـــى الانضمام الى الموقف الفرنسي . ان اوروبا التي تفتقر الى الهدوء ، والى السلام ، والى المال ، والى النفط — بغيـــة الحفاظ على تفوقها التقني ومستوى حياتها العالي — ان اوروبا هذه تتقزز مـــن الازمات والمجابهات ، ان النقاش الذي يجريه الزعماء الاوروبيون هو ليس مـــع السوفيات فقط ، لان اختلاف وجهات النظر حول خلق ازمات لا ضرورة لها ، هـــو بصورة رئيسية مع الولايات المتحدة ، ومن ناحية ثانية فاذا كان الاميركان بحاجـــة الى مهادنة الدول العربية ، فانهم يجدون سهولة في استغلال الاوروبيين لهـــذا الغرض ، ولكن ليس ضد رغبة الاوروبيين .

لقد كان لورد كارينغتون نشطا جدا في الموضوع الافغاني ، فهو الذي اثـــار فكرة « التحييد » وهو الذي حاول اقناع دول اوروبا الاخرى بتأيـــيد موقفه . والبريطانيون هم الذين خلقوا الوهـــم القائل بان غزو السوفيات لافغانستان جاء نتيجة حاجة الى درء الاخطار التي تتهدد دول صديقة للاتحاد السوفياتي ، وبـــان رغبة السوفيات قوية للخروج من افغانستان بكرامة ، ان الحقيقة هي خلاف ذلك تماما لقد غزا الاتحـــاد السوفياتي افغانستان عسكريا بعد دراسة عميقة لاحتمالات هـــذا الغزو ، وكانت استنتاجات السوفيات صحيحة ، ان الولايات المتحدة — الوحيدة في الغرب التي كان بوسعها الرد علـــى الغزو بقوة ، فعلت ذلك عن طريـــق سلسلة اخطاء تكتيكية خطيرة : لقد اثارت عاصفة ، واطلقت تهديدات كبيرة ، الا انه كان يعوزها التصميم والجرأة على الرد . اما الان فان السوفيات يتوجهون الـــى اوروبا بالذات .

اذان صاغية

ان رموز السوفيات حول رغبتهم فـــي مواصلة المفاوضات حول تسوية بصدد السلاح النووي في اوروبا ، تجد اذانـــا صاغية . ويبحث السوفيات الان عـــن امكانية للبدء بالمفاوضات ، لكون هـــذه المفاوضات نفسها قد تستمر زمنا طويلا جدا وفي غضون ذلك يظل الموضوع الافغاني في « الثلاجة » — الى ان تتضح نتائـــج الغزوة السوفياتية .

والمهم والمفاجئ في الموضوع هو ان البريطانيين بالذات اصبحوا طليعة الحملة للعثور على حلول مهادنة ، ففي الوقت الاخير كانت حكومة السيدة تاتشر قريبة جدا من الموقف الاميركي الذي يعتبـــر الغزوة السوفياتية في افغانستان خرقـــا فظا لكل الاعراف الدولية ، خرقا يتطلب العقاب ، ولكننا لا نستبعد ان يكون الموقف البريطاني الجديد قد جاء بالاتفاق مـــع الاميركان : والنتيجة هي ان الاتحـــاد السوفياتي يرى اليوم في بريطانيا وفـــي دول اوروبية كبيرة اخرى ، فرنســـا ، والمانيا — هدفا لتحويل هذه الـــدول الى وسيلة بينه وبين الولايات المتحدة .

والحافز الفرنسي والالماني في هـــذه اللعبة واضح : ان فرنسا التي تصارع مشاكل اقتصادية في الداخل ، كانـــت معنية ، منذ عهد ديغول ، بخلق سياســـة تختلف عن سياسة واشنطن ، وهـــي معنية كذلك بتزعم اوروبا ، وهـــذه الاسباب تؤدي الى مبادرات فرنسية فـــي موضوع سياسة « الوفاق » الكاثوليكية ، وفي موضوع العلاقات مع العرب ، ان تعزيز الاتصالات مع العرب قد يساعـــد فرنسا على تامين تفوقها في مجال التزود بالطاقة بشكل مضمون في السنوات القادمة وهذا الهدف الفرنسي هو ليس بالهدف الجديـــد .

والالمان ..؟

والالمان يهتمون اول ما يهتمون بمستقبل المانيا الشرقية ، وعندما يقول مستشـــار المانيا الغربية بان من السهل علـــى المواطن الالماني ان يفهم تطلعات الفلسطينيين الى تقرير المصير ، فانه يفكر اولا بالالمان في الشرق ، والذين يقعون تحت النفـــوذ السوفياتي وهم يتطلعون الى الوحـــدة مع المانيا الغربية برغم وجود « السور » ان مشكلة مدينة برلين ، بعد كل هـــذه السنوات التي مضت ، لا تزال معلقة دون حل ، وسياسة التنازل عن الحدود الشرقية التقليدية لالمانيا — التنازل عنها لبولندا الشيوعية — وهي سياســـة المستشار السابق فيلي براندت — هذه السياسة ، وجدت التأييد في المانيا ، لكونها فقـــط خفضت التوتر في العلاقات مع الاتحـــاد السوفياتي ، والغت العقبة السياسيـــة الكبرى على طريق تطوير علاقات سياسية واقتصادية مع الكتلة الشيوعية ، غيـــر ان تنازل المانيا في موضـــوع « اودر — نايسي » لم ينس الالمان تطلعهم الاساسي الى توحيد الدولتين الالمانيتين .

والدول الصغيرة في اوروبا غير معنية طبعا بتسخين العلاقات مع الكتلة الشرقية ، ان هولندا وبلجيكا لا وزن كافيا لهما لخلق سياسة مستقلة ، وبالطبع ليس سياسة مناهضة للاتحاد السوفياتي ، ان اوروبـــا تفضل المفاوضات ، وتميل الى منـــع المجابهات ، وتتطلع الى تفادي الحرب ، والى المضي في العيش بهدوء ، وفـــي رفع مستوى الحياة ، ان كل هزة ، وكـــل نقاش صاخب ، وكل اصرار « مضحك » على مبادئ ، قد يخلق ازمات ، وليس في شؤون السياسة الخارجية وحدها ، ان التغلغل الشيوعي ، والذي يجد تعبيره اكثر مما في مجـــرد نشاط الاحـــزاب الشيوعية ، يهدف الى ترجيح الكفة لجانب الاتحاد السوفياتي عند حدوث ازمة ، واذا توترت العلاقات مع الكتلة الشرقية بسبب افغانستان ، فقد تبدأ سلسلة تشويشات في الصناعة او في الحياة العامـــة ، ولا يستبعد كذلك استخدام الارهاب الدولـــي ذي العلاقات القوية مع الشرطة السريـــة السوفياتية ، عند الحاجة ، لاشغـــال الحكومات والراي العام ، وصرف الانظار عن اعمال الاتحاد السوفياتي .

ودول اوروبا تعرف هذا حق المعرفة ، انها اليوم معرضة للازمات جدا ، وليست لها زعامات حازمة للرد على كل موضوع مبدئي ، ان الرغبة في التفاوض بكل ثمن اخذت تزداد لتغطي على قضية عادلة لامة بعيدة مثل افغانستان .

الزعامة الاميركية

والمشكلة هي ان الولايات المتحدة نفسها غير قادرة على استخدام ما لها من وزن بشكل مرض يلزم العالم الحر باقتفـــاء خطاها ، وفي حالة افغانستان فقد بـــدأت الولايات المتحدة باطلاق مدافع ثقيلة مـــن التهديدات ، بدون ان يكون لتهديداتهـــا رصيد ، وبدون ان تتوفر لديها الارادة على الاستمرار ، والحملة الاميركية — تحريك الاساطيل الضخمة ، والحديث عن اقامة الكتلة الاسلامية ضد الاتحاد السوفياتي والتهديد بمقاطعة الالعاب الاولمبية — ان هذا كله لم يخف الاتحاد السوفياتي بطبيعة الحال ، بعد ان تبين له ان بوسعـــه الصمود بوجهه ، ان الامر الوحيد ذا الاثر هو وقف ارسال الحبوب ، غير ان النتائج لن تتضح الا بعد وقت طويل فقط ، فالاتحاد السوفياتي ليس بحاجة ماسة اليها انيا ، والى ان يتبلور الخطر ، فقد يصبح فـــي الامكان التوصل الى تسوية .

ومثل هذه التسوية اخذت تتبلور الان على الرغم من ان الولايات المتحدة لا تعرب بعد عن موافقتها ، والبريطانيون يسيرون في طليعة الذين ينوون الوقوف علـــى ردود الفعل السوفياتية .

مصلحة حيوية !

وكل من يعرف السوفيات يعلم جيدا ، بانه لا بد من استخدام ضغوط اقوى مـــن هذه بكثير معهم لاقناعهم بالانســـحاب من افغانستان ، ان للاتحاد السوفياتي ارادة حديدية وقوة على الاستمرار ، والكفاية ، من الاحتياطي والجيش لمنازلة الغـــرب منازلة غير نوويـــة ، والروس لا يريدون الدخول في مجابهات لا ضرورة لها مـــع الغرب ، اما اذا شعروا بان مصالحهـــم الحيوية تتعرض لخطر — ويبدو ان افغانستان هي مصلحة حيوية — فلا يجب توقـــع تراجعهم ، وليس نتيجة مفاوضات فقط ، على اي حال .

والاوروبيون يعرفون هذه الحقائق جيدا واملهم هو الا تذهب الولايات المتحدة بعيدا والا تظهر الى الوجود في نهاية الامر ازمة عالمية يضطرون معها الى تحديد مواقفهم ، وتجربة الحرب العالمية الثانية القاسيـــة تعلمنا ما هو ثمن اللامبالاة ، اننا نعـــرف ثمن المهادنة ، وكيف ينتهي عادة التطلـــع الى الدفاع عن المصالح الاقتصادية وحدها ولكن هذا حدث قبل وقت طويل — او « ان هذا لن يحدث معي » — كما يقول السواق الذين يخالفون انظمة السير على الطرق !

ان الشيء الكثير يتوقف اليوم علـــى زعامة الولايات المتحدة ، وعلى القدوة التي ستقدمها اذا ارادت تقديم مثل هذه القدوة ، ولكن الولايات المتحدة نفسهـــا تظهر بوادر اضطراب وانعدام القـــرار ، والسوفيات يستغلون هذه الحقيقة جيدا ، غير ان هذا ليس اخر المطاف .

لحظات

أوان تسـديـد الديـون !

كيف بلغت ديون الاميركي «وليم ستيرن» هذا المبلغ الهائل الفظيع : مائتي مليون دولار ؟ ! .. كل مـــا يعرفه ان الدنيا كانت تبتســـم له ، وتضحك ، وتمنيه اعـــذب الامنيات .. وكان يتاجر ويستدين ويعقد اعجب الصفقات .. بجراة منقطعة النظير .. وكان واثقـــا من انه سيربح اخيرا ، ويســـدد ديونه كلها ، ويحيا الحياة التـــي يريد .. وفجاة .. وجد نفســـه امام المحكمة .. وعشرات مـــن الدائنين يطالبونه بحقهم .. مائتا مليون ! .. يجب ان يسددها باي ثمن ، لن يسمح لهم بسجنه ، ولن يخرج من السوق .. كيف يخـــرج منه وهو حياته ؟ .. هو لم يفقـــد الامل .. ما زالت فرصته تنتظره .. ولن يضيعها مهما حدث ! .. وصاح في المحكمة ، بملء صوته : سادفع ديوني عن اخرها .. ويتهـــدج صوته ويستعطف : ارجوكم ! .. اعطوني وقتا كافيا ! .. ثم يرتفع صوته ثانية في صـــراخ مذبوح : سادفع في كل سنة اثني عشر الف دولار ، حتى تستوفي ديوني كلها .. خذوا ما شئتم من الضمانات على ذلك ! .. ورد عليه احـــد القضاة وهو يجري عملية حسابية سريعة اثنا عشر الف دولار فـــي السنة ؟ ! .. عظيم جدا ! .. يستطيع دائنوك ان يطمئنوا اذن ، لن يطول بهم الانتظار سيستردون حقوقهم كاملة بعد سبعة عشر الف سنة .. لا اكثر .. شريطة ان تعيش ، ويعيشوا حتى ذلـــك الحيـــن ! ..

وتحت وابل من قهقهـــات السخرية التي ارتجت بها قاعـــة المحكمة احس « وليم ستيرن » ، لاول مرة في حياته بانه يصحو من حلم طويل .. واسترجع فـــي لحظة كل ايام عمره .. فمرت امام عينيه كشريط سينمائي سريع .. ولم يصدق ما راى .. اي وهـــم ثقيل كانت حياته ! ..

كذلك كل الذين لم يؤدوا اماناتهم ولم يفوا بمواثيقهم ، وما زالت في اعناقهم حقوق ولا يجدون لقضائها متسعا من العمر ! ..

هم لذلك يمنحون الخلود : زمنا ممدودا بلا اخر ، يوما عقيما بـــلا عقب : يظل جاثما عليهم ، لا تغرب له شمس ، ولا يطويه ليل ..

يقال لهم : هذا اوان ســـداد الديون .. واقساها ما كان المرء فيه هو الدائن وهو المدين ! ..

ستسأل عن كل ما فرطت بـــه من فطرتك ، وما شوهته مـــن صبغة الله فيك ! .. ستحاسب على كل لمة خير الحت عليك فلم تلق اليها بالا ! ..

سيقال لك : اين ما اهلت عليه التراب من روحك ؟ ..

وتشهد عليك كل جارحة مـــن جوارحك لم تمكنها من عبادة الله .. بل اسأت الائتمان عليهـــا ، وسخرتها لغير ما جعلت له مـــن طاعـــة الله .

ويحك ! .. اين تذهب بوجهك .. ودقائق عمـــرك تطاردك ، والامكنة التي مشيت فيها ولـــم تضئها بنور ربك ! .. تلعنك ؟ .. هذا اوان سداد الديون .. لـــن ينقذك من الحساب ضيق الوقت : لن يجيء لنجدتك الموت ، هـــذا زمن ممدود بلا اخر ، فيه يعطي كل ذي حق حقه ، وكل ما لـــم تعطه انابة وطواعية واذعانا للحق ستعطيه قسرا وعذابا .. ولـــن تضيع الحقوق ..

« ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عنـــد ربك ثوابا وخير مردا ، افرايـــت الذي كفر باياتنا وقال : لاوتين مالا وولدا ؟ .. اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ؟ .. كـــلا ! .. سنكتب ما يقول ونمد له مـــن العذاب مدا ، ونرثه ما يقـــول ويأتينا فردا » ..

جهينـــة

احـد الاب البـار يوحنـا

الاحد الرابـع مـن الصـوم الاربعـين !

اليوم ـ الاحد الرابع مـــن الصوم الاربعين المقدس ، كرس تذكارا للاب البار ، يوحنا ، رئيس اساقفة دير طور سيناء ، ومؤلف سـلم الفضائل .

فمن هو الاب يوحنا ، وما هو سلم الفضائل ؟ .. ولد يوحنا في فلسطين ، حوالي سنة ٥٢٣ م ، ولما بلغ السادسة عشرة من عمره صعد الى طور سيناء ، وقـــدم نفسه ضحية شريفة لله ! .. اي كرس نفسه للصـــلاة والعبادة التقشف والنسك !

كان يوحنا ذكيا حاذقا ، فبعد تسع عشر سنة من وجوده على طور سيناء ، ترك الدير الكبيـــر هناك ، وذهب الى موقع يدعى تولاس ، حيث صرف مدة اربعيـــن سنة ، بصمت وهدوء ، منتبها الى نار المحبة الالهية ، فكان ياكل فقط ما يسمح لنفسه به ليبقى حيا ، وبدون ان يمتلىء ، وكان ينام فقط بما يسمح لنفسه به ان يبقى واعيا ليحفظ جوهرة عقله سالمة مـــن اضرار السهر ، وكانت حياتـــه سعيا متواصلا الى الصـــلاة ، وعشقا كاملا لله تعالى !

وخلال هذه الفترة ، عين الاب البار يوحنا ، رئيسا لدير طـــور سينا ، والف ثلاثين مقالة فـــي الفضائل ، دعيت باسم سلـــم الفضائل ، كل مقالة منها ، تبحث عن فضيلة معينة ، وهي تتـــدرج من الفضائل العملية ، الـــى الفضائل النظرية ، مرتقيـــة بالانسان ، من فضيلة الى اخرى ، كانه يتدرج ويرتفع علـــى درج سماوي يوصله الى الاله ، وقـــد تضمنت تلك الفضائـــل اقوالا تعليمية ، مملوءة تهذيبا ، ولذلـــك سميت هذه الفضائل بالسلم ، او بسلم الفضائل ! ..

وقد توفي الاب البار يوحنـــا سنة ٦٠٣ م ، وله من العمـــر ثمانين سنة ، تاركا مؤلفـــات عظيمـــة .

هذا وقد اعتـــادت الكنائس المسيحية ان تعيد تذكارا لهـــذا الاب البار في اليوم الثلاثين مـــن شهر اذار حسابا شرقيا والذي يصادف الثاني عشر من نيسان حسابا غربيا كل سنة . امـــا التعييد له في هذا اليوم ، فقد جاء عن العادة الجارية في الاديـــرة الشريفة ، بان يبدا من اول الصيام الاربعين . المقدس ، بتـــلاوة كتاب العظات المعروفة للاب البار يوحنا ، والتي تدعى باسم كتـــاب سلم الفضائل !

وفي يوم عيد الاب البار يوحنا رتبت الكنيسة ذروبارية خاصـــة تتلى في الكنائس يوم العيد ، وفيها نقـــول :

ـ ان البرية الجدباء ، بهطل دموعك اخصبت ، واتعابـــك الشاقة بتصعيد زفراتك اثمرت ، فاصبحت كوكبا للمسكونه تتـــلالأ بالعجائب يا ابانا البار يوحنـــا ، فتشفع الى المسيح في خـــلاص نفوســـنا .

حسيب عبود ـ سخنين

قطر النـدى .. والنهر !

بقلم : امين شنار

هذا فتى من الانصار ، اصابته خشية شديدة من ربه ، فهـــو يبكي اذا الم بهفوة ، وهو يبكي اذا ذكرت النار ، حتى لم يعـــد يقوى على الخروج مـــن بيته ، فذكروا امره لرسول الله صلـــى الله عليه وسلم : فاتاه .. فلما دخل عليه الباب ، نهض الفتـــى مسرعا ، ومشى الى رسول الله عليه السلام ، واعتنقه وهو يجهش بالبكاء ، ثم خر ميتا .. فقـــال الرسول الكريم لمن حوله : «جهزوا صاحبكم .. فان الخشية فلـــذت كبده !» .

كانت نفسه معلقة بجســـده وبالحياة الدنيا بخيط واهن رفيع ، كانما هي موشكة على انعـــتاق قريب ، تؤجله حبا لرسول الله وخوفا من فراقه ، فلما راته عليه السلام ، وقضت لبانتها ، انقطع بها الخيط ، ومضت تتلمس طريقها الى مقعدها من جنة المتقين !.

● * ●

هو ذا نحن ندلف اليك علـــى استحياء ايها الفتى الغريب !

ذلك ان زماننا المتجهم المعذب المزدحم بمشكلاته الثقال ، يضيق ذرعا بنبأ الغيب وما يتصل به من رقيق المشاعر ..

كما ان بيننا وبينك ما بين صم الصخور ، وقطرة الندى ، مـــن شوارع المسافات .

ولكن .. لم خرجت من دنياك هكذا .. سريعا حييا تحاذر ان تمسها او تمسك .. لم تاخذ منها ، ولم تعطها شيئا .. كانما انـــت نسمة صيف ، او رفة جناح طائـــر شرود ؟.

اما كان من حق اسلامك عليك ، ان تلتمس لنفسك مكانا بيـــن الصخرة الصماء وقطرة الندى ، فاذا انت نهر يصفق ويتدفق ، يحيي الموات ، ويروي العطاش ؟؟

ام كان هذا .. الذي فعلت .. هو وسعك ، وما اوتيت ، فـــلا تكلف نفسك سواه ؟؟

● ★ ●

تراك تعلمت خشية الله عـــز وجل من رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم الذي كان يسمـــع لجوفه ، وهو يصلي ، ازيز كازيز المرجل من البكاء ؟.. وكان يقول : «لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ، ولبكيتم كثيرا !» .. وكان اذا راى سحابة في السماء اقبل وادبر ، ودخل وخرج ، وتغير وجـــهه ، فاذا امطرت السماء سري عنه .. فعرفته عائشة رضي الله عنها بذلك ، فقال عليه السلام : «ما ادري .. لعله كما قال قوم : فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهـــم قالوا : هذا عارض ممطرنا .. بل هو ما استعجلتم به .. ريـــح فيها عذاب اليم ..» .

ها انتذا ترى ذنبك جبلا يوشك ان يهوي عليك .. وتتلو كتـــاب الله ، فتمر بالاية من ايـــات العذاب ، فكانما شهيق جهنم في اذنيك .. وترى ما يصيب الناس من ضنك وبلاء فلا ترده الا الـــى المنتقم الجبار سريع الحساب .. فاذا الغيب ، لديك ، شهادة وراي عين .. واذا الدنيا حمل ثقيل تود لو تريح منه ظهرك فلا تتلبس منه بشيء !.. واذا انت ترقى منازل التقوى وخشية الله سريعا الـــى المنزلة التي تفيء بها الى ربك ، فتكون قبضتك التي تبعث عليها .. فمن «الذين يؤمنون بالغيب» الـــى «واياي فارهبون» و «وايـــاي فاتقون» و «فلا تخشوا النـــاس واخشون» حتى بلغت : «يـــوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا» فهم يحشرون الى «الرحمن» الذي له الاسماء الحسنى ، بعـــد ان عاشوا اعمارهم في تقوى الجبار شديد العقاب .. لكي يرجع الامر الى الله كما بدا منه .

—*—*—

لقد خشيت الله سبحانه .. خشية ملكت عليك نفسك فلـــم تبق منها بقية لحياة او عطاء !. فاين انت ايها الفتى الغريب ممن يعبد الله بكل اسمائه ، فيقرن الخشية بالرجاء . ويكون حولـــه وقوته بالله عز وجل ، فيهدي الله به ، ويرزق ، ويعاقب مـــن يشاء ، فهو من اولئك الذين قيل فيهم : «فلم تقتلوهم ولكن اللـــه قتلهم» و «قاتلوهم يعذبهم اللـــه بايديكم» و «لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله» ؟ .

واين نحن ، من بعد ، في هذا الزمن المنقطع ، المجتث مـــن جذوره ، منك ايها الفتى !..

هؤلاء نحن .. لا نكاد نعرف الخوف الا من الاداة .. ولا نرى من يحركها ويفعل بها .. بنواميسه التي لا تتخلف : نخاف المـــرض . والفقر . والفشل . وتقريبا ... كل شيء ، لان الاوهام تتعـــدد اما الحق فواحد .. قلوبنا طـــال عليها الامد .. وتراكم عليهـــا الصدا .. حتى حجبها عن الايمان بالغيب .. نريد ان نعرف الغيب دون ان نتعامل معه بارتقـــاء المنازل اليه ؟ وانى لنا ذلـــك ! . نقول لكل ما يصيبنا به الله مـــن بلاء . لعلنا نصل به الى اضطرار وضراعة وانابة وايمان .. نقول مع ابن نوح عليه السلام « ساوي الى جبل يعصمني من الماء ! » .. ولكل منا « جبله » الذي يـــراه عاصما من امر الله ! . الصحـــة والكبرياء والولد والاهل .. فاذا اصابه مرض فالعاصم الطبيب ، واذا اجتاحته الماديات فالرصيد المدخر هو العاصم .. وهكذا حتـــى نؤخذ على غرة ويكشف عنـــا الغطاء قسرا ، فاذا نحن في مواجهة النبأ العظيم وقد تحقق : « وقيل ادعوا شركاءكم .. فدعوهم فلـــم يستجيبوا لهم وراوا العذاب .. لو انهم كانوا يهتدون » ! .

نظرات في الحياة الزوجية

العقم .. اسبابه عنـد كلا الجنسين .. عـلاجه

بقلم : الدكتورحسقيل يوسف حيـوت

العقم هو حالة عدم مقـــدرةالانسان ، سواء كان رجـــلا اوامراة ، على القيام بعملية التلقيح [البي]ولوجي ، والاشتراك مع رفيقهمن الجنس الثاني في تكويـــنالجنين . والعقم عند الانســـان [نوع]ان . الاول ويدعى العقـــمالاولي ويقصد به الانسان الذي لميتمكن من التلقيح البيولوجي حتى مرة واحدة منذ بلوغه عندمـــاتجامع مع رفيق معافى من الجنسالثاني . والنوع الثاني من العقم ، [ويد]عى العقم الثانوى ، ويقصدبه الانسان الذي كان في وقـــتما قد تمكن من القيام بالتلقيـــح [البي]ولوجي واشترك ولو مـــرة [واح]دة في تكوين الجنين مع رفيق [معا]فى من الجنـــس الثانـــي ، [ثم اص]بح بعد ذلك عقيما لسبب من [الا]سباب . وبما ان العقم يصيب الجنسين ، الرجل والمـــراة ، [فان]ا سنشرح ونوضح احواله عند [كل] منهما على حدة .

[ك]انت مشكلة العقم قد رافقت الانسان [منذ] اقدم العصور وهي ما زالت ترافقـــه [في] عصرنا هذا ، وسيظل ترافقه علـــى [مر] الاجيال ومشكلة العقم عند المراة هـــي [اكثر] منها عند الرجل ، ذلك لان المراة [هي] التي تلد او لا تلد ، ولم يكن البشر [يعلمون] في العصور القديمة كيف يتكـــون [الجن]ين ، وما كان له ان يعلم ، ان الرجل [قد] يكون هو السبب في اخفاق زوجته في [الح]صول على الحبل والولادة . وعلـــى [ذل]ك فقد نقلت الاساطير وسجل التاريـــخ [وذ]كر الكتاب المقدس اسماء بعض السيدات [الش]هيرات على انهن كن عقيمات ولـــم [يلد]ن اطفالا .

[ا]سباب العقم الاولى عندالمرأة

وتنقسم هذه الاسباب الى تشريحية ، [مر]ضية وهورمونية . فالاسباب التشريحية [تش]مل تغييرات واختلافات اساسية فـــي [ت]شكيل الجهاز التناسلي عند المراة . فمثلا [قد] تكون فتحة عنق الرحم ضيقة جـــدا [بحي]ث لا تسمح للحيوانات المنوية التـــي [يفر]زها الرجل من المرور خلالها في طريقها [الى] جوف الرحم ، او ان يكون وضـــع [ال]رحم منقلبا الى الامام او الى الوراء [او] مائلا الى اليمين او الى اليسار بحيث [يش]كل انحناؤه الزائد زاوية حادة لا تسمح [بم]رور الحز للحيوانات المنوية . واما [الا]سباب المرضية التي تؤدي الى العقم [فتش]مل التهاب عنق الرحم الذي يسبـــب [افر]ازات خاصة تقتل الحيوانات المنويـــة [وتب]يدها او ان يكون الرحم نفسه مصابـــا [بور]ومات سرطانية او غير سرطانية فتمنع [الح]بل ، او تكون هناك امراض هورمونية [تمن]ع او تعرقل المبيض من افراز البويضة [ال]سالة والحاضرة للتلقيح ، او ان يصاب [الم]بيض بتورم سرطاني او غير سرطاني .

واما الاسباب الهورمونية فمسؤولـــة [عن]ها الغدد الصماء التي تسيطر على سير [اع]مال الجهاز التناسلي عند المـــراة ، [كال]غدة النخامية في الدماغ ، والغـــدة [ال]درقية في الحلق ، والغدة التي فـــوق [ال]كلية . فاية زيادة او نقصان في كميـــة [اف]رازات هذه الغدد قد تؤدي الى اختلال [في] سير اعمال الجهاز التناسلي عنـــد [ال]مراة ، ومن ثم تؤثر على قابليتها للحبل [و]الولادة .

[ح]الة العقم الثانوي عند المرأة

ويحصل عند المراة بعد ان سبق وانجبت [طف]لا واحدا او اكثر ، وفقدت بعد تلـــك [قد]رتها على الحبل . وكذلك يحصل هذا [ا]لعقم بعد ان يحدث تغيير مرضي علـــى [ص]حتها العامة كاصابتها مثلا بالســـل او [ف]قر الدم ، او تغيير مرضي على جهازهـــا التناسلي بعد اي التهاب مرضي مـــن الامراض التي ذكرناها في حالة العقـــم الاولي . ويكون الامل في علاج وشفاء مثل هذه المراة اقوى منه عند تلك التي تعاني من العقم الاولي ، وخاصة اذا استقصي السبب ، وعولج بنجاح .

العقم الاولي عنـد الرجل

ويقصد به عدم تمكن الرجل من تلقيـــح بويضة المراة السالة منذ بلوغه . وتنقسم



الاسباب التي تؤدي الى هذه الحالـــة الى اسباب تشريحية ، مرضية ، هورمونية واصطناعية . فالاسباب التشريحية تشمل اختلافات شكلية بالجهاز التناسلي للرجل. فمثلا يكون قضيب الرجل ، في حالات نادرة صغيرا جدا لدرجة لا يتمكن معها من ايصال الحيوانات المنوية الى نهاية المهبل عنـــد المراة ، او ان تكون الفتحة البولية فـــي موضع اخر منه وليست بنهايته كما فـــي الحالات الاعتيادية . في حالات نادرة جـــدا يعاني الطفل من فقدان كلتا الخصيتيـــن منذ الولادة ، او من فقدان احداهما مع كون الاخرى ضعيفة ضامرة لا فائدة منها . واما الاسباب المرضية للعقم فهي كثيـــرة وتشمل التخريبات المرضية التي تسببهـــا امراض السل والسرطانخاصة اذا هاجمت الخصيتين ودمرت حجيراتها المنتجـــــة للحيوانات المنوية . وهناك امراض اخرى جسمية او نفسية تمنع او تعرقل حصـــول الانتصاب عند الرجل ، وبالتالي عدم تمكنه من القيام بالجماع الجنسي واخصاب المراة . اما الاسباب الهورمونية فهي تتعلق بسلامة الغدد الصماء التي تسيطر على نمو الجهاز التناسلي وتشرف على اعماله . واهم هذه الغدد هي الغدة النخامية في الدماغوالغدة الدرقية الكائنة في الحلق ، والغدة الكائنة فوق الكلية . فاذا حصل اختلال وراثي او مرضي في هذه الغدد من عهد الطفولة ، فان الجهاز التناسلي عند الطفل يتوقفعن النمو والتطور او ان يكون ضعيفا سقيما غير فعال بصورة طبيعية . أن مرضالتكف يصيب الاطفال عادة وأن لرشحياته ميـــلا شديدا لاصابة الخصيتين ايضا . وقـــد تسبب في تدميرهما الكامل احيانا ،دون ان ينتبه الى هذا الامر والدا الطفل ، ودون ان يشعر بها الطفل المصاب نفسه ، وعلى ذلك ، فنحن نوصي ان ينال كل طفل يصاب بمرض التكاف العناية الطبية اللازمة مع الاشارة اليه بملازمة الفراش بصبر وعناية كي يتجنب احتمال اصابة خصيتيه بهـــذا المرض ، واهم علامة لاصابة الخصيتين بمرض التكاف هي انتفاخهما الواضح فـــي الوقت الذي ينتفخ فيه احد خدي الطفل او كلاهما معا .

واما الاسباب الاصطناعية لاصابة الرجل بالعقم الدائم فهي حقيقة اجراء عمليـــة جراحية عليه اثناء طفولته وقبل بلوغه . ويحصل هذا النوع من العقم عند الانسان بعد ان يقطع الحبل المنوي ويفصل عنكلتا الخصيتين ، فيصبح الطفل خصيا لا يمكنه تلقيح المراة عندما يبلغ سن البلـــوغ ، بالرغم من أن شهوته الجنسية تبقى علـــى حالها وان كان نصيبها قليل مـــــن الضعف نسبيا . وكل من اطلع علـــى التاريخ لابد وان علم شيئا عن العصـــور الماضية التي كان للخصيان فيها وزن كبير ، حيث كان اسيادهم يستفيدون منهم في ادارة شؤون قصورهم ، وخدمة نسائهم ،ورعاية حريمهم .

العقم الثانوي عند الرجل :

ويحدث بعد ان كان الرجل قادرا على تلقيح بويضة المراة ، ولكنه أصيب بمرض من الامراض ادى الى تغييرات مرضية خاصة سببت له فقدان هذه القابلية .

الناحيـــة الاجتماعية

بقي علينا أن نناقش الناحية الاجتماعية للعقم . فقد كشفت الاحصاءات التـــي اجراها الباحثون في مختلف الشعـــــوب المتقدمة أن خمس حالات من بين كل مئةحالة من الزواج لا يتمكن الزوجان فيها من انجاب الاطفال . وتتأكد حالة العقم عند الزوجين بصورة طبية اذا قاما بعلاقتهما الجنسية بصورة طبيعية لمدة حدها الاقصى ثـــلاث سنوات لم تحصل الزوجة خلالها على الحبل وخلال الاجيال الماضية ، كانت مثل هذه الزوجة تفعل كل ما يشير عليها بـــــه المشعوذون واهل « الراي » من شيوخ البلد وعجائزه .

واما اليوم ،فاول شيء يفعلـــه للزوجان في مثل هذه الحالة هو استشارة طبيبهم الذي يعمل باخلاص على دراسة المشكلة وحلها على ضوء العلم الحديث . واول خطوة يقوم بها الطبيب هي فحص كـــلا الزوجين فحصا طبيا اوليا ودقيقا ، يعقبه فحص الافرازات المنوية للزوج قبل ان يبدأ بالفحوص المختبرية المعقدة للزوجة . فاذا وجد الطبيب الجهاز الجنسي للزوجسالما، يحق له البدء حينئذ بسلسلة منالفحوصات المختبرية المعقدة وانوعة ، كي يتوصلالى تشخيص سبب العقم عند الزوجة . واذا اتضح السبب أمكن البدء بالعلاج .

وقد حدثت مشاكل اجتماعية كبيرةانهكت اعصاب الزوجين وشغلت رأي الاطبـــاء والقضاة في محاولة لايجاد حل ملائم يرضي الزوجين والمجتمع ايضا . لحل قضية من هذا القبيل هي مشكلة بحد ذاتها يجـــب دراسة جميع وجوهها دراسة دقيقة اولا ، وعلى ضوء هذه الدراسة يتخذ افضل قرار لحلها واحسن علاج لها . والحقيقةالواقعة في هذه المشكلة هي أن للمراة غريزةمتاصلة في دمها ، هي غريزة الامومة التي تدفعها الى أن تشتاق اشتياقا قويا لان تلد طفلا وتصبح اما . فاذا كانت هي سالمة وقادرة على الحبل والولادة وصرح لها الاطباء بان زوجها لا يتمكن من تلقيحها ابدا ، فالامر يحزنها الى حد كبير حيث قد يقضي علـــى سعادتها فيحرمها من فرحة العمر ،ويسلب منها بهجة الحياة . وقد تحب هذه المراة زوجها حبا عميقا مخلصا لا يهون عليهاتركه والانفصال عنه . وبسبب ذلك تنشـــأ متناقضات بين هذا الحب لزوجها وبيـــن غريزة الولادة والامومة عندها ، تناقضات تحطم اعصابها ، وتنغص عليها حياتها ، وتخلق في نفسها انفعالات تختلف قوتهـــا ومداها تبعا لشخصيتها ونظرتها للحياة . وقد دلتنا الوقائع التي اطلعنا عليها مـــن صميم الحياة أن حب هذه الزوجة لزوجها يضعف مع الزمن من جهة واحدة ، بينما يزداد اشتياقها لولادة طفل يكون فلـــذة كبدها ، من الجهة الثانية ، وقد تصل هذه الحالة الى نقطة من اختلال التـــوازن الداخلي تدفعها في نهاية الامر الى تـــرك زوجها لتتزوج من اخر كي تحقق ما تاق له قلبها . وقد تدفعها الى مثل هذه المجازفة حقيقة تقدمها في السن ، وخوفها منانقطاع دورة الحيض عندها ،الامر الذي يقضيعلى اخر شعاع من الامل الذي كانت تحتفظ به في صدرها . وتختلف الحالة عندما تكون الزوجة عقيمة ، وهي السبب في عـــدم انجاب الاطفال . ففي هذه الحالة قد لايهتم الرجل كثيرا اذا كان يحب زوجته حبا جما حيث قد يتنازل عن نعمة انجاب الاطفال في قرارة نفسه مفضلا عليها محبة زوجته ، اذا لم يحرضه اقرباؤه ليطالببحقهالطبيعي في الحياة .وقد ايدت جميع المجتمعـــات البشرية حق مثل هذا الرجل بالزواج مـــن امرأة اخرى بعد أن انقطع اخر امل لـــه في انجاب الاطفال من زوجته هذه .

وفي عصرنا الحاضر ، عصر تساويحقوق المراة مع حقوق الرجل ، يمكن حل اعوص المشاكل بالتعاون بين الشريعة والعلم ، بين الرجل والمراة ، وبين رجل الديـــن والطبيب المختص .

جديد في الطب

على ذمة الطب
الموز يخفف من ضغط الدم

■ اكتشف الباحثون مؤخرا أن كمية البوتاسيوم الموجودة فـــي الموز وبقية الفواكه ـــالاخـــرى والخضروات المطبوخة خفيفا تقلل من ضغط الدم عن طريق افـــراز الاملاح الزايدة خارج الجسم فالموز يحتوى على كمية عالية مـــــن البوتاسيوم وكمية منخفضة مـــن الصوديوم وكذلك الحال مع عصير البرتقال والبطيـــخ والشمام والخضروات الخفيفـــة الطبخ ، فالبوتاسيوم يعمل كمصدر طبيعي للبول ويساعد الكليتين على افراز الملح الزائد خارج الجسم .. لقد اكتشف الاطباء الكنديون علاقـــة الاملاح بضغط الدم منذ اوائل عام ١٩٢٨ ونشروها في المجلة الطبية الكندية وهي أن انتظام البوتاسيوم يخفض من ضغط الدم وأن انتظام الصوديوم يزيد من ضغط الـــدم هذا الإكتشاف الكندي قد اثبتتـــه دراســة طبية قام بها مؤخرا دكتور من جامعة بيتسبورج بالولايـــات المتحدة واجريت على ٢٠٠ شخص من بيض وسود ثلاث مدن امريكية وكانت النتيجة ان اولئك الذيـــن يفرزون كمية بوتاسيوم اكثر مـــن الصوديوم همالذين يمتازون بضغط دم منخفض أن البوتاسيوم يتجمع في خلايا الجسم ويلعبدورا رئيسيا في نشاط الخلايا فهو الذي يحمل شحنات كهربائية صغيرة محركة كذلك فان كمية البوتاسيومالزائدة ضرورية لعـرق الرياضيين ، لان انخفاض البوتاسيوم يقود في بعض الحالات الى الموت بمرض القلب .

ولكي يحافـــظ الناس علـــى حياتهم وحماية اجسامهم من ضغط الدم وسميات الصوديوم ، فـــان الاطباء يوصون باكل قطعة مـــن الموز يوميـــا .

القرصنـــة في صفحـــات التـــاريـــخ

بقلم : نير شوحيط

القرصنة « مهنة » سافلة لـمبعترف بها القانون في عصر مـن العصور ، ورجالها كانوا اشبـــه باللصوص وقطاع الطرق ولكـنفي خضم البحر ومباعده . القرصنةاسوا من السرقة لان فيها قتـــلا وهتكا وسبيا ، ولكن قصيـــصالقرصنة ـــ وهي ذات طابــــعرواني خاص ـــ تختلف عن قصص اللصوص وقطاع الطرق وسائـــر« الشطار » و « الاشقيـــاء » و« العيارين » . ولعل سبب ذلك وسائل القرصنة في البحر ومـــايدور حولها من حكايات أغرب منالخيـــال .

روى المؤرخ الاغريقي الكبير هيـــرودوت عدة حكايات عن قراصنة عصـــره او القراصنة الاقدمين . وقد وصف مدينـــة قرطاجنة المعروفة بانها مركز من مراكـــز القراصنة في عصره . كان القراصنـــة منتظمين في عصابات ومنظمات ارهابيـــة اشبه بالمافيا في ايامنا ، وكان منهم تجـــار ذوو شهرة وذوو سمعه ، ومنهم هـــواة يغامرون في اوقات فراغهم ، ومنهم اخرون اتخذوا القرصنة مهنة لكسب رزقهم غيـــر الحلال . ويعتقد هيرودوت ان الكنعانيين الذين سبقوا ابناء قرطاجنة هم ابـــــاء القراصنة واولوهم . فقد بنوا الموانـــيء الخاصة بهم واقاموا المنائر التي تهديهم في طريقهم .

وكانت القرصنة في العالم القديم مهنـــة يتداولها كل من يستطيع مد ساعده نحـــو غيره دون رادع ودون معاقب حرا ظهـــر يوليوس قيصر فطهر البحر المتوسط مـــن شرورهم ، وقصته كما رواها مؤرخـــو الرومان هي انه كان في نعومة اظفـــاره ضحية من ضحايا القرصنة ، وكان ذلـــك حينما طاف احد القراصنة المشهوريـــن واسمه سبارطاغو في رحلة بحرية فانقض على سفينة واسر جميع مسافريها وكـــان بينهم فتى يافع لم يتسلك امام القرصان سبارطاغو كما يتسلك الاسير او العبـــد بل كما يتسلك البطل المنتصر . كان هذا الشاب يدعى يوليوسوهو يوليوس المشهور الذي اصبح قيصر روما بعد ذاك . فقـــد قال بكل جراة الى القرصان سبارطاغوس:

- سوف تسلمون ايها القراصنة ثمنـــا باهظا ، وسيأتي ـــ ان عاجلا وان اجلا ـــ اليوم الذي تصلبون فيه على صـــواري سفنكم فضحك سبارطاغوس ملء شدقيـــه مستهزئا بما قاله هذا الشاب وقال له :

اذا اردت ان اطلق سراحك لتفعل بـــي وباصحابي ما وعدت فاحصل لي علـــى مبلغ من المال ليكون فدية عنك . فطلب القرصان ما يساوي ٢٥ الف دولار فـــي ايامنا . ولكن يوليوس قال له بكل ثبات :

هذا اقل ما ينبغي على ابن نبلاء مثلـــي ان يسلم ثمنا لاطلاق سراحه ، عليك ان تضاعف الثمن ! وهنا وافق سبارطاغوس في الحال فاطلق سراحه ويوليوس يؤكـــد له على البر بوعده في يوم من الايـــام . ولم يمر الا وقت قليل حتى جند يوليوس قيصر اسطولا كاملا فبعثر قراصنة البحر الابيض المتوسط شذر مذر ، وكان من بين الاسرى الذين وقعوا بيـــد القيصـــر سبارطاغوس وصحبه ، ففعل لهم القيصر كما وعد وعلقهم على صواري سفنهم ، فهدا البحر الابيض المتوسط واطمـــن المسافرون على ارواحهم واملاكهم .

روى الرحالة المعروف ماركو بولو فـــي مذكراته ان في سواحل الهند كانت تقترب من حين الى حين سفن القراصنة فتسرق وتاسر وتهتك كما تشاء وروى ماركو بولو كذلك ان هنالك قراصنة لا يؤذون وليست لهم غاية سوى النهب ، وكان بعـــض التجار يبتلع اللالئ والدرر فيسقيـــه القراصنة شراب التمر الهندي ليقيئـــوه ويستخرجوا من باطنه ما ابتلع من الاحجار الثمينـــة .

وتروي قصص القرون السابقـــة ان قراصنة البحر المتوسط عادوا الى نشاطهم فاحتجزوا في القرن السابع عشر نحـــو ٢٠ الف مسافر وباعوهم كعبيد وكـــان بينهم ميجوئيل دي سرفانتس الذي اشتهر بعدئذ كاكبر قصصي الاسبان بفضل روايته الساخرة « دون كيشوت » .

وفي القرن التاسع عشر اتفقت بريطانيا وفرنسا وهولندا في وضع خطط لتطهيـــر البحار من القراصنة ، ومنذ ذلك الحين كبح جماحهم ولم يبق لهم من اثر فـــي اطراف البحار .



التلستار .. هـذا الاخـتـرا العجيـــب

التلستار هو محصلة لاكثر التقنيـــات تطورا وتعقيدا . لكنه يشكل في نفســـى الوقت نقطة انطلاق اساسية نحو ثورات علمية متجددة متوالدة وقد سبق التلستار العديد من المقومات خصوصا ان تقـدم

واكثرت الصحف والتلفزيونات والاذاعات من الشرح والحديث عن مبدأ «اجـــرام الاتصال» فرددت اياما واسابيع ان رسالة كهربائية مغناطيسية قد ارسلت الى جرم فضائي وعكسها الجرم على نقطة اخرى



الصارية المذياعية الاميركية

اتصالاتنا كان يصطدم حتى عصرنا الحالي بعقبات كثيرة صعبة لدرجة أن البعضـــى يتصورون استحالة تذليلها في ظاهر الامر لانها ترتبط بطبيعة العالم الفيزيائي .

ويقول العالم بيار دى لا تيل في هذا الشان أن العلاقات البشرية كانت تتطلب اتصالات ينمو حجمها باستمرار ، والحال هذه فان الموجات القصيرة وحدها تسمح بتوجيه وتسيير عدد كبير من الاتصالات ، ومن المعروف بل المؤكد ان الاذاعات هي اكثر انفساحا واتساعا على سلم الموجات الطويلة منها على سلم الموجات القصيرة.

حتمية التطور

الا أن هناك حتمية ثانية تفرضها طبيعة التطور حيث انه يتوجب على اتصالاتنا أن تمتد من قارة الى قارة وان تشمـــل الارض جميعا وذلك لان دائرة علاقاتنـــا البشرية لم تتوقف او تنحسر عن الاتساع على مدار التاريخ .

أما الموجات القصيرة جدا فانهـــا من الارض ، وهذا الجرم يمكنه أن يكون سلبيا اي ان يقتصر دوره على تقديـــم سطح تنعكس عليه الموجات الكهربائيـــة المغناطيسية بنفس الصورة التي ينعكس فيها الضوء على المراة دون ان يزيد اليها طاقة جديدة ويمكنه أن يكون ايجابيا اي أن يحمل محطة ربط تتلقى الترسانســـل وتضخمها وتكبرها ثم تبثها بقوة متزايدة .

ما هو التلستار ؟!

اسمه الاصلي : جـــرم الاتصالات البعيدة وهو جرم تجريبي شكله : كرة من ٧٢ صفيحة قطرها ٨٨ سنتيمترا وزنتها ٧٧ كيلو غراما ، هيكلها الداخلي من المغنيسيوم وهيكلها الخارجي من الالومنيوم .

تؤمن كهرباء الجرم ١٥ بطارية تعطـــى طاقة قدرها ١٥ وات . البث والالتقاط تؤمنهما صاريتان اسطوانيتان اذاعيتـــان تلتقطان وتبثان بقوة متساوية الى جميع الجهات باستثناء اتجاه قطبي الكرة . ومن هنا فقد وضع في الاعتبار أن يكون قطبا

الصارية الفرنسية

لا نستطيع أن تسير في خط مستقيم معتدل، وعملية تكور الارض «على شكل كرة» تمنع ضبط اي ارسال ينبعث في خط مستقيم وهكذا فانه لا يمكننا تلقي البث التلفزيوني من بلد اجنبي الا بتقسيم مسافة البث الى محطات ربط مرحلية مستقيمة ، وهكـــذا فان الصورة المبثوثة تفقد الكثير مـــــن وضوحها عند انتقالها من مرحلة الـــى اخرى ... ومن ثم فاننا لا نستطيع في وقت واحد ان نتبادل اتصالات بعيدة وان نتبادلها بكثرة .

وكان هذا التفكير هو التفكير السائد على الارض والذي لا يجرؤ على الخروج من اطار وضعه الارضي ، وتغير كـــل شيء عندما عرفنا اسرار علم البصريات الفضائية ، ولم تستطع كروية الارض بعد ذلك الا أن تسلم بالانبعاث عبر الخطوط المستقيمة والبث من خلالها واصبح مـــن الممكن قيام شبكـــة واسعـــة للاتصالات الكثيفة .

ويتضح أن زمن «اجـــرام الاتصالات الفضائية» ذو اهمية كبرى من الوجهتين التكنيكية «الفنية» والبشرية « فبعد ذلك الكشف اصبحح قطع دائرية اية رسالة الى اي نقطة من كوكب .

وقد كلف ذلك الهدف العلمي الولايات المتحدة مبلغ حوالي ٩٥ مليون دولار قبل أن يتحقق !!

التلستار موجهين نحو الارض عند اطلاقه الى الفضاء وعلى الارض صارية مذياعية هائلة لكن انبوبها الصوتي المتفرج دائمـــا لموجات التلستار ، والبالغ قطره ٦٠ مترا اي أن مساحته ٦٢٨ مترا مربعا لا يلتقط الا اقل من «واحد في المليون وات» بينمـــا يضخم الصوت بما هو قدر ... «المليين» مرة عن الاشارات الملتقطة .

ومن عيوب الصارية الاذاعية انهـــا موجهة تماما فالانبوب يجب أن يسدد بدقة نحو الجرم الفضائي الذي يقوم بعملية البث حتى يتم التقاط رسائل . وخطأ ٤٪ من الدرجة في التسديد مما يجعـــل الجرم الفضائي غير مسموح بوضـــوح وهذا الانبوب الذي تبلغ فتحته ٢٠ مترا وطوله ٤ مترا يتحتم عليه أن يكون جامدا جـــدا حتى يكون دقيقا ولذلك فقد استخدمـــت هياكل معدنية ثقيلة جدا في صنعه ويبلغ وزنها ٢٤٠ طنا تقريبا .

الانسـجام

أن المقدرة على الانسجام كثيرا ما تكون سبب نجاح الكثيرين ، فالشخص الذي يتمكن مـــــن الانسجام مع عمله فيتقنه ويبدع فيه ، يرغم الاخرين على الاعتراف به وتقديره .

الاسلام والموسيقى
الامويون .. والموسيقى !

دراسة وتقديم : حسيب عبود

الحلقة الثالثة

بموت علي بن ابي طالب ، انتقلـــت الخلافة الى ايدي بني امية ، والذي يهمنا في هذا المجال هو ما كانت عليه الموسيقى زمن خلفاء بني امية !

لقد خلق عدم اهتمام الامويين الى حد ما بالاسلام ظروفا حسنة ملائمة للفـــن والموسيقى . فقد امتلات قصور خلفاء بني امية بالموسيقى والموسيقيين ، ونال الفن في زمنهم اكبر تشجيع ، ونال المغنـــون والعازفون منحا جزيلة ، كما استرجعت الموسيقى والموسيقيين بعض ما كان لها ولهم ، من اعجاب وتقدير في حياة العرب الموسيقيين مراكز اجتماعية هامة وكونوا لانفسهم طبقة منفصلة .

ولعل اعظم فائدة نالتها الموسيقى في عهد الامويين ، كانت في الناحية النظرية ، اذ يقول المسعودي : لم تبدا الموسيقى تظهر ظهورا واضحا في مكة والمدينة ، الا في عهد الخليفة الاموي يزيد الاول ، وكذلك فقد ظهرت في تلك الفترة ، الانغـــام الايقاعية واللحنية ، بصورة واضحة !.

أما عن خلفاء بني امية واهتمامهـــم بالموسيقى ، فلا بد لنا لن نتكر ، أن معاوية الاول ، رغم حبه للشعر ومغانته ورغم زواجه من ميسون البدويـــة الشاعرة ، فانه كان متاثرا بالنظـــرة الشائعة التي تحترم الموسيقى الفنية !

أما اليزيد الاول ، فقد كان ميالا للشعر والموسيقى وهو اول من سن الملاهي في الاسلام لا من الخلفاء ، وآوى المغنين .

ونقرا عن عبد الملك انه كان ملحنا ممتازا ، وعن الوليد الاول ان عصره كان عصر ازدهار للفنون ، حيث تقدمـــت الموسيقى تقدما سريعا ، وانـــــه استقبل فـــي بلاطـــه فـــي دمشـــق كـــــلا مـــن ابن سريج ، ومعبـــد وهما من اشهر موسيقيي ذلك العصر ، استقبالا يفوق استقبال الشعراء !

اما سليمان فقد كان رجـــل لهـــو ، وملذات . وقد وزع عشرات الاف الدراهم على الموسيقيين .

ونعود لنسمع ان اليزيد الثاني ، فقد لعب الموسيقيون في زمنه دورا هامـــا في سياسة الدولة ، اما الوليد الثاني فقد قال : «ما العيش الا سماع محسنة» وقد كان صاحب شراب ... سماع غناء . وهو اول من حمل المغنين من مختلف البلاد اليه ، واتخذ القيان .

ومن اهم الاحداث الموسيقية في العصر الاموي ، حج «الجميلة» المغنية المشهورة» الى مكة ، وما تلاه من حفلات ، فقـــد اشترك فيها جميع كبار موسيقيي المدينة ، وموسيقياتها وفي اليوم الثالث مـــن تلك الاحتفالات ، جمعت «الجميلة» خمسين قينة باعوادهن ليغنين خلف ستارة !!

وخلاصة الكلام عن مركز الموسيقى في العصر الاموي ، انه يظهر ثلاث حالات لها :

١ ـــ لقد بعث الحب العربي الوثنـــي للموسيقى ، بسبب عدم اكتراث الامويين بالاسلام .

٢ ـــ تاثير سوريا ـــ بعد انتقـــــال العاصمة الى دمشق ، حيث ساعـــدت الثقافة السامية ، الاغريقية ، علـــى تشكيل علم موسيقي جديد !

٣ ـــ تاثير بلاد فارس علـــى الالات الموسيقية وانواعها !

وختاما فلا تنسى ما قاله الحسن البصري المتوفي عام ٧٢٨ ، حيث قال :

نعم العون الغناء على طاعـــة الله ، يصل الرجل به رحمه ، ويواسي بـــــه صديقه !

المجاعة .. خطر كبير يتهدد العالم

لو حصلت ازمة غذائية جديدة فـــي العالم كالتي حصلت في بلدان السهـــل الافريقي سنتي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ لعجز العالم مرة اخرى عن توفير الغذاء اللازم لمتـــع المجاعـــات .

هذه هي نتيجة دراسة لمنظمة التغذيـــة والزراعة التي تلاحظ اليوم انه رغـــم الجهود المبذولة في السنوات الاخيرة انما لم ينتظم جهاز خاص لتخزين مواد غذائية احتياطية ، فان قرارات مؤتمر روما سنة ١٩٧٤ انما بقيت حبرا على ورق ، كمـــا ان المفاوضات التي دامت اربعة اعـــوام في جنيف لابرام اتفاق عالمي حول القمة قد باءت بالفشل .

ومما يزيد في تشاؤم منظمة التغذيـــة والزراعة ان الاحتياطي من الحبـــوب سينخفض هذه السنة بنسبة سبعة بالمئـــة نظرا للمحاصيل السيئة في السنة الماضيـــة واذا كانت المحاصيل سيئة هذه السنـــة ايضا فان السيد ادوار صومة المديـــر العام للمنظمة يخشى وقوع كارثة غذائية في العالم ، ولا يرى سوى وسيلة واحدة لتجنب الكوارث ، وهي تعاون عالمي علـــى تخزين كميات احتياطية من الحبـــوب لاسعاف البلدان المنكوبة عند الاقتضاء .. ففي الوقت الحاضر تكفي الفوائض المتوفرة لسد العجز ، ولكن هذه الفوائض مركزة في بعض الدول المصدرة دون غيرها وعندمـــا يتزايد طلب الدول النامية للحبوب فـــان الاسعار ترتفع وتفوق طاقة البلدان النامية الشرائيـــة .

وان الدول المصدرة كالولايات المتحـــدة وكندا ترضى مبدا تخزين كمية احتياطيـــة من الحبوب لحالات الفاقة الاستثنائية ، ولكنها لا ترضى الخضوع لجهاز دولـــي مختص باستيراد هذه الحبوب وتوزيعهـــا على المحتاجين ، فانها تريد ان تتصرف هي ذاتها بفوائض حبوبها وبتوزيعها كمـــا تشـــاء .

غرائـــب وطرائـــف

بقلم انطون حنا فرح ـــ كفر ياسيف

● يحكى ان المصريين القدماء كانـــوا يعاقبون الزاني بسمل عينيه ، وكـــان الرومانيون يعاقبون المراة الزانية بجدع انفها ، فلما علم بذلك الاديب طانيوس عبده ، قـــال :

فلو وصلت شرائعكم الينا
على ما نحن فيه من مجون
لاصبحت النساء بلا انوف
واصبحت الرجال بلا عيون

● واقام الشاعر ـــ طانيوس عبده ـــ مدة في القاهرة ، وله احد الاصدقاء كـــان قد وعده ان يرسل له من باريس مجموعة من « الكرافتات » لكنه ابطا في ذلك ، فبعث الشاعر يذكره بهذين البيتين :

هذي مطالب من تمسك منكم
بالود وهو بكل ود اخلق
شدوا الى عنقي بحبل ولائكم
ما تقدرون بشرط ان لا تخنقوا

● قلت لاحدهم : كم بين قريتنا وبلدتكم؟ فقال : اذا سرت في اتجاهنا فالمسافـــة ١٠٠ كم واذا سرت في اتجاهكم فالمسافـــة ٦٠ كم فقط !!!

● نشرت احدى الصحف الامريكية ان احد اعضاء البرلمان الامريكي ـــ وكـــان سمينا ـــ اخذ يشرح وجهة نظره فـــي مسألة خاصة ، فاخذ عضو نحيف يقاطعه ، فقال البدين : اذا لم تصمت فاني ابتلعك واضعك في بطني حتى اخرج من هنا !!! فرد النحيف على الفور : اليس من الافضل ان تبتلع كلامي وتضعه في عقلك فهو اشد حاجة الى الغذاء من بطنك !!

● مشى رجل اسمه « فرس » مـــع احدهم اسمه « تفاح » . وفي الطريـــق صادفا احد الشيوخ عائدا من كرمه وعلى ظهر فرسه « خرجا » فيه تفاح . فاراد فرس ان يداعب « تفاح » ، فقـــال : يا ابا محمد ما هذا الذي في الخـــرج ؟ قال : هذا انا عليك .

قال مدرس البيولوجيا : ان الطائـــر الكبير المبكر يلتقط الحشرة الصغيـــرة ، وهنا قاطعه احد الطلاب بقوله : وهـــل الحشرة الصغيرة المبكرة تلتقط الطائـــر الكبيـــر ؟!!

● قال احد الفلاسفة : الموت والحياة سواء !! فقال له احد الزجال : ما دمت تعتقد ذلك فلم لا تقتل نفسك ؟ قال : انـــا لم افضل الموت على الحياة !!

● سأل شاب احد المحامين عـــن سن ابنته ، فقال : لا اذكر الا انني اعتقد انها ولدت سنة « الثلجة » !!

● قالت البوم لاختها : ما مررت بلحد الا صرخ في وجهي فقالت اختها : لحســن جمالنا ولذة انغامنا !!

● كان احد الاطباء يلقي محاضرة تتعلق بتربية الاطفال والاعتناء بهم ،فجاءه احدهم وقاطعه بقوله : انك رزقت بنتا . فـــرد الطبيب على الفور : اذهب وبشر زوجتي بذلـــك !!

● مر بقربي رجل ومعه قط ، الا انه عاد واستوقفني وسألني عن شيء واجبته ثم قلت له : ما اسمك ؟ قال : نمـــر . قلت : واسم هرك ؟ قال : نمر ! قلت : سبحان الله ، نمر وابنه !!

● حملت فتاة «كمانها» وذهبـــت الى بيت احد العازفين ، وهناك اسمعته معزوفة خاصة ، وسألته : اتنصحنـــي بان امارس العزف على الكمان ؟ فقال : انصحك بالزواج العاجل !!

● استوقفني احدهم وسألني: اتستطيع قراءة هذه الرسالة ؟

فقلت : لا اعرف القراءة . فقـــال : « وكمان لابس نظارات » .

فقلت بسرعة : « خذهم واقرا » !!!.

● هذه الوان مختلفة من انواع الاطعمة الفكرية موضوعة على مائدة الحياة ومـــا عليك الا ان تلتهم ما تشاء حسب مزاجك !!

هكذا من الاصل

معالجات محلية

اساليب تهيئة الطفل للمدرسة

بقلم : عبدالله دعيبس

مدير المدرسة القاسية للبنين ــ القدس

كثيرا ما يعاني المعلمون المربون من ضعف الطلاب في دروسهم ، خاصة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، وربما يتجاوز هــذا الضعف المرحلة الاعداديــة والثانوية ، كما يقال وهذه حقيقة ثابتة أن هذا الطالب ضعيف في دروسه . او ذاك الصف منخفض في مستواه ، وقد اصبحت هــذه ظاهرة طبيعية لدى الطلاب في اغلب المدارس .

ولو حاولت الاستفسار عن سبب ذلك لاجبت على الفور ‹‹عدم تعاون البيت مع المدرسة›› وقد يكون هذا صحيحا لكن لانستطيع ان نضع المسؤولية كلها علــى البيت ، بل المعلم المربي يتحمل القســم الاكبر من هذه المسؤولية حيث أن ظواهر حقيقية قد اثبتت ذلك واكتشفت نتيجــة التجارب ، والتي من شأنها أن تدعو عدم تجاوب البيت مع المدرسة وسأذكر منها ظاهرتين رئيسيتين هما :

١ ــ اما ان يكون ولي امر الطالب أميا وما اكثرها في مجتمعنا كما نسناه .

٢ ــ او عدم تعود ولي امر الطالب زيارة المدرسة سابقا للاستفسار عن احوال ابنه المدرسية .

وفي كلتا الحالتين والحالات الاخرى ماعلى المدرسة والهيئة التدريسية فيها الا القيام بواجبها اذا ارادت القيام بعملهــا بامانة واخلاص عن طريق التوجيه السليم البناء والخدمة الانسانية المحضة للنهوض بمجتمعها الى المستوى اللائق المطلوب .

ومن هنا تظهر اهمية زيارة المعلم المربي للبيت وتحمله المسؤولية الكبرى وذلــك للوقوف على احوال الطالب في البيت ، حيث أن نفسيته وتصرفاته بصورة عامــة تختلف في البيت عنها في المدرسة .

لذا فالاجدر بنا أن نقول ‹‹التعـــاون المدرسة مع البيت›› وليس ‹‹التعاون البيت مع المدرسة›› . فاذا بادر المعلم المربــي القيام بهذا الواجب ، يستطيع بعد ذلــك التكيف في معالجة المشاكل التي تعترض طلاب صفه بالطرق التربوية السليمــة المحببة كما يراها مناسبة حسب الفكرة المكونة لديه عن كل فرد منهم . كمــا ويكون ذلك فعالا ومنتجا اكثر في الصفوف الاولى ، حيث يكون الطفل خاما لينا ، ونفسيته مستعدة لتقبل كل جديد في حياته ، ، شريطــة ان يتــم ذلــك في مستوى ادراكه وليس في مستوى ادراك المعلم ، وهنا وبكل صراحة اقول ان اغلب المعلمين في مدارسنا العربية وبكل اسف شديد لايتواضعون بالنزول الى مستوى ادراك الطفل ، كما لا يكيفون انفسهم بالاسلوب المناســب له عند توصيلهم المعلومــات الدراسية وبهذا تكون هذه المعلومات جافة وعقيمة عليه فلا يستجيب لها ، كما يبدأ بالاحساس في صعوبة المرحلة المقبلة عليه فيبتعد عنها ، وينفر منها ، مما ينتج عن ذلك فشله في الدروس وكراهيته للمدرسة .

وحيث ان النظم التربوية الحديثة لاتشجع على ابقاء الطالب في صفه فــي الصفوف الاولى لتدخل عامل الســن والعوامل النفسية الاخرى ، فيتدرج هذا الضعف معه في بقية الصفوف ، وقد لايقف الامر عند هذا الحد لدى بعضــس الطلاب بل يتعداه الى عواقب يصعــب علاجها في المستقبل وهـــو تعقدهــم نفسيا .

لذا وحتى نقلل من نسبة هذا الضعف بين الطلاب على المعلم المربي ان يبــذل جهدا كبيرا في المدرسة في بادىء الامـــر بالاضافة الى الجهد الذي يبذله عند زيارته لبيت الطفل ، ويمكن تطبيق ذلك باتباع الاسلوب التالي ..

على المعلم المربي أن يدرك بان هــذا الطفل قد قدم الى المدرسة التي يعتبرها بالنسبة اليه عالم جديد ، يريد عن طريقها اكتشاف الظواهر الغريبة عليه واكتساب المعلومات الجديدة ، وحتى يتحقق ذلــك عليه ان يسلك المراحل التربوية التالية :

المرحلة الاولى : وضع الثقة والاطمئنان والرغبــة والشوق في نفس الطفل .

ان الطفل يحتاج الى رعاية وحنــان ويظهر ذلك في تصرفاته بتمسكه بامــه التي تغدق عليه العطف والحنان وتبعــد عنه كل اذى ومكروه ، لذا على المعلــم المربي ان يدرك هذه الحقيقة فيعامــــل الطفل برفق ولين وعطف وحنان لكــي يكسب ثقته ويروق له فيثير الرغبة والشوق لديه فيقترب من المدرسة ، كذلك عليــه ان يظهر امامه دائما بشوشا مبتســـما بعيدا عن كل ملامح العصبية والقسوة حتى لا ينفر منه فيبتعد عن المدرسة ، بعــد ذلك يشعر المعلم بان الطفل اخــذ يأنس له ويقترب منه ، ويشكو له مشاكله وهنا تظهر قدرة المعلم في كيفية معالجــة المشاكل ، فاذا لم يدرس المعلم نفســية هذا الطفل دراسة وافية ، وذلك عن طريق اتصاله بالبيت للوقوف على احوالــه الاجتماعية خارج المدرسة ، سيكون مصير علاجه الفشل ، كذلك يحظر علــى المعلم ان يتحبب لطفل دون غيره مهما كانــت ظروف واحوال هذا الطفل ، حيث ان ذلك يثير الحقد والغيرة بينهم وينمو معهم في المستقبل ، بل عليه ان يعاملهم سواسية ويحاول جاهدا وبقدر المستطاع اصلاحهم ونبذ الخلافات بينهم وما اكثرها في مثــل سنهم باشعارهم انهم اخوة متساوون في الحقوق والواجبات .

واذا حدث ان لاقى المعلم صعوبة في وضع الثقة والاطمئنان اليه لدى بعض الطلاب يمكنه اتباع اسلوب توزيع الهدايا عليهم شريطة ان لا يكون ذلك كعــادة مستمرة دون مسببات . وقد يسيء بعــض المربين الظن كما يحدث في بعض المدارس ان توزيع الهدايا على الاطفال تثير الرغبة والشوق في نفوسهم للمدرسة ، ولكـــن هذا العمل يثمر وقتيــا حيث تظهر نتيجتــه العكسية على الطفل اذا انقطعت الهدايا عنه ويبدأ بالنفور من المدرسة ، وان حضر اليها فسيكون حضوره مكرها على ذلك وهذا ما نحاول تلافيه . لذا يكون من الافضل وضــع الثقة والاطمئنان والرغبة والشـــوق للمدرسة في نفس الطفـــل اولا ، وبدون اللجوء الى الهدايا مسبقا .

المرحلة الثانية : بداية توصيل المعلومات للطفل ..

فاذا اتم المعلم المربي هذه المرحلة يستطيع بعد ذلك الانتقال بالطفل الــى مرحلة توصيل المعلومات وليس تلقينها ، والافضل ان يرافق هذا التوصيل فــي بادىء الامر اللعب والحركة والتمثيل حتى لا يشعر الطفل بجمود هذه المعلومات ويستطيع ادراكها وفهمها فهما حقيقيــا يستقر في ذهنه وتصبح غير قابلــة للنسيان لديه ، لان اللعب والحركـــة تنمي عضلات الجسم وخاصة استعمال اليد ، والاصابع فتجعلها قادرة على مسك القلم والتحكم به كما ان التمثيل يساعده على رسم الاحرف واتقان كتابتها . وقـــد يستغرق ذلك كله الشهر الاول من بداية السنة الدراسية لدخول الطفل الـــى المدرسة في الصف الاول الابتدائي قبــل تهيئته لاستلام الكتاب المقرر والبـــدء في القراءة الفعلية ، وكلما طالت مدة التهيئة كانت النتائج احسن ، ومن هنا تأتـــي اهمية صفوف روضة الاطفال التـــي تستغرق مدتها سنة كاملة يهيأ فيها الطفل لتقبل الكتاب في الاسبوع الاول مـــن دخوله الصف الاول .

نائب رئيس الوزراء يعـد بالعمل على تضييق شقة الخلاف بين مشايخ الطائفة الدرزية في البلاد

يركا ــ دن مزيد حسن صالح ــ قام اول امس السيد سمحــا ارليخ نائــب رئيـــس الوزراء والمسؤول مباشرة عن قضايــا العرب والدروز في اسرائيل بزيارة للسيد قاسم قضماني واخوانــه في داره في يركا بناء على طلــب خاص من الاخوان قضماني لاجل الاجتماع بفضيلة الشيخ اميــن طريف الرئيس الروحي للطائفــة الدرزيـــة .

وكان يرافق السيد ارليخ مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيــد بنيامين غورارييه ومساعده الخاص السيد شوكر . واستهدف الاجتماع رأب الصدع الذي حدث بين مشايخ الدين اثر تعديل



قانون لجنة تعيين القضاة الدروز .

وقد كان في استقباله مشايخ ووجهاء القرية والشباب المثقف من القرى الدرزية وقد برز منهم الشيخ كمال معدي عضـــو الرئاسة الروحية والسيد محمد احمـــد بلا رئيس مجلس محلي يركا ومديرو شرطة قيادة الشمال وغيرهم .

وقد افتتح الاحتفال السيد سلمـــان قضماني بكلمة ترحيبية وناشد السيد ارليخ ان يعمل جهده من اجل تضييق شـــقة الخلاف بين شيوخ الطائفة لمصلحة الطائفة اولا ولمصلحة الدولة ثانيا .

كلمة الشيخ طريف

ثم القى الشيخ امين طريف كلمة جاء فيهـــا :

عند الطائفة الدرزية لا يوجد اغلى ، واقوى من الدين لان الدين هو الايمـــان والمعتقد الراسخ للوصول الى الله تعالى .

مضى على الطائفة اكثر من ٣١ سنة منذ قيام الدولة ونحن نتمتع بالحــــرية في امورنـــا الدينية وخصوصا منذ تأسيس المحاكم الدينية الدرزية ، هذا ما جــاء في الدستور منذ قيام الدولة ، لقـــد طرأ اجحاف على الطائفة في الاسابيع الماضيــة عندما صادقت الكنيست على القانــــون الذي يخول وزير الاديان زيادة لجنـــة تعيين قضاة المحاكم الدينية الدرزية الــى ٩ اعضاء ، انه عند تأسيس المحاكــــم الدينية الدرزية تم الاتفاق على ثمانيــــة اعضاء يكونون لجنة لتعيين قضاة المذهب الدرزي ، هذا البند اعني الثامن هـــو قاعدة دينية وركن ديني بني علــى الديــن كامـــلا .

يا معالي نائب رئيس الوزراء ، اننــا نرى بزيارتك هذه للطائفة الدرزية اجمــع اهميتها الكبرى والعامة لجميع الطائفـــة ولمساعدتنا على المحافظة علــى الدين .

اننا نناشد معاليكم والحكومة اجمع عدم تمشية هذا القانون المجحف الظالم بحــق هذه الطائفة الدينية التي والت الدولــة بكامل واجباتها .

لذلك باسم الدين والطائفة بكافـــة عناصرها نرى لزاما علينا ان نقوم ونصرخ ونناشد معاليكم لتعملوا مع رئيس الوزراء والوزراء لتعديل القانون .

اولا : الطائفة جميعها تطلب وتصــر على ان اي عمل ينوي وزير الاديان القيام به ان يكون بموافقـــــة رئيس الدين لا باستشـــارته .

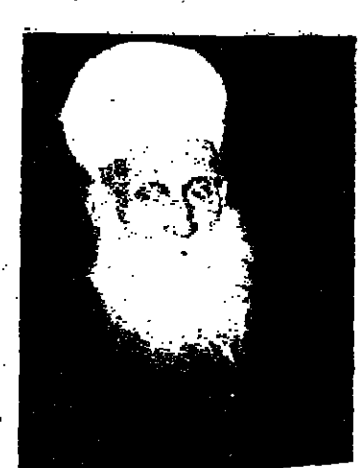
ثانيا : لجنة تعيين قضاة المحاكـــــم الدينية تبقى ثمانية اعضاء ، هذا العــدد الذي ركب عليه القانون واقيمت بموجبــه المحاكم الدينية الدرزية منذ ثمانية عشـــر ســـــنة .

الفت نظر معاليكم ان ترفعوا لرئيس الوزراء والوزراء باننا مرتبطون مع الدولة والشعب اليهودي بالدم ، حيث يقـــوم شباب الطائفة وشيوخها بالواجبات المطلوبة لامن الدولة .

كلمة السيد ارليخ

ثم كانت كلمة الختام للسيد ســـمحا ارليخ وقال فيها :

لو علمت مسبقا بتعديل القانون لعرقلت تعديــله ، وقال ان الحكومة لا تتدخــل بالامور الدينية الدرزية ومن واجبها احترام فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة ، وعندما سمعت عن خـــلاف قائم في صفوف مشايخ الدين للطائفـــة الدرزية جئت اليوم بناء على دعـــوة خاصة من الاخوان قضماني لاجتمع شخصيا مع فضيلة الشيخ طريف وجميع مشـــايخ الدين في دار الاخوان قضماني واتعــرف عن كثب على كل التطورات والاحداث التي ادت الى هذا الانشقاق الذي يهمنـــا



بصورة خاصة ويهم افراد الطائفة الدرزية بصورة عامة .

لقد سمعت من فضيلته عن كل ما حدث وما سيحدث في المستقبل ، وساعمل ما في استطاعتي في مطلع الاسبوع القــــادم بالتشاور مع رئيس الوزراء ووزير الاديان على تضييق شقة الخلاف بين مشايـــخ الطائفة التي نكن لها كل احتــرام وتقديــر لاخلاصها وتفاني ابنائها بالدفاع عن الدولة

وقد قدمت للضيف هدية وهي عبارة عن صينية نحاسية من صنع محلي منقوش عليها باللغتين العربية والعبرية كلمة ســـلام الذي يرمز الى السلام بين شيوخ الطائفة خاصة وفي العالم عامة . وقد اقام الاخوان قضماني حفلة غداء على شرف الحضور .

وفد درزي يزور فضيلة الشيخ اميــن طريف

ابو سنان ــ نجيب صعب ــ قام اول امس وفد يمثل دروز اسرائيل في الجليــل والكرمل والذين هم من اصل ســـوري برئاسة الشيخ سليم حمزه بزيارة لفضيلة الشيخ امين طريف الرئيـــس الروحـــي للطائفة الدرزية في منزله بقرية جولـــس .

وعبر الوفد عن تأييده المطلق لفضيلــة الشيخ طريف في جهوده للمحافظة على الكيان الديني والسلطه الروحيه .

★ تنمــات ★

الرئيس كارتر يؤكد

اورشليم القدس مدينة موحدة يضمن فيها حق جميع المؤمنين بالديانات السماويــة بزيارة الاماكن المقدسة فيها .

وتطرق الرئيس الامريكي الى موضوع تصويت الولايات المتحدة الى جانب قرار مجلس الامن الدولي بشــأن موضـــوع الاستيطان . فقال ان هذا القرار تضمن بنودا لا تتمشى والتزامات الولايـــات المتحدة والاتفاقات التي توصل اليها مــع رئيس وزراء اسرائيل ورئيس مصر وعليه فان قرار مجلس الامن الدولـــي يناقض السياسة الامريكية .

واوضح الرئيس الامريكي انه في احد الاتفاقات بين الولايات المتحدة وبين مصر واسرائيل اتفق على الا يعالج موضـــوع مستقبل القدس الا بعد التوصل الـــى سلام شامل في المنطقة . وعليه فـــان القرار الذي اتخذ في مجلس الامن الدولي هو خرق لهذا الاتفاق ، حيث ان هـــذا القرار وضع قضية القدس في نفس مستوى الاراضي المحتلة .

واكد الرئيس كارتر ان اتفاقيات كامب ديفيد لم تتضمن اي بند بشأن المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة عدا موضوع اخلاء سيناء وقال ان السياسة الامريكية حول هذا الموضوع تستند الـــى قراري مجلس الامـــن الدولـــي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

واعرب الرئيس الامريكي عن ثقته بان السلام سيعم منطقة الشرق الاوسط وان اسرائيل ستعيش في نطاق حدود امنـــة ومعترف بها ، وان القضية الفلسطينيـــة ستحل في نطاق التسوية السلمية فـــي الشرق الاوسط .

وتطرق الرئيس الامريكي الى مشكلـــة الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهـــران فقال ان المسؤولين الايرانيين لم يفـــوا بتعهداتهم بشأن الافراج عن هؤلاء الرهائن .

ولم يتطرق الرئيس الامريكي الى ايـــة تفاصيل عن هذه التعهدات ، غير انــه اشار الى ان الولايات المتحدة قد عملت كل ما في وسعها خلال الاشهر الاربعة الماضية للمحافظة على سلامة الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران ولضمان الافـــراج عنهـــم .

وقال انه لا يستطيع التكهن بموعـــد الافراج عنهم . واشار الى ان الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر لم يستطع الوفاء بالالتزامات التي قطعها على نفسه بشأن الافراج عن هؤلاء الرهائن . وتطرق الى فشل مهمة اللجنة الدولية في طهران فقال ان هذا الفشل قد اثار خيبة امل في واشنطن .

وحول موقف الادارة الامريكية من معاهدة سالت ٢ للحد من الاسلحة الاستراتيجية على ضوء الغزو السوفياتي لافغانستـــان اكد الرئيس كارتر اعتزامـــه والادارة الامريكية على احترام المعاهدة طالما يواصل الاتحاد السوفياتي احترامها .

نائـــب وزير الدفاع

الدفاع والوفد المرافق خـــلال وجودهم في مصر محادثات مـــع المسؤولين المصريين في المجاليــن الامني والعسكري وحول مواضيع ذات اهتمام مشترك للجانبين .

★ تنمــات ★

تخصيص جلسة

سيطلب اقتطاع مبلغ اربعـــة مليارات ليره من سائر المرافق من الميزانية العامة ، واكد انه لا ينوي تقديم ميزانية اضافيـــة لاقرارها في الكنيست .

توقع اســتمرار التشويشات فــي الدراســة

ويتوقع ان تستمر التشويشات فـــي الدراسة اليوم ايضا في معظم مـــدارس البلاد ، وذلك بعزف الطلاب الى منازلهم في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر وخاصة في المدارس الثانوية .

ووجه مدير مدرسة الريئالي في حيفــا نداء الى الحكومة طالبها فيه بوضـــع حد للخلاف مع المعلمين ، ويذكر ان ٢٥٠ معلما من هذه المدرسة قد قدموا استقالات جماعية احتجاجا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهم .

اما عن الموضوع الثاني الذي ستناقشه الحكومة اليوم وهو اسكان اليهود في مدينة الخليل ، فذكرت المحافل المطلعة فـــي القدس مساء امس ان مجلس الوزراء لـــن يتخذ اي قرار حول هذا الموضوع خـــلال جلسة اليوم نظرا للخلافات في وجهـــات النظر بين الوزراء .

وصرح السيد جدعون با تووزير الصناعة والتجارة والسياحة بان مركز حـــزب الاحرار قد قرر في الاسبوع الماضي عـــدم الموافقة على اسكان عائلات يهودية فـــي الخليل ، وعليه فان الوزراء الذيـــن ينتمون للحزب لن يصوتوا الى جانب القرار اذا جرى التصويت عليه في الجلسة .

واعرب عن اعتقاده بان رئيس الوزراء لن يقدم هذا الموضوع لاقراره اليوم نظرا لامكانية فشل حصوله على تأييد كبير مــن قبل الوزراء .

حركة « الســلام الان » تقوم بمظاهـــرات

وقام الالاف من حركة « الســـلام الان » مساء امس بمظاهرات في شـــوارع القدس وتل ابيب وحيفا احتجاجا علـــى سياسة الحكومة ، وطالبوا بعدم اتخـــاذ قرار باسكان يهود في مدينة الخليــــل ، وحملوا لافتات كتب عليها : ان علـــى حكومة السيد بيغن الاستقالة لانها تضع العراقيل في طريق التوصل الى ســـلام في المنطقة باتباعها سياسة الاستيطـــان في المناطق .

هذا ومن المتوقع ان يقدم السيـــد اسحق شمير وزير الخارجية تقريرا الـــى مجلس الوزراء يشرح فيه المبـــادرة الاوروبية الداعية الى تعديل قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ والاجراءات التي يتوجب على الحكومة اتخاذها لمنع مثل هـــذا التعديـــل .

★ تنمــات

صحف النمسا ...

[illegible]

الرئيس الاسد ...

[illegible]

... سكان حلب في هذه المدينة قد ... عدة ضواح فيها ، وانهم لا يسمحون ... السورية بالدخول الى هذه القوات ...

نتائج مباريات السبت

الدرجــة الاولــى :

ضمن مباريات فرق الدرجة الاولى اسفرت المباريات للفرق العربية عن النتائــج التاليـــة :

الاخـــاء الناصـــرة ــ رعنـــانا	١ : ٢
شــباب النــاصرة ــ مكابــــي الخضيـــرة	صفر : صفر
حولـــــون ــ كفــــر قاســــم	٣ : ٢

الدرجـــة الثانيـــة :

شـــفا عمـرو ــ مكـــابي العفـــولة	٢ : صفر «اداري»
شـــباب عــــكا ــ كفـــر كمـــا	٢ : صفر
بيتــــار كريــــات شمونـــة ــ العمــل الناصرة	صفر : صفر
كفــر قـــرع ــ القريديـــس	١ : صفر
كريــــات يـــام ــ الطيبـــة	٢ : صفر
ســولم ــ هتصعيـر حيفـا	٢ : صفر
هبوعيــل العفـــولة ــ معيــــن داليـــة	٢ : ١
الطيبـــرة ــ كفـــار شــاليم	١ : ١
اتحـــاد شــباب يافـــا ــ روش هعيــــن	صفر : ١

الدرجـــة الثالثـــة :

توقفت امس مباريات الدوري لفـــرق الدرجة الثالثة الا انه جرت مباريات مؤجلة وفيما يلـــي نتائج هذه المباريات للفـــرق العربيـــة

بيتـــار عيـــن ماهـــل ــ تعنخيـــــم	١ : ١
البعينـــة ــ شـــباب مجـد الكروم	١ : ١
الرامـــــه ــ ترشـــيحا	٥ : صفر
بنيامينـــا ــ مكـــابي ام الفحـم	٦ : صفر
باقـــة الغـــربية ــ عتليـــت	٢ : صفر
هبوعيــل طرعـــان ــ بيتــار طبريـــا	٢ : ٢
كشـــافة حيفـــا ــ بيتســار حيفـــا	١ : ١
الكبابيـــر ــ عرابـــة	٢ : صفر
ســـخنين ــ بيتــار حتصـــور	٣ : ٢

ملاحظـــة : سننشر في عدد الغـــد تفاصيل عن مباريات الفرق العربية مـــن الدرجة الاولى والثانية ونتائج مباريـــات كأس الدولـــة .

نتـــائج تكهنـــات ســـبور تـــوتـــو

١ ــ هبوعيل بيتــح تكفـــا ــ هبوعيل القـــدس	x
٢ ــ هبوعيـــل الخضيرة ــ مـــكابي نتانيـــا	x
٣ ــ بيتـــار القـــدس ــ هبوعيـــل بيت شـــيمش	١
٤ ــ مكابي هرتصليـــا ــ هبوعيـــل يهـــود	x
٥ ــ هبوعيــل حيفا ــ هبوعيـــل رمات غـــان	١
٦ ــ هبوعيـــل عـــكا ــ بنـــي يهـــودا	١
٧ ــ رمـــات عميـــدار ــ هبوعيـــل طبريـــا	١
٨ ــ ريشـــون لتصيـــون ــ كفـــار ســـابا	٢
٩ ــ مـــكابي حيفـــا ــ بئـــر الســـبع	١
١٠ــ هبوعيـــل تـــل ابيب ــ مرمـــورك	x
١١ــ هبوعيـــل الرمـــلة ــ هـــكواح رمـــات غـــان	x
١٢ــ هبوعيل بيـــت شان ــ بيتـــار تل ابيـــب	x
١٣ــ الناصرة عليـــت ــ شمشـــون تل ابيـــب	٢

الرياضة في الارض المحتلة

القـــدس ــ لمراسلنا الخاص ــ نتـــائج مباريات يومـــي الجمعة والسبت

كـــــرة القـــــدم

☐ الفريق الثاني لنادي شباب الخليــل x الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس — صفر : ...

☐ فريق نادي جبل الزيتون بالقدس x فريق نـــادي اهلـــي ســــلوان الريـــاضي — ٣ : ...

☐ فريق النادي الارثوذكسي في بيـــت ساحور x فريق نـــادي شباب اريحـــا الرياضي — ١ : ...

☐ فريق مركز تدريب معلمي الوكالة برام اللـــه x فـــريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا — ٦ : ...

☐ فريق نقابات العمال بنابلس x فريق نادي عيبال الرياضي — ٢ : ...

☐ فريق مركز شباب بلاطه الرياضي x فريق مركز رقم ١ بنابلس — ٣ : ...

☐ فريق نقابة العمال بطولكرم x فريق نادي اهلي قلقيلية — ٢ : ...

☐ فريق شباب نابلس الرياضي x فريق نادي عيبال الرياضي — ١ : ...

☐ فريق شباب الظاهرية الرياضي x فريق النادي الاجتماعي بغزة — ١ : ...

☐ فريق ناشئي نادي شباب الخليل x فريق ناشئـــي شباب القـــوار — ١ : ...

☐ فريق مؤسسة شباب البيرة x فريق مركز تدريـــب المعلميـــن برام اللـــه — ٢ : ...

☐ فريق جمعية الشبان المسلمين بالقدس x فريـــق الجمعية الاسلاميـــة بغـــزة — تعـــادل الفريقان

☐ فريق نادي الهلال بالقدس x فريـــق نادي اهلي غزة الرياضي — ٢ : ...

☐ فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس x فريق مركز بلاطـــه الريـــاضي — ٧ : ...

☐ فريق النادي الثقافي في طولكرم الرياضي x فريق نادي غزة الريـــاضي — ٤ : ...

تنـــــس الطاولــــــة

☐ فريق جمعية الشبان المسلمين بالقدس x فريق الجمعيـــة الاسلامية في غزة — ٣ : ...

كـــــرة اليـــــد

☐ فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق العمـــل الكاثوليكي الرياضي — ٢٤ : ...

☐ فريق جامعة بيت لحم الرياضي x فريق جمعية الشـــبان المسلمين بالقدس — ٢٧ : ...

الـــــكرة الطائـــــرة

☐ فريق مركز شباب طولكرم الرياضي x فريق جيوس الرياضي — ٢ : ١

☐ فريق نادي هلال القدس x فريق شباب الامعـــري — ٢ : ١

كـــــرة الســـــلة

☐ فريق شباب جيوس الرياضي x فريق مركز شباب طولكرم — ٤٢ : ...

☐ فريق بنات جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق بنـــات الفـــرندز . — ٣٩ : ...

☐ فريق جمعية الشبان المسلمين بالقدس x فريق جامعة بيتلحم — ٤٢ : ...

☐ فريق الشبيبة الرياضي بالقدس x الفريق الثاني لجمعيـــة الشبان المسيحية بالقدس — ٤٧ : ...

الاخبـــار الريـــاضية المتفـــرقة

☐ اقيمت يوم امس الاول بطولة دوري كرة السلة للناشئين على ملاعـــب السالزيان في بيت لحم وقد فاز بالمجموعة الاولى فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس وفريق السالزيان وستجري المباراة النهائية اليوم على ملاعب السالزيان في بيت لحم .

☐ جرت على ملاعب بيتر ناصر بطولة الكرة الطائرة في الضفة الغربية لسنة ١٩٨٠ اشترك في المباريات ست فرق رياضية وقد فاز بالبطولة فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس وبالمركــز الثاني فريق شباب بلاطة .

☐ اقيمت بطولتي تنس الطاولة للمرحلة الثانوية والاعدادية للمدارس الثانوية والاعدادية للواتي بيت لحم واريحـــا وقد فازت بالبطولة مدرسة تراسانطة في بيت لحم للمرحلتين الثانويـــة والاعدادية .

توقيـــع اتفاقيـــة لدفـــع عـــلاوة غـــلاء للمستخدمين منذ مطلع شهر نيسان القادم

تل ابيـــب ــ تم امس الاول التوقيع على اتفاقية بين ممثلـــي الحكومة والهستدروت واربـــاب الصناعة تدفـــع بموجبها علاوات اجور للمستخدمين من مطلع شهر نيسان المقبل . وسيتم تحديـــد نسب العلاوات في مفاوضات تجري بين مندوبي نقابة العمال العامـــة « الهستدروت » ومكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية .

وقد اشترك في مراسيم التوقيع علـــى هذه الاتفاقية السيد يغئال هوروفتس وزير المالية والسيد يروحام ميشل السكرتيـــر العام للهستدروت والسيد ابراهام شبيط رئيس اتحاد ارباب الصناعة .

وتقضي الاتفاقية بتعديل السلم الضرائبي اربع مرات كل عام على ان تكون نسبـــة التعديل في شهر ابريل نيسان القـــادم ١٠.. بالمئة .

كذلك اتفق على تشكيل لجنة مشتركـــة على اعلى المستويات لمعالجة موضـــوع البطالة برئاسة وزير المالية وتشكيل لجنة اخرى لموضوع نجاعة العمل .

وكانت دائرة الاحصاء المركزية قـــد اعلنت اول امس ان جدول غلاء المعيشة ارتفع في شهر شباط الماضي بنسبـــة ٤٫٩ بالمئة . ويشير ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر شباط الى ارتفاع اسعار جميع الحاجيات ماعدا الملابس والاحذيه التي لم تتغير اسعارها تقريبا .

وبالاخص ارتفعت اسعار المأكـــولات والخضروات والفواكه والخدمات الطبيه .

ويتوقع ان تبلغ علاوة غلاء المعيشـــة للمستخدمين منذ اول نيسان القـــادم ١٦٫٤ بالمئة .

الاحد ١٦ـ٣ـ١٩٨٠

الانباء جريدة يومية سياسية

AL-ANBA Daily Newspaper